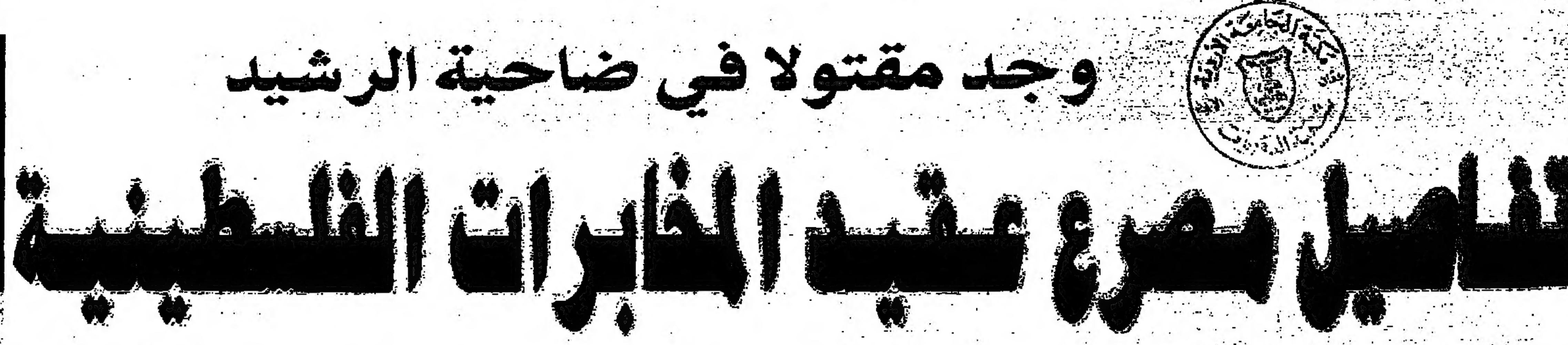


وجد مقتولا في ضاحية الرشيد

تفاصيل مصرع عقيد المخابرات الفلسطينية

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٨٢) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٩/١١

عماد غانم يواصل الاضراب واهله يطالبون بالكشف الطبي عليه

بالصور «البلاد» تكشف فضائح مستشفى الامراض العقلية

يمارسون الشذوذ في مستشفى الفحيص

● تم اخفاء النقطات العارية حرصا على الحياء العام (البلاد - خاص)

البلاد نت

●

وافقت السلطات الروسية على اعفاء الشاحنات والبرادات الاردنية من الرسوم الجمركية لعبور الاراضي الروسية والتي تبلغ حاليا حوالي ١٦٠٠٠ دولار لكل شاحنة في كل رحلة.

●●

الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم اعلن ان الاتحاد سيقوم بتنظيم بطولة لكرة القدم في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يتحمل الاتحاد نفقاتها كاملة.

●●●

تقرير وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي.اي.ايه) اكد ان ايران تملك واحدا من اضخم برامج الاسلحة الكيماوية في العالم الثالث.

●●●●

جرى تعتيم رسمي على تقرير صدر عن البنك الدولي يشير الى خطورة الوضع الاقتصادي في لبنان بسبب المديونية الكبيرة التي اصبحت تحكمه.

●●●●●

الكويتيون يتضمنون للسعوديين في اعتراضهم ورفضهم لاحكام قانون المناطق البحرية الايرانية وقد بلغت الامم المتحدة بذلك في رسالة كويتية سلمت للامم المتحدة.

●●●●●●

يسعى الاردن وعبر اتصالات مع مصر الى الخروج باتفاق شراء الغاز المصري.

مؤسسة العرش تدشن حوارا وطنيا شاملا

ذكرت مصادر مقربة من الديوان الملكي العامر ان مؤسسة العرش تفكر جديا هذه الايام في توضيب لجنة لصياغة ثوابت استراتيجية الاردن ما بعد ازمة الخبز.

وتؤكد المصادر ان مؤسسة العرش تنوي اعادة صياغة المشروع الاردني في ضوء ثلاثة ثوابت:

اولا: اعادة الاعتبار لثوابت الثورة العربية الكبرى وذلك عن طريق اعادة الاعتبار للعلاقات الاردنية العربية.

ثانيا: اعادة صياغة علاقات الاردن دوليا من خلال اعتماد مبدأ ترتيب الاولويات السياسية دوليا وفق المصالح الاردنية محليا.

ثالثا: اجراء حوار وطني شامل تشارك فيه الفعاليات الشعبية سواء احزاب او نقابات او منظمات شعبيه.

وفي ذات السياق فقد اكدت مصادر مقربة من مكتب سمو ولي العهد الامير الحسن ان حوارا وطنيا شاملا سيدشنه سمو ولي العهد تكون ثوابته ذات الثوابت التي اقرتها المنطلقات الاساسية لمؤسسة العرش. ■

طوشة بين حراس عرفات ونتنياهو خلال لقاء معبر ايرز

يبدو ان التوتر الذي اكتنف اجتماع عرفات - نتنياهو كان ظاهرا للغاية حتى بين الحراس الشخصيين عندما انتهى الاجتماع تبادل احد حراس نتنياهو الشتائم مع احد حراس عرفات.

والقصة هي انه عند انتهاء المؤتمر الصحفي المشترك خرج عرفات ونتنياهو من القاعة شاهد احد حراس نتنياهو احد مساعدي عرفات يسير بالقرب من نتنياهو واخذ يقترب منه بشكل اكثر من اللازم وهنا لم يتردد الحارس الاسرائيلي وقام بدفع نظيره الفلسطيني وهنا اندلعت «طوشة» بين الاثنين وخلالها تبادلا الكلمات فتدخل الحضور وفصلوهما عن بعضهما وبعد ذلك خرج عرفات ونتنياهو كل على انفراد.

وقبل ذلك غضب حراس عرفات عندما عرفوا ان في قاعة المؤتمر الصحفي وضعت منصة مصفحة لبنيامين نتنياهو في حين وضعت لعرفات منصة عادية.

وقد قال حراس عرفات لماذا امن نتنياهو اهم من امن رئيسنا؟

وكانت النتيجة ان تم تبديل منصة الخطابة لبنيامين نتنياهو بمنصة عادية مثل المنصة التي وضعت لعرفات.

من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي العام الاسرائيلي اجراه مركز «داحف» للدراسات الاسبوع الماضي لحساب «يديعوت احرنوت» ان نسبة ٨٢٪ من الاسرائيليين يعتقدون ان الاجتماع الذي عقد بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو عند حاجز ايرز كان خطوة في الاتجاه الصحيح.

ويشار الى ان هذا الاستطلاع قد شمل ٥٠٢ شخص ويشكل هذا العدد عينة من مختلف شرائح المجتمع الاسرائيلي وقد رفض ٣ منهم فقط الاجابة على السؤال الذي وجه اليهم. ■

الكويتيون يطالبون الحكومة بمواطن اردني

لم يعرف بعد حقيقة القرار الذي ستتخذه الحكومة الاردنية بخصوص مطالبة شركة ناقلات النفط الكويتية بتنفيذ حكم قضائي بحق المواطن الاردني (ن.م) الذي اتهم بعملية اختلاس كبيرة مع كويتيين واخر بريطاني وكان وفد كويتي يضم مندوبين عن الشركة وعن النيابة العامة الكويتية قد زاروا الاردن مؤخرا وقاموا بمقابلة الرئيس الكباريتي لبحث اجراءات تنفيذ الحكم الا ان المعلومات الراشحة من مصادرنا لم تؤكد موقف الكباريتي بعد من القضية.

القضاء الكويتي اصدر قرارا بتبرئة المواطن البريطاني المتهم الرابع في حين حكمت على مواطنين كويتيين بالحبس فترة تتراوح ما بين (٤٠ - ٤٥) سنة والمواطن الاردني (١٥) سنة مع دفع كافة المبالغ المختلسة وقيمتها ٦٢ مليون دولار مع دفع مبلغ مماثل للحق العام.

الجدير ذكره ان المتهمين الاربعة ما زالوا فارين من وجه العدالة ويقول سياسيون ان الحكومة الاردنية لا تتعامل بالنسبة لقضايا المواطنين بمنظار سياسي لذلك لن تقوم بتسليم ذلك المواطن الا اذا فرضت الاتفاقيات الدولية عليها ذلك. ■

الخميس القادم

محكمة بداية عمان تبدأ النظر بقضية «البلاد»

ينتظر ان يمثل الزميل خالد الكساسبة رئيس التحرير المسؤول والزملاء راكان السعايدة وطه ابو ردن ومالك عثامنة صباح الخميس القادم امام محكمة بداية عمان في القضية التي رفعتها دائرة المطبوعات والنشر ضدهم لنشر الصحيفة تفاصيل احداث الجنوب.

وجدير بالذكر ان القاضي توفيق القيسي الذي ينظر في القضية كان قد افرج عن الزملاء بالكفالة بعد ان تم توقيفهم تسعة ايام في سجن الجويدة.

وتعتبر هذه القضية هي الثامنة التي ينظر بها القاضي القيسي والمرفوعة ضد الزميل الكساسبة. ■

يقوم بجولة تشمل عمان ودمشق والقاهرة

وفد شعبي فلسطيني يثير قضية مفقودي حرب الـ ٦٧

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان وفدا رسميا فلسطينيا سيقوم بجولة الاسبوع القادم تشمل كلا من الاردن ومصر وسوريا لاثارة قضية المفقودين منذ عام ٦٧ حتى وقتنا الحاضر وتجيء هذه الخطوة على اثر رفض اسرائيل السماح للجنة الشعبية بالدفاع عن المفقودين بزيارة سجون عتليت وصرفند ونفحة والجلمة. واوضحت المصادر ان اللجنة شرحت في رسائلها التي تم توجيهها الى زعماء الدول العربية اوضاع السجناء الصعبة وحرمانهم من سائر حقوقهم الانسانية. هذه التحركات للوفد الشعبي قد ادت الى تشكيل لجان متخصصة لمتابعة قضايا المفقودين الاردنيين في اسرائيل. مصادرنا اكدت ان عمل هذه اللجان مرتبطة مع السفارة الاردنية في تل ابيب من جهة ومع عدد من النواب من جهة اخرى خاصة بعد ان تم تقديم تقرير مفصل عن المفقودين الى القنصل العام في سفارتنا هناك. ■

بيان الحكومة: غناء في بيت عزاء!!

● كتب - محرر الشؤون العربية

لم يشكل البيان الذي اصدرته الحكومة حول العدوان الاميركي على العراق خروجا على مألوف سياستها المتعلقة بهذا البلد العربي، ولا كان البيان في صيغته مفاجأة للمراقب السياسي سواء داخل الاردن او خارجه ومع ان البيان قد تمت صياغته بحيث يصعب على المرء ان يعرف ما اذا كانت الحكومة الاردنية تقف الى جانب واشنطن او تقف ضدها او ما اذا كانت الحكومة الاردنية تقف الى جانب العراق او تقف ضده الا ان القراءة الثانية للبيان تضع المرء امام حقيقة ان البيان تجنب ادانة او تاييد العدوان الاميركي وحاول دون ان تنجح المحاولة اعطاء تبرير سياسي واخلاقي لهذا العدوان.

لقد انفردت الحكومة الاردنية مع قليلين في هذا العالم باعلان مثل هذا الموقف وهو موقف لم يات مضادا لبيان مجلس النواب الاردني بل وضد الموقف الشعبي ومع ان واشنطن ولندن وطوكيو وهي العواصم التي سارعت باعلان تاييدها للعدوان تجنبت الحديث عن موضوعة حقوق الانسان التي انفردت حكومتنا بالاعلان عنها الا ان هذه العواصم ومعها تل ابيب ظهرت على المسرح الدولي وحيدة في تاييدها للعدوان وعلى صورة تستحق الازدراء والشجب.

ويبدو ان الحكومة تسرعت باعلان بيانها قبل ان تنتظر ما يقوله الاخرون وعندما قال الاخرون بياناتهم بدا واضحا اننا البلد العربي الوحيد الذي ذهبت حكومته الى هذه الدرجة من التاييد غير المباشر للعدوان بل وحتى الدعوة الى تكراره ما دام الامر منطلقا من مسالة حقوق الانسان وهذه مسالة لا تحسم بمائة صاروخ تقصف من الجو او البحر!

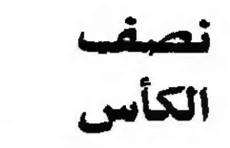
دول حفر الباطن ومعها جامعة الدول العربية وقفت موقفا معقولا الى حد بعيد من العدوان وما صدر من الرياض والقاهرة ودمشق حرص على الا يعطي تبريرا للعمل الاميركي البشع ولا ان يعطي تاييدا له وذلك لان هذا العدوان ليس له ما يبرره، فارسال العراق لقواته المسلحة الى مدينة في شماله لا يشكل خرقا لاي شيء، وهو في هذا يشبه ارسال السعودية لقواتها الى جيزان او ارسال مصر لقواتها الى الصعيد او ارسال الاردن لقواته الى الكرك او ارسال سوريا لقواتها الى حلب ولو كانت واشنطن مسؤولة عن تحرك اي بلد داخل حدوده لكانت الولايات المتحدة عاجزة عن تدبير الاف الصواريخ يوميا لقصف جهات الارض الاربع!

يبدو ان الحكومة الاردنية انطلقت في بيانها من موقف مسبق تقفه ضد العراق - الرئيس والنظام - وهو موقف تشاركها فيه عشرات الحكومات في العالم لكننا لا نعتقد ان ما فعلته الولايات المتحدة لا يندرج تحت باب حربها على الرئيس العراقي ونظامه وانما يندرج تحت باب حربها على الشعب العراقي كله، كما يبدو ان الحكومة الاردنية اعتقدت ان عشرات الحكومات في العالم ستعلن موقفها على ضوء موقف حكوماتنا فكان التسرع في اصدار بيان ظهر امام الملايين العربية مثل اندفاع مطرب للغناء في بيت عزاء وظهر امام العالم موقفا متسرعا كان يمكن تجنب الوقوع فيه بالانتظار اربعا وعشرين ساعة فقط.

لا نبدو قلقين من موقف حكومتنا لاننا ندرك ان الاشقاء العراقيين يعرفون موقفنا جيدا وقد عبرت عنه الصحافة والاحزاب ومجلس النواب والناس الذين ازدادوا ثقة بان الاحتقار هو ما يجب ان يظلوا حريصين عليه في نظرتهم نحو الولايات المتحدة وبريطانيا. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة



نصف الكأس

اذا كانت صفة «ابن الدولة» تهمة، فيشرفني ان اكون متهما بهذه التهمة.

خلال الايام الماضيات تردد على مسامعي ان بعض الكتاب هم (ابناء الدولة)، بينما وصفت انا بانني لست كذلك وهذا شرف لي - حسب رأي الواصفين - الذين اغدقوا علي بالالقاب من عينة (المناضل)، (البطل) وغيرها من القاب.

في الحقيقة اعترف لكم جميعا بانني (ابن الدولة) نعم الدولة الاردنية، التي احتضنت ابي موظفا في حكومتها، والتي ابتعثتني طالبا في احدى جامعاتها، وانقذت اخي من براثن البطالة موظفا.. لكل ذلك لا يجوز لي، ولا يمكن ان اكون في يوم من الايام لست ابنا للدولة، لا بل ابنا بارا لها.. ولكن.

ولكن انتقاد وزير في حكومة لا يعني ابدا انك ضد الحكومة، وانتقاد حكومة في قرار ما لا يعني ايضا انك ضد الحكومة وهذا ما يبرر موقفنا وللدقة اقول موقفي الشخصي المؤيد احيانا للحكومة، والمعارض احيانا لها.. والاهم من كل ذلك ان موقفنا المضاد للحكومة لا يعني بالمطلق اننا ضد الوطن.

انتقادنا للرئيس الكباريتي في موضوعة (الخبز) لا يمنعنا من تأييده في موضوعة اخرى.

وانتقادنا للوزير الشاب مروان المعشر في موضوعة ( ) لا يعني ان ننتقده ايضا في اسلوب تعامله مع الصحفيين.

اذا المسالة ليست مطلقة والرؤية ليست واحدة بالنسبة لكل الاشياء، فنحن حين ننظر للكأس نرى فيها نصفين احدهما مملوء والاخر فارغ ولا يجوز لنا ابدا ان نقول ان هذه الكأس نصفها مملوء فقط او ان نصفها فارغ فحسب ولا احد يمكن الا يرى سوى اللون الاسود وجده في الصورة او اللون الابيض وحده الا المصابين بعمى الالوان.

اما ذوي النظر الطبيعي فبالتأكيد سيرون ثمة لون (رمادي)، وهذا لا يعني انك متردد او لست صاحب قرار، بل على العكس تماما يعني انك انسان موضوعي ومتوازن ترى الاشياء في محلها.

وفي النهاية نكرر ما قلناه ذات مقال: ان تقول اليوم نعم وغدا لا فهذا ليس تناقضا.

التناقض هو ان تقول: نعم ولا في الوقت نفسه.

واخيرا فان ولاءنا - نحن الاردنيين جميعا - للحسين لن يكون ابدا محل مزايدة او تفسير كما قال النائب سمير حباشنة قبل اسبوعين.■

ميني بلاد

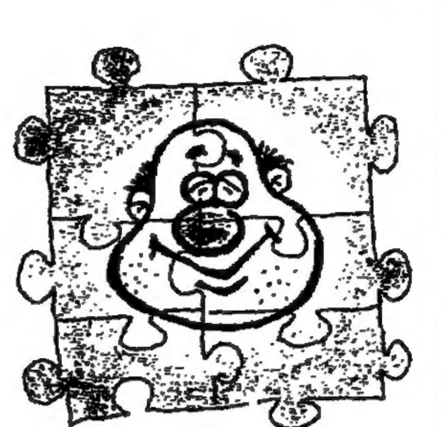
استبيان الطفرانين

تستعد طواقم جمعية حماية المستهلك للانقضاض على المواطنين في شتى بقاع الاردن لتوزع عليهم استبيانا هدفه الخروج بنتائج حول معدل الانفاق الشهري على بعض السلع الاستهلاكية التي ارتفعت اسعارها بعد تغيير اسلوب الدعم على الخبز.

الاستبيان المكون من اربع اوراق يتوقع ان يتم البدء بطرحه محليا وجمع معلوماته واستخلاص النتائج خلال الايام القليلة القادمة.

نريد انصافا

حطت على مكتب وزير الشؤون البلدية والقروية مطالبة مقدمة من عمال المياومة في بلدية الرصيفة تتضمن مطالبة بانصافهم ومنحهم علاوة العشرة دنانير التي منحت العام الماضي لجميع عمال البلديات ولم يصبهم خيرها.



نفسي ننجن انا وياكي

ليش ننجن يا هلس

عشان يحطونا في الفحيص

لقد ناديت لو اسمعت

ثلة من الوزراء الموقرين وجهت لهم رسالة من سكان ومزارعي وادي العش يناشدون فيها اصحاب المعالي من الاشغال، الزراعة، التنمية الاجتماعية، المياه والري التدخل بقوات ردع سريعة يكون واجبها الاول حماية مزارعهم المثمرة من الانقراض المتوقع لها جراء الغبار الكثيف الصادر من الكسارات والخلاطات الاسفلتية العائدة لبعض الناس «الطيبين».



مجزرة تقاعدية

ارتكبت مؤسسة الاتصالات - فرع الزرقاء مجزرة تقاعدية حيث احالت عددا كبيرا من الموظفين الى التقاعد وهم في ريعان الكهولة.

الاصابات كانت عشوائية حيث احيل بعض الموظفين التي خدمتهم لم تتجاوز (٢٢) عاما في الوقت الذي بقي فيه موظفون تجاوزت خدمتهم الـ(٣٠) عاما.

قول مأثور: المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها
● نابليون بونابرت

قول مأجور: الحكومة التي ترفع الخبز بيمينها تقمع الشعب بيسارها
● هشام عورتاني

وزير الثقافة يفجر الوزارة

قرر وزير الثقافة «الحكيم» باعادة التنظيم الهيكلي داخل «وزارة المثقفين» اثار القلاقل والمشاكل بين الموظفين خصوصا اصحاب الالقاب. اعادة التنظيم هذه سيترتب عليها دمج بعض المديريات مما يعني ان يبدأ التناحر للفوز بمركز مدير من جهة وعلى اختيار المديرية التي يرغب ان ينضم اليها الموظف من جهة اخرى.

سياحة اخر زمن

اقدم احد المكاتب السياحية جدا على خداع مجموعة من المواطنين الذين وثقوا في هذا المكتب السياحي وتوجهوا بمعيته الى لبنان للسياحة (طبعا)، المواطنون وجدوا ان الدليل الذي رافقهم قد قام باستغلالهم وقيامه بممارسات لا اخلاقية تمثلت بجر الاولاد المراهقين الى بيوت ممارسة الرذيلة مع فتيات بالغات.. يا عيب.

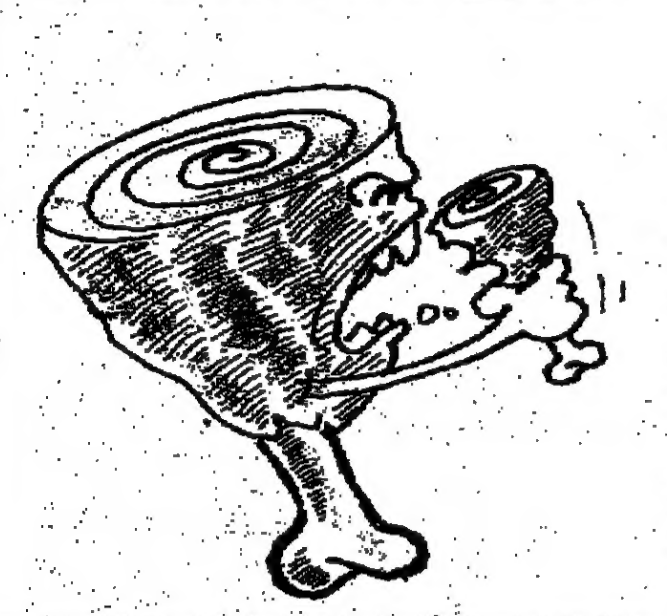
«وغد» تنتحر

بدأت وكالة الغوث الدولية (وغد) السير بخطوات واثقة ومتسارعة باعتماد تقليص خدماتها التي هي غير مكتملة اصلا.

واول هذه الخطوات تخفيض خدمات التأمين الصحي بصورة كبيرة ففي السابق كان اي منتفع من خدمات التأمين بوعده له الحق الحصول على المبلغ الذي يدفعه للمستشفى في حالة دخوله بوضع طارىء اما الان ولا حتى يحلم فيها.

وبالنسبة للمدارس فبعد ان اقرت وزارة التربية والتعليم ادخال مادة الموسيقى الى المناهج زادت العبء على المدرسين وذلك لعدم تعيين معلمين للموسيقى بمدارس الوكالة.

وعلى صعيد اخر يشكو الموظفون من الكيل بمكيالين بينهم وبين المدراء فالحفل الذي اقيم لتكريم الذين انهوا خدماتهم رفض المفوض العام رعاية الحفل دون ابداء اسباب.



اجراءات عسكرية لمنع اي اختراق لمجال الاردن الجوي

وضع الاردن شبكة دفاعه الجوي ووحداته العسكرية في المناطق الشرقية في حالة استنفار لمواجهة اي طارىء في ضوء الظروف الراهنة في العراق حسبما ذكرت الشرق الاوسط اللندنية.

وذكرت الصحيفة ان حالة الاستنفار شملت السلاح الجوي وقواعد الطيران والدفاع الجوي في مختلف المناطق بالاضافة الى وحدات الاسناد والتموين التابعة لها خاصة الوحدات العسكرية في المناطق المتاخمة للعراق للتصدي لاي انتهاك له للمجال الجوي الاردني في الاعمال العسكرية التي قد تنشب في العراق بعد الهجوم الصاروخي الاميركي المتكرر على مناطق جنوب العراق والمناطق المحيطة ببغداد.

من جهة اخرى كثفت السلطات الامنية اجراءاتها على عدد من السفارات وخاصة السفارتين الاسرائيلية والاميركية في عمان خشية تعرضها لاعمال ارهابية حيث عززت الحراسات ووضعت قوات امن اضافية في المناطق المحيطة بالسفارتين.

وتخشى السلطات الامنية حدوث اعتصامات ومسيرات شعبية الامر الذي قد يهدد امن بعض البعثات الدبلوماسية في عمان وذلك في ضوء الوضع في العراق سيما بعد استنكار احزاب المعارضة والنقابات المهنية وبعض احزاب الوسط وجماعة الاخوان المسلمين للهجوم الاميركي على العراق حسب قول صحيفة الشرق الاوسط.■

اتحاد الطلبة يكره كلوديا شيفر

ارسل اتحاد طلبة جامعة اليرموك بيانا عريض المنكبين، طويل القامة الى رئيس الجامعة يستنكر اقامة مهرجان اربد عروس الشمال للازياء والفنون الذي سيقام في حرم الجامعة.

واعتبر اتحاد الطلبة ان قيام مثل هذا المهرجان الفني الراقص انتهاك لحرمة الجامعة ويتنافى مع مبادئ الدين الحنيف وعادات المجتمع لما يتخلله من صور مخلة بالاداب.

واشار الاتحاد الى تخوفاته من استخدام مرافق الجامعة من جهة خارجية بحيث لا يتم ضمان ماذا سيحدث داخل المرافق بين طرق الجامعة الداخلية وغير المرئية مع غياب الامن الجامعي كون المهرجان سيستمر حتى ساعة متأخرة.

كلوديا شيفر سوف لن تشارك في معرض الازياء ومع ذلك فان مصادر مقربة من الاتحاد اكدت ان لعضاء الاتحاد يكرهون هذه العارضة الالمانية.■

الابراهيم الى العراق

اكدت مصادر دبلوماسية في السفارة العراقية بعمان ان المستشار الصحفي في السفارة العراقية عادل ابراهيم وزوجته التي كانت تود التغلب الى السليمانية بدل الذهاب الى بغداد قد غادرا عمان في الاسبوع الماضي متوجهين الى بغداد بعد ان طلبت الحكومة بابعادهما وكانت الحكومة قد اتهمت عادل بالقيام بنشاطات استخبارية في الاردن.■

اسرائيل سرقت ٨٢٪ من مياه فلسطين

السلطة تستنجد بالاردن

تسلمت الحكومة الاردنية مذكرة رسمية من «عديقتها» السلطة الفلسطينية حول ما اسمته السلطة «بضم السين» النهب الاسرائيلي للمياه الفلسطينية.

وجاء في المذكرة ان اسرائيل «اقتبست» ما نسبته ٨٢٪ من مياه الضفة الغربية وقطاع غزة.

السلطة في مذكرتها طالبت الاردن بالمساهمة في اثارة هذه القضية على كافة المستويات عربيا وعالميا.

المذكرة قالت ان اسرائيل استولت خلال الـ ٢٨ عاما من الاحتلال على للثروات المائية العائدة للفلسطينيين التي قدرت كميتها بحوالي ٣٦ مليار متر مكعب بما فيها حقوق الفلسطينيين المائية في مياه حوض نهر الاردن والمياه الجوفية في الضفة الغربية ومياه الاودية الشرقية في قطاع غزة وقالت المذكرة ان الفلسطينيين لا يستفيدون حاليا الا من «٢٠٠» مليون متر مكعب من ثروتهم المائية ذلك لان اسرائيل بموجب قرارات واوامر عسكرية تمنع المواطنين الفلسطينيين من القيام باي نشاط يتعلق بشؤون المياه سواء اكان قياسا او فحصا او تطويرا او اي نشاط من هذا النوع يساعد الفلسطينيين على استخدام مواردهم المائية.

واشارت المذكرة الى ان اسرائيل سيطرت على الحوض الشمالي الشرقي الذي تصل طاقته الى «١٤٠٠» مليون متر مكعب تستخدم منها فقط ٢٥ مليون بينما يذهب للمستوطنات حوالي ٦٠ مليون وفي المحصلة النهائية فان الجانب الاسرائيلي سيطر على ما يزيد عن ٨٢٪ من المياه الفلسطينية. واوضحت ان المناطق الفلسطينية محرومة من مصادر المياه الضرورية ويوجد عجز كبير في كافة المناطق وان المشكلة الرئيسية تتمثل في اعادة بناء البنية التحتية وخدمات المياه والتي تحتاج الى تمويل كبير لتوفير مصادر مياه لتزويد المناطق السكنية حيث يزيد عدد القرى الفلسطينية التي لا توجد فيها خدمات مياه على الاطلاق عن «٢٢٠».■

فصلوه.. على عينك يا معشر

يبدو ان الزميلة جريدة «الاسواق» اتخذت قرارا بمقاطعة وزير الاعلام يوم الاثنين من كل اسبوع ولذلك فقد اقدمت الزميلة (يومية طبعا) على فصل الزميل عزام جرار فصلا تعسفيا مع سبق الاصرار والترصد تحت ذريعة مخالفته للتعليمات لانه كان يواظب على حضور لقاء الوزير المعشر مع سبق الاصرار والترصد ايضا.

مصادر مقربة جدا من الزميل جرار اكدت بانه اعترف بما اقترفت يداه مشيرة المصادر ذاتها الى ان (شلية) من الزملاء الصحفيين المهددين اصلا بالفصل من صحفهم تداعوا الى تأسيس لجنة غير مرخصة للدفاع عن الصحفيين في مواجهة قرارات الفصل التعسفي... والدعوة عامة.■

حوار اديان

المواطن الاردني ياسر عياد فهم تفعيل حوار الاديان الاسلامي اليهودي على طريقته الخاصة.

فقد عقد قرانه على الاسرائيلية لينا ايتسكوفيتش اهرون في قبرص خوفا من المشاكل.

عموما ابناء العروسين سيكونون حسب الشريعة الاسلامية مسلمين فيما يعتبرون يهودا حسب الشريعة اليهودية وهكذا تحقق حوار الاديان على اصوله.■

بعد ان ازدادت زيارة الصحفيين «للجويدة»

الشريف: جرائم المطبوعات لا تستوجب «التوقيف»

مثل الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول لجريدة الحدث امام مدعي عام عمان السيد جمال الزعبي للتحقيق معه حول مخالفته المادة ١٥٠ من قانون المطبوعات والنشر.

وقد حضر الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين التحقيق مع الزميل منصور تنفيذا للفقرة (أ) من المادة (٤٩) من قانون نقابة الصحفيين التي تنص على حضور النقيب او من ينتدبه عند التحقيق مع اي عضو من اعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين.

البلاد اجرت اتصالا هاتفيا مع نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف حول حضوره التحقيق مع الزميل منصور حيث قال ان دوري في القانون فقط ان احضر مجريات التحقيق حيث انه ليس مسموح لنا التدخل في التحقيق بحيث وافق المدعي العام على تكفيل الزميل نضال منصور بواسطة محاميه.

مضيفا انه بشكل عام ضد توقيف اي صحفي ولاجل هذا الغاية عقدت نقابة الصحفيين عدة اجتماعات ابتداء من المدعين العامين والقضاة والنائب العام ووزيري الاعلام والعدل ورئيس الوزراء مشيرا ان جرائم الفكر والمطبوعات العامة لا تستوجب مثل هذا التوقيف اما محاكمة الصحفي في اي جريمة او عمل مسلكي فهو من اختصاص القضاء ولا نتدخل فيه.

وحول تفعيل دور المجلس التأديبي في النقابة التصدي للزملاء الذين يخطئون بدل ترك الامر كله للمحاكم قال هذا ما نتمناه على الزملاء قبل ان يصل الى القضاء ويجب ان نكون محكمين بين انفسنا موضحا ان للمجلس التأديبي ليس فقط لرفع الشكوى من الصحفي ضد الصحفي لكن من اي مواطن عادي يستطيع ان يتقدم بشكوى الى المجلس التأديبي لمحاكمة الصحفي لكن فيما يبدو ان الناس ومنهم الصحفيون يفضلون الباب الاخر وهو القضاء.■



رجال .. اعمال

لا يزال التعاون مستمرا بين جمعية رجال الاعمال الاردنيين والمصريين للاعداد لعقد مؤتمر اقتصادي عربي في عمان قبل نهاية العام الحالي تحت اسم «الملتقى الاول لمجتمع الاعمال العربي» وسيجري البحث في عقده سنويا باحدى الدول العربية وجاء هذا القرار نتيجة التطورات الاخيرة على مسيرة السلام واحتمالات الغاء القمة الاقتصادية في القاهرة.

ونفى سكرتير عام الجمعية المصرية طاهر الشريف ان يكون هذا المؤتمر الذي لم يحدد موعده النهائي يعد بديلا عن القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقررة في تشرين الثاني المقبل.

واشار ان المؤتمر الذي ستستضيفه عمان سيفتح قناة اخرى للتعاون الاقتصادي الاقليمي في المنطقة لانه ليس شرطا ان يكون هذا التعاون مرتبطا باسرائيل خاصة وان التعاون الاقليمي الذي يشمل تل ابيب لا تشارك فيه دول عربية كثيرة.■

يا للفرحة البنك الدولي سيناقش بنيتنا التحتية

كشفت مصادر مطلعة في وزارة التخطيط ان الاردن سيحضر اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد التي ستعقد في اواخر الشهر الحالي بمقر البنك في واشنطن.

واضافت المصادر نفسها ان ادارة البنك ستتفضل بتخصيص جلسة خاصة لبحث سبل دعم الاردن في مجال تنمية البنية التحتية.

واوضحت المصادر ان وزيرة التخطيط ستجري مباحثات مع مسؤولين في البنك الدولي للحصول على قرض من البنك يقدر باكثر من ١٠٠ مليون دولار بشروط ميسرة لدعم ميزان المدفوعات الاردني.■

هل تعلم

ان الصحفي هشام عورتاني الذي يضحك للرغيف الساخن شوهد مؤخرا وهو يضحك بعد ان شاهد لاول مرة منذ شهر رغيفا ساخنا بكامل هيئته.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٧٠٥٠٢٣ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

قسم المحليات: راكان السعايدة - سمير حدادين - نشوى الفالحي - طه ابو رمان - حنان الكسواني
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار - نادر داود
القسم الاجتماعي: هشام عورتاني - موفق كمال - سحر القاسم - عطا الله الهقيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي: خالد الاسمر
الاخراج: احمد غنيم - نعيم الدباب
صف كمبيوتر: عقبة العبادي
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة: رشيد الشنيطي - سكرتير العلاقات التنفيذي: اسماعيل الحاج
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
ادارة التوزيع: خالد الشوبكي
الاشتراكات: الاردن - ٥٠ دينارا - الخارج ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير: رائد صالحة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL FAX: (201) 872-0814
المستشارون القانونيون
المكاتب والمراسلون



صحيفة رباعية



يبدو انه لاول مرة سيتم اصدار صحيفة متخصصة في شؤون التصدير المشترك من قبل معاهد التصدير في كل من مصر والاردن والحكم الذاتي واسرائيل وسيتم توزيع هذه الصحيفة خلال المؤتمرات الدولية ولرجال الاعمال الدوليين وسيصدر العدد الاول من هذه الصحيفة بمناسبة المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في القاهرة خلال نوفمبر القادم. وستطرح الصحيفة امكانيات للتعاون المشترك الاقليمي عامة ومشروعات خاصة بالبنية التحتية. وخلال اليومين الاخيرين عقد في تل ابيب لقاء بين محرري الصحيفة من دول المنطقة لمعالجة تكاليف اصدار الصحيفة وقد قرروا بان يصدر العدد الاول ويحرر من قبل حسان توفيق من مصر وستساهم الادارة الاميركية في تمويل هذه الصحيفة الاقتصادية واشارت الصحيفة الى ان ممثل الحكم الذاتي الفلسطيني لم يحضر الاجتماع بايعاز من السلطة الفلسطينية.

وكانت فكرة اصدار صحيفة مشتركة تعالج شؤون الاقتصاد خلال لقاءات بين مدراء معاهد التصدير لكل من مصر، الاردن، الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل■

لعقد صفقات تجارية

من المقرر ان يقوم وفد من رجال الاعمال والصناعيين الفلسطينيين بزيارة الى الاردن نهاية الشهر الجاري وذلك لعقد صفقات تجارية وللتباحث في الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية من حيث التعرف على امكانية التبادل التجاري بين الطرفين وفق ما تم توقيعه من اتفاقيات مؤخرا.

مصادر اقتصادية اكدت ان الموافقة المبدئية على هذه الزيارة قد تمت وان العروض التي ينوي الوفد الفلسطيني تقديمها لذوي الاختصاص قد وصلت وان الجميع بانتظار الموافقات النهائية من قبل رجال الاعمال والصناعيين الفلسطينيين.

ومما جدير ذكره ان وفدا رفيع المستوى من جمعية المصدرين الاردنيين كان قد زار مناطق الحكم الذاتي واجرى مباحثات مع رجال الاعمال والصناعيين الفلسطينيين تمهيدا لهذه الزيارة التي يتوقع لها ان تسفر عن نتائج ايجابية لمصلحة الطرفين■

موازنة للمعابر الاردنية

تعكف حاليا اللجان الخاصة بالمعابر الاردنية على حدودنا مع اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في اعداد موازنة خاصة لمعبر وادي الاردن في المنطقة الشمالية مع اسرائيل.

مصادر وزارة النقل اكدت انه تم مؤخرا وضع المعابر الاردنية الثلاثة من ضمن صلاحيات واشراف وزارة النقل لمتابعة شؤونها.





خمسة ايام فقط

على بركته ورعايته اعلنت سفارة دولة اسرائيل ان كل مواطن اردني يود الذهاب الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل يمكنه الحصول على التاشيرة بعد خمسة ايام فقط لا غير من تقديم طلب للسفارة في عمان .. حول

تخفيف

بات في حكم المؤكد الغاء وزارة الاعلام ودمجها مع وزارة الثقافة وجاء الغاء هذه الوزارة مع قدوم الحكومة الجديدة لتخفيف العقود الحكومية على الاعلام بشقيه الرسمي والخاص.

مبعوث خليجي

يشاع وليس كل ما يشاع صحيحا بان مبعوثا خاصا قد وصل الاردن يمثل جهات عليا في دولة خليجية للقاء كبار المسؤولين في عمان من اجل اعادة المياه لمجاريها بين البلدين.

زعيم.. ولكن

يبدو ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريس عضو الكنيست قد اخذت رجله على الزيارات المتكررة لدول العربية وذلك بعد اعلانه عن الزيارات الرسمية القريبة لعدد من الدول العربية وسيجري الحاج شمعون محادثات سياسية مهمة مع كبار المسؤولين في هذه الدول.

قالوا: الصحف الاسبوعية كذابة
قلنا: وماذا بشأن التلفزيون

● كلن بلاطة ●

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لظروف خاصة.

غانم يواصل اضرابه في «الجويدة»

يبدو ان منظمة حقوق الانسان ستبدأ بالتدخل وعلى كافة الاصعدة من اجل الافراج عن «عماد الغانم» الموقوف حاليا في سجن الجويدة، وذلك اثر الطلب الذي تلقته المنظمة من ذوي الغانم نظرا لسوء وخطورة حالته الصحية بعد ان قضى اكثر من اسبوعين ابتداء من ٨/١٨ مضربا عن الطعام احتجاجا على توقيفه على ذمة الاحداث الاخيرة في الجنوب مما اضطره الى الخضوع للعلاج اكثر من مرة.

وقد علمت «البلاد» بان اهل عماد الغانم حاولوا يوم الجمعة الماضي القيام بزيارة له في سجن الجويدة الا ان طلبه ووجه بالرفض■

برقية مواطن الى دولة الرئيس

زكي الشمايله، او زكي الشمايله الابراهيمي كما يوقع رسائله وبرقياته، بعث الى دولة رئيس الوزراء برقية مطولة حول رفع سعر الخبز.

ولما كان من المحظور نشر النص الكامل للبرقية فاننا نكتفي بالاجراءات الاقتصادية الداخلية التي اعلنها السيد زكي في منزله واوضحها في برقية جاء فيها.

لقد قاطعت عائلتي اللحم وخفضنا من استهلاك الخبز ما امكن واستبداله بغيره، وسلمت لكل فرد من افراد اسرتي (١٢) فردا مبلغ ١٢٨ قرشا حيث وصلتنا ليتدبروا فيها امورهم، حيث لن تعارض مشايكة بالايدي والهراوات مهما جعنا، ومنعت ابنائي من توجيه دعوات لاحد او استضافةاحد، وعلقنا الكرم وتوقفنا عن ذكر الكرماء انتظارا للمستجدات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم■

يا نخلتين بالعلالي

جملة من الاسئلة ارسلها على بساط الريح النائب بدر صالح الرياطي الى مجلس النواب من هذه الاسئلة كيف يتم شراء الة خلع شجر النخيل من قبل رئيس اقليم العقبة؟ وهل تم ذلك عن طريق دائرة اللوازم العامة ولجنة العطاءات المركزية؟

وتساءل النائب ما هي الجدوى الاقتصادية من شراء هذه الآلة وما هو عدد اشجار النخيل المتوقع خلعها؟■

من هو؟

اكاديمي مع الاكاديميين،

وعرفي مع العرفيين، وديمقراطي مع الديمقراطيين.

قاد الجامعة بعقلية العرفيين ويقود الوزارة بعقلية الاكاديميين.

ادخله الرئيس من حكومته بالرغم من انه سبق ان منع الرئيس من دخول مدينته.

انشأ مكتبا لتلقي الشكاوى على موظفيه

ولكن المواطن خشي على نفسه منه ومن موظفيه

فمن هو؟

ابو شاكر في القلب دائما

في الخبر الرسمي الذي بثته وكالة الانباء الاردنية يوم الجمعة الماضي، ونشرته الصحف يوم السبت جاء ترتيب الامير زيد بن شاكر بعد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد وقبل جميع كبار المسؤولين. مثل هذا الترتيب لا يأتي بالصدفة وله مؤشراته ويقطع الطريق امام احلام بعض المرضى في ان يغيب ابو شاكر عن الصورة او يغادر القلب.

ابو شاكر الذي لا يتوقف زواره ومحبوه عن التردد على بيته لتاح لهؤلاء ان يكون في انق التفاصيل لما جرى ولما يجري، ويبدو ان محاولاته ان يظل (طليقا) من العمل الرسمي لن يكتب لها النجاح اكثر مما كتب لها منذ شهر شباط الماضي■

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة السابعة عشرة قالت شهرزاد ايها الملك الرشيد ذو الرأي السديد: بلغني ان حكومة في عمان قد اصدرت بيان حول احداث الكردستان اتهمت به دولة في الجوار بخرق حقوق الانسان وطالبت بمواصلة ضربها من البحار والاوطان.

واضافت شهرزاد يا مولاي هل خاض ... ولا سيما وان الغضب في الدماء يسري، واننا نرى خزائنه تفتح وحقائب تشد تمهيدا لرحيل قوم ومجيء قوم. ■

فتح تندد بالاميركان

اعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – في اقليم رام الله موقفا رسميا من العدوان الاميركي على العراق.

فقد صرحت الحركة ان العدوان الاميركي على العراق جاء في وقت تمر فيه المنطقة بمرحلة حرجة تضع مستقبل المنطقة وبخاصة السلام الفلسطيني الاسرائيلي والعربي الاسرائيلي على منعطف خطر لا تعلم كما يبدو اميركا واسرائيل خطورته وشفافيته.

حيث يأتي هذا العدوان تحت مبررات غريبة مضللة في اطار النظرة المزدوجة والكيل بمكيالين. في الوقت ذاته الذي يقوم فيه الكيان الاسرائيلي بتصعيد مواقفه بل ويتراجع عن الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة الاسرائيلية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ذكرت حركة فتح (رام الله) انها تستنكر وتدين هذا العدوان السافر وتطالب فورا بوقفه ووضع حد نهائي لهذا النهج الاميركي العدواني على الامة العربية لانه من المحزن حقا ان تدخل منجزات ودم ابناء الشعب العراقي المعركة الانتخابية الاميركية تماما كما دخل دم ابناء الشعب اللبناني في قانا المعركة الانتخابية الاسرائيلية.

وفي هذا السياق طالبت فتح وبالحاح الامة العربية شعبيا وانظمة بان تتخذ موقفا حازما تجاه العدوان الاميركي المتكرر على الشعب العراقي الشقيق لان هذا النهج قد طال دولا عربية اخرى باساليب مختلفة■

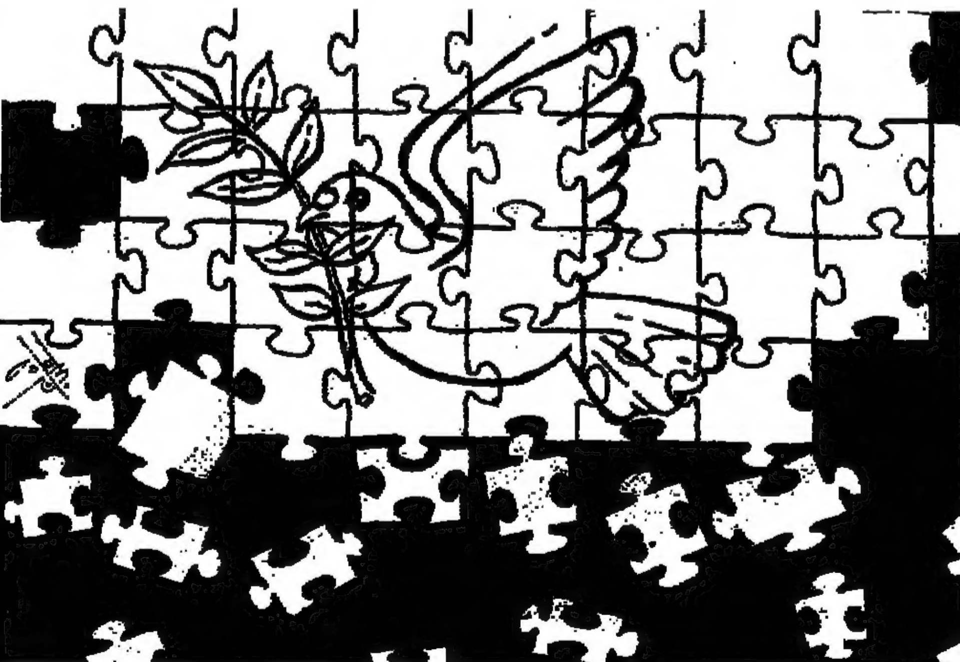
العالوك في مهب الفساد

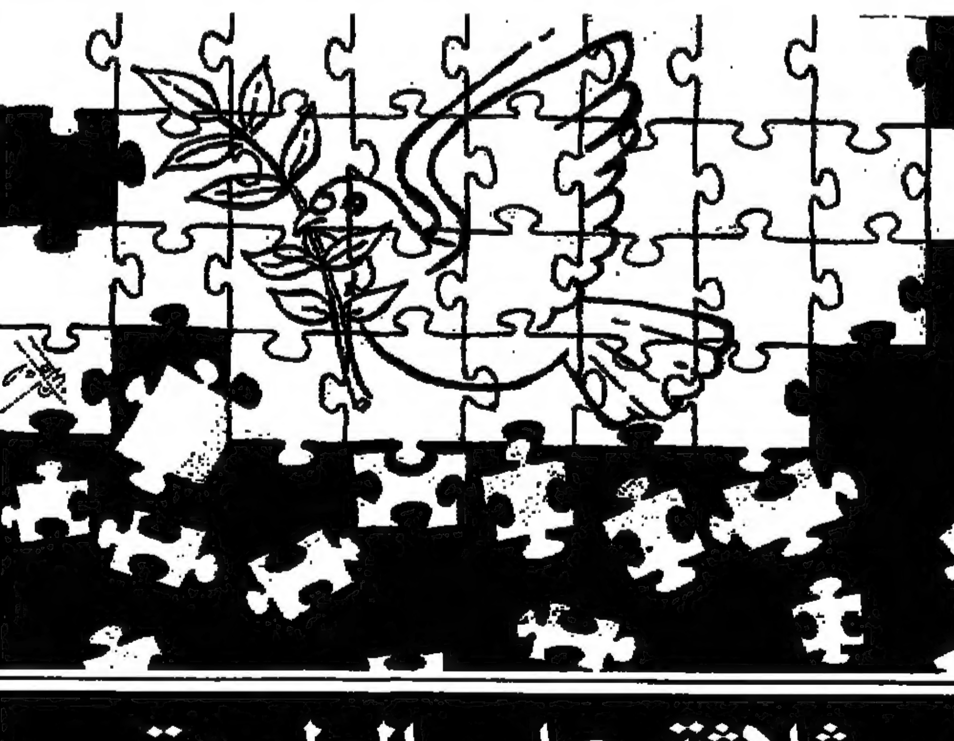
نتيجة للتجاوزات المالية والادارية التي ظهرت مؤخرا في بلدية العالوك والمسرات بالقرب من الزرقاء وكثرة الشكاوى التي اطلقها المواطنون هناك وافق مجلس الوزراء الاسبوع الماضي على حل مجلس البلدية وتشكيل لجنة حكومية لادارة شؤون هذه البلدية برئاسة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة الزرقاء المهندس بلال المومني.

وجاءت هذه الخطوة القاضية بحل المجلس بعد ان تم توقيف رئيس البلدية عن العمل بعد ورود العديد من الشكاوى للوزارة بالاضافة الى توفر الاثباتات التي تبين للمجلس البلدي نتيجة المخالفات المالية والادارية والتي تتمثل بتزوير العديد من الفواتير وصرفها بفواتير وهمية.

واشارت مصادر مطلعة ان نائب الرئيس كان متواطئا معه مما جعل الادعاء العام يطالب بكف يد الرئيس عن العمل وفي ضوء اجراءات المحكمة اتخذت الوزارة قرارا بايقاف جميع عمال البلدية عن العمل وانتدبت الوزارة بدلا منهم مجموعة من موظفي دائرة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة الزرقاء الامر الذي جعل هذه البلدية تفتقر الى جهاز اداري وتنفيذي يدير امورها حاليا.

ويذكر ان حجم التجاوزات التي تم على اثرها حل المجلس (٣٠٠) دينار بالاضافة الى الامور الادارية الاخرى الا ان الوزارة يبدو انها نظرت الى المبدأ وليس الى حجم المبلغ■





ثلاثة على الطريق

وجه رئيس لجنة الحريات وحقوق المواطنين النائب بسام العموش كتابا مطبوخا على نار «هادئة» الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يطالب فيه الافراج عن المعتقلين الثلاثة: ناهض حتر، جهاد العورتاني، والدكتور نامق التل.

ومن جهة اخرى طالب النائب العموش ضرورة محاسبة من اساءوا الى الدكتور رامي الشوارب الذي كان يعالج جرحى احداث الكرك حيث تعرض الى مضايقات تخللها جملة من الوعيد والتهديد بالاضافة الى حلق شعر رأسه على «الصفر»■

مهرجان تضامني مع شبيلات

في سياق حملة مؤازرة نقيب للمهندسين الاردنيين ليث الشبيلات تقيم نقابة المهندسين اليوم الاثنين مهرجانا تضامنيا مع نقيبهم المعتقل بمناسبة مرور عام على اعتقاله.

وسيشارك في المهرجان الذي دعت اليه لجنة الحريات والدفاع عن الشبيلات النائب حمزة منصور والاستاذ بهجت ابو غربية والدكتور رياض النوايسة بادارة المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب■

في المشمش

ازدحام وطوابير طويلة شوهدت مؤخرا امام السفارة الاردنية في السويد بعد الاقبال الشديد من قبل المواطنين السويديين للهجرة الى الاردن طلبا للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

كل ذلك حدث في المشمش

محادين متهم محادين بريء

الزميل خالد محادين هو المتهم رقم (١) في قضية استقالة الدكتور نزيه العمارين.

مصادر حكومية تردد ان زميلنا (ابو صرفة حمرا) هو الذي شجع النائب عمارين على الاستقالة.

مصادر النائب المحترم تؤكد ان زميلنا كان ضد ان يقدم الدكتور استقالته وقد قال هذا بوضوح عندما استشاره النائب العمارين.

بين ... تصديق الحكومة ... مصادر النائب ولا تأكيدات الزميل ... في السجن مظاليم■

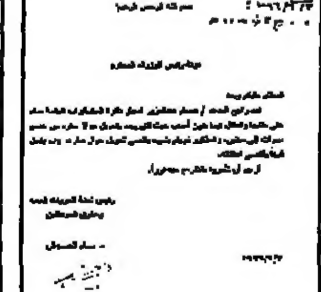
شعار المرحلة
سبحان الذي هزم (الاحزاب) وحده

حكمة العدد
اقرأ قليلا ولا تكتب ابدا.. تظفر برضى الله والحكومة والوالدين

على طرفي بحيرة لوط
تنسيق اردني اسرائيلي بحثا عن النفط

يبدو ان حكومة الدفع قبل الرفع قد بدأت بالتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية في مجال التنقيب عن النفط حيث اكدت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية وعلى فترات محدودة ان الجانبين الاردني يستخدمان عمليات استخراج النفط من وادي الاردن والبحر الميت بالاضافة الى تحديد وتطوير مصادر المياه، واشارت المصادر ان التركيز في عمليات التنقيب على تحديد نوعية الصخور التي تدل على وجود البترول. واوضحت المصادر ذاتها ان الحكومتين الشقيقتين قد اولتا هذا الموضوع اهتماما كبيرا باستمرار اللقاء بين الجانبين لجمع المعلومات■

تهديد بتحويل جوازات



تعرض المواطن عصام عبدالعزيز النجار الى تهديدات لا يعرف مصدرها بعد ان تم اعتقاله منذ احداث الكرك مفادها تحويل جواز سفره من خمس سنوات الى سنتين.

واكد هذه التهديدات ما جاء في مذكرة رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين بسام العموش التي رفعها الى رئيس الوزراء■

زاودوا على الحكومة ورفعوا الخبز الى (٧٠) قرشا

كُتب على المواطنين الغلايبي القاطنين بالقرب من مركز جمرك العمري ان يحصلوا على خبزهم وطعامهم باسعار باهظة جدا ليس لان الخدمة والطعام الذي يقدم لهم متميز عن باقي مناطق المملكة بل لان الاحتكار والتلاعب هو سيد الموقف في ذلك المنتجع.

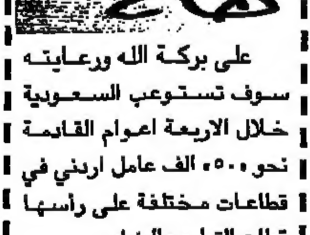
ففي مركز العمري لا يوجد سوى استراحة وحيدة تقدم للمواطنين العاملين في شركات التخليص والشحن للتحميل والتنزيل والبنوك وشركات الصرافة السلع والوجبات مما اعطى صاحب الاستراحة الفرصة لرفع الاسعار كما يشاء.

المواطنون الغلايبي ضاقوا نرعا بالممثل الشرعي والوحيد للمحتكرين في المنطقة حيث مارس عليهم ارقى انواع الاستغلال والاحتكار حيث لم يكتف بتقديم الوجبات باسعار مرتفعة بل زاود على الحكومة ورفع من جانب واحد اسعار الخبز الى (٧٠) قرشا■

طخ

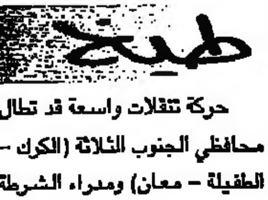
الدكتور فهد الفانك -وهو بالمناسبة لا يحمل لا شهادة ماجستير ولا دكتوراه – لم ينس في حماس دفاعه عن سياسات الحكومة ان يعلن ان ابناء الكرك يرفضون العمل ويدخنون المارلبورو ويتظاهرون احتجاجا على رفع الاسعار!

لدينا الكثير مما نقوله لكننا نكتفي بالقول ان ما قاله السيد فهد الفانك يفتقد الى الصحة والصدق والمسؤولية ولا نضيف اكثر ومبروك على الحكومة فهدها الفانك عفوا الفاتك.

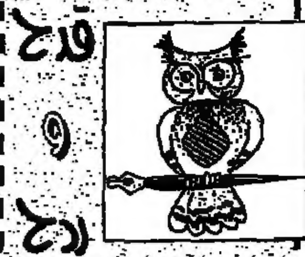


على بركة الله ورعايته سوف تستوعب السعودية خلال الاربعة اعوام القادمة نحو ٥٠٠ الف عامل اردني في قطاعات مختلفة على رأسها قطاع التعليم والبنوك.

ويأتي هذا التوجه السعودي لاحلال العمالة العربية مكان العمالة الاسيوية.



حركة تنقلات واسعة قد تطال محافظي الجنوب الثلاثة (الكرك – الطفيلة – معان) ومدراء الشرطة والمخابرات في هذه المحافظات لن نضيف المزيد حتى لا نفسد على ابناء الجنوب فرحتهم بالقرار العتيد.



قدح و ردح

تشديدات

تشديدات (عرمرمية) اتخذتها المؤسسة الاستهلاكية المدنية لضمان حقوق المنتفعين من المؤسسة بعد ان استطاعت الحكومة والحمدلله ايصال الدعم لمستحقيه حيث تم توزيع تعميم لكافة الوزارات والدوائر الرسمية لتجديد بطاقة المؤسسة لعام ٩٧ بحيث لن يسمح بدخول اسواق هذه المؤسسة الا لمن يحمل بطاقة خاصة جديدة.

ميليشيات

حرارة ابناء عشيرة الوهادنة ارتفعت مؤخرا عندما قامت ميليشيات سلطة وادي الاردن بالاستيلاء على اراضيهم في الاغوار وخاصة منطقة (القرن).

فقد رفع ابناء الوهادنة في الاغوار الشمالية مذكرة الى رئيس الوزراء يطالبون خلالها ايقاف عمليات الاستيلاء التي وضعت مؤخرا على اراضيهم واوضح ابناء الوهادنة ان هذه الاراضي تشكل مصدر الرزق الوحيد لكثير من الاسر هناك.

مجرد شكوى

شكوى مطنطنة تقدم بها عدد من المواطنين لمدير مستشفى الجامعة ونقابة الاطباء يطالبون بتزويد عيادة العمل الخاص بمجموعة من المرضات.

الشكوى تقول ان العيادة لا يوجد بها الا طبيب مما يدفع النساء الى عدم مراجعة العيادة خجلا.

كفاءات... اردنية!!

يتوقع ان تبدأ الشركات الاردنية البحرينية المشتركة من القطاع الخاص بانشاء المشاريع بين البلدين واقامة المعارض الخاصة بمنتجاتهما وكان الوفد البحريني الذي ترأسه وزير التجارة بدأ زيارته الى عمان خلال الاسبوع الماضي والتقى خلالها وزيري المالية والزراعة ورئيسي غرفتي صناعة وتجارة عمان من اجل تزويد البحرين بالكفاءات والخبرات الاردنية في مختلف التخصصات.

ومن المعروف ان حجم الصادرات الاردنية الى البحرين بلغت في العام الماضي نحو «١٤,٩٠» مليون دينار مقابل واردات بلغت «٢٨,٢٠» مليون دينار.

مياه مقطوعة

الهاجس الوحيد الذي يداعب خيال سكان منطقة وادي السير هو الحصول على مياه حتى وان كانت غير صالحة فقد بدأ القاطنون في تلك المنطقة يسقطون من قاموس حياتهم اليومية مصطلح (المياه).

دوافع سكان الوادي للمطالبة بالمياه نابعة من كونهم قناصوا نوبات الاستحمام الى درجة جعلت روائح البعض منهم تفوح على بعد امتار.



بطولة مصطفى شنيكات

عرض فيلم الارهاب والكباب في عيرا ويرقا

TV

حالة من الاستنفار اعلنت في بعض اجزاء محافظة البلقاء يوم الاحد ٨/٣١/ ٩٦ بعد ان ارسلت جموع المواطنين القاطنين في قضاء يرقا اثر مشاجرة عشائرية طاحنة برقية وجهت الى الديوان الملكي العامر ورئاسة الوزراء حصلت «البلاد» عليهما توضحان ان نفرا من اقارب الوزير قاموا باعتراض سيارة احد ضباط العشيرة الاخرى مطلقين عليه النار من خمس سيارات اكد الشهود ان سيارتين منها تعود الى ملكية وزارة الزراعة ومتواجدات بشكل مستمر في بيت معالي الوزير، وذلك ربما كان بدون علم الوزير

وبالرغم من محاولات لفلفة القضية سيما وان شهود آذان سمعوا اطلاق نيران الا ان محاولات اللفلفة ذهبت ادراج الرياح.

معلومات وجوه الخير اكدت ان عملية الصلح قد تمت بين افراد العشيرتين لينتهي بذلك فيلم الارهاب والكباب الذي نفذته عشيرتان من ابناء عباد وحل الوئام محل الخصام ويا عيرا ما دخلك شر.

«البلاد» قامت فور ذلك بالاتصال مع نائب محافظ البلقاء عبداللطيف الطراونة للاطلاع على حقيقة الامر حيث قال بدوره ان القضية بسيطة وقد تم احتواؤها.■

البلاد

بسركة



سامي الزبيدي

موسم الهجرة الى جهنم

شكرا لكم جميعا لقد «كفيتم ووفيتم» وها نحن في بلدنا النموذج ننتظم في صفوف طويلة للحصول على تاشيرات لننطلق في رحلة عنوانها (ONE WAY) رحلة اللاعودة ..

شكرا لكم كثيرا لانكم استطعتم اقناع الجميع بضرورة الهجرة والسفر الى اي مكان في هذا العالم .

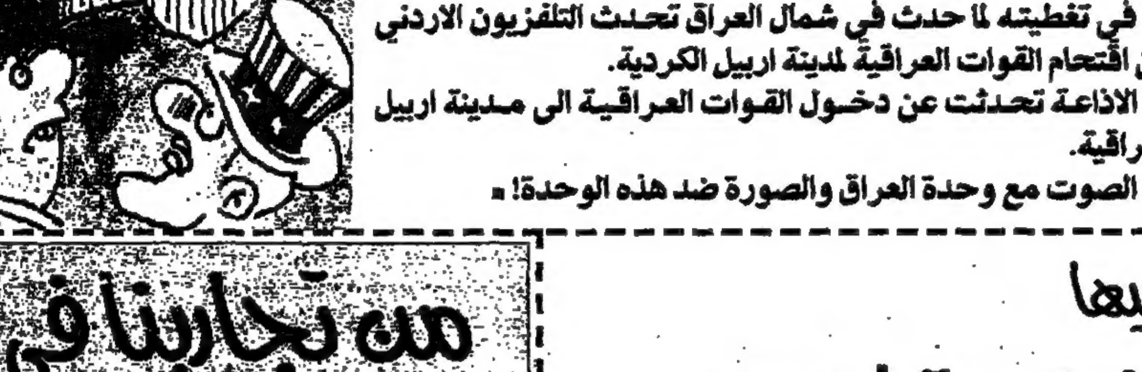
شكرا لكم لانكم اقنعتم (عقلة) بالمغادرة الى الولايات المتحدة ربما لمنافسة كلينتون في الانتخابات مستثمرا زياراته المكوكية الى الجويدة.

شكرا لكم لانكم اغويتم سلامة بفكرة السفر، فها هو يعد العدة للذهاب الى دولة نفطية للعمل بصفة «سايس خيل»عند احد الامراء ..

وحتى يوسف البيتوتي ها هو يصفي كافة ديونه وهي تافهة بالمناسبة من اجل قطع ما تبقى له من صلات في بلاده التي ملها.

وحتى ابراهيم (الوافد) يفكر في الهجرة الى السويد او حتى العودة الى جحيم «مصر».

انا لن ابحث عن تاشيرة «فالجهة التي ساذهب اليها لاتحتاج الى تاشيرات ولا حتى لجوازات سفر انها الهجرة .. الى جهنم .. المهم بعيدا عن هنا ■



كلام كبير



حرص على الوحدة

في تغطيته لما حدث في شمال العراق تحدث التلفزيون الاردني عن اقتحام القوات العراقية لمدينة اربيل الكردية.

الاذاعة تحدثت عن دخول القوات العراقية الى مدينة اربيل العراقية.

الصوت مع وحدة العراق والصورة ضد هذه الوحدة! ■

حاميها حراميها

فضيحة الابار الارتوازية مرة اخرى

هذه الايام انتشر الحفر العشوائي للابار الارتوازية في مناطق متعددة من المملكة بصورة استنزفت - والحمدلله - المخزون الجوفي للبلاد والانكى ان هذا الحفر يجيء دون تراخيص رسمية معتمدة مما ينبيء بوجود فساد وراء هذه الابار.

الحفر العشوائي اياه امتد حتى وصل مشارف الازرق حيث بينت الاحصائيات التي اجريت مؤخرا على منطقة الازرق وجود «٥٠٠» بئر ارتوازية بدون ترخيص تعود الى متنفذين استولوا على اراضي هذه المنطقة بوضع اليد او بطرق اخرى حيث اقاموا عليها مزارع تقدر مساحتها بـ«٨٥» الف دونم ولعل جفاف واحات الازرق الشهيرة كما اكدها خبراء المياه تعود الى الحفر العشوائي للابار الارتوازية وكذلك السحب الجائر للمياه حيث اوضحت مصادر في مشروع اعادة احياء واحات الازرق ان حوض الازرق المائي هو اكثر الاحواض المائية في المملكة والتي يبلغ عددها (١٢) حوضا بين صغير ومتوسط وكبير.

واكدت المصادر نفسها ان وزارة المياه والري تقوم بضخ (٢٥) مليون متر مكعب سنويا من هذا الحوض لاطفاء عطش العاصمة.

وتضيف المصادر نفسها ان الطريقة الوحيدة لاعادة المياه لواحة الازرق الشهيرة التي اصابها الجفاف هو وقف سحب المياه من حوض الازرق المائي على الاقل. ■

من تجاربنا في التطوير الاداري

القرار الذي اتخذه (٣١)موظفا من مؤسسة النقل العام، بانتقالهم الى وزارة المياه كان وبالا عليهم حيث خسروا جراء انتقالهم الكثير من حقوقهم المالية والاعتبارية ايضا.

ففي عام ١٩٩٣ كان المجال مفتوحا امام الموظفين في كل المؤسسات الحكومية للانتقال من مؤسسة حكومية الى اخرى وبالفعل تمت العملية آنذاك بسلام وكل نفر في الوزارات اخذ موقعه الجديد غير ان الذين شاءت الاقدار ان يهبطوا في وزارةالمياه المقطوعة قد تعرضوا لمضايقات لها اول وليس لها اخر.

اول الكارثة التي حلت بهؤلاء تخفيض رواتبهم الاساسي بمبلغ يتراوح ما بين ٢٠ - ٥٠ دينارا شهريا بحجة انه تم تعيينهم على نظام الفئة الرابعة.

وعلى الرغم من ان الموظفين المتضررين حصلوا على العلاوة الموحدة (٣٠٪) من الراتب الاساسي الا ان هذا الحافز لم يرضيهم لانه وحسب للموظفين لا تحتسب العلاوة على الراتب الاساسي في حالة التقاعد اي ان الراتب التقاعدي يستبعد من كافة العلاوات ويبقى الراتب الاصلي.

وردح هؤلاء لمندوب البلاد قائلين بان نقلهم الى الوزارات المختلفة كان مشروطا بعدم المساس بالمستوى الذي وصلت اليه رواتبهم الا ان شيئا من ذلك لم يحصل.

الموظفون التعساء ارسلوا كتب استرحام الى جهات عليا مما دفع بهذه الجهات الى حث مجلس الوزراء الاهتمام بوضعهم والحفاظ على حقوقهم.

وفي ذات السياق فقد اورد ديوان المتاعيس (الخدمة المدنية) ان بعض الاجهزة الحكومية قد تعاملت بطريقة مغايرة لتعميم الديوان مما ادى الى حدوث نقص في رواتب بعض الموظفين الامر الذي يستدعي تصويب اوضاع السادة المساخيط بالحصول على حقوقهم مما حداهم وبالرغم من كل هذه «اللخبيطة» والكتب الرايحة والكتب الجايه فان هؤلاء المساخيط لم يحصلوا على حقهم مما دفعهم الى التوجه الى القضاء وتحريك قضية لدى محكمة العدل العليا.

المحكمة ردت الدعوى بحجة عدم الاختصاص مما اعاد هؤلاء الى الدوامة مرة اخرى .. حدث كل هذا في زمن التطوير الاداري. ■







تلميحات باصدار عفو عن المتهمين باحداث الجنوب

خصخصة على الوحدة ونص والمعوقات بالجملة

علمت «البلاد» من مصادر حكومية يعتقد انها مطلعة ان فعاليات تحويل سلطة الكهرباء الاردنية الى شركة خاصة قد بدأت بالفعل حيث باشر موظفو سلطة الكهرباء العمل حسب قوانين وانظمة شركة الكهرباء الوطنية.

رئيس مجلس الشركة الدكتور هشام الدباس عقد الاسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا اعلن فيه عن ولادة هذه الشركة التي تعتبر مساهمة عامة مملوكة بالكامل للحكومة الرشيدة حفظها الله حيث تم تسجيلها لدى مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة.مصادرنا في الوزارة النفطية اكدت ان اجراءات تحويل السلطة الكهرباء الى شركة خاصة كانت قد واجهت العديد من المعوقات القانونية خلال الاشهر الماضية الامر الذي اجل عملية التحويل لعدة مرات كان اخرها الشهر الماضي.واضافت المصادر واسعة الذمة والضمير ان من ابرز هذه للعوقات عجز قوانين وانظمة مؤسسة الضمان الاجتماعي والتقاعد المدني والخدمة المدنية عن التغلب على الاشكالات التي واجهت عملية الخصخصة خاصة فيما يتعلق بحقوق للموظفين العاملين في المؤسسات الحكومية التي تتحول مؤسساتهم الى شركات خاصة ولمواجهة هذا الاشكال يذكر ان الحكومة كانت قد وافقت على نقل وظائف السلطة الى وزارة الطاقة والثروة المعدنية ■

رغم ذلك الوحدة الوطنية بخير

تواصل تحريك الدعاوى بحجة اثارة الفتنة

يبدو ان موجة رفع الدعوى بحجة الاساءة الى الوحدة الوطنية اصبح شعار المرحلة خاصة بعد تحريك دعوى بحق الدكتور احمد عويدي العبادي وتحويله الى القضاء بعد ذلك رفعت دعوى ضد صحيفة البلاد بذات التهمة وهي الاساءة للوحدة الوطنية واثارة الفتنة وكان اخرها الدعوى التي حركها احد المواطنين ضد الصحفيين حمادة الفراعنة وعريب الرنتاوي.

واتهم المواطن الفراعنة بالشكوى المقدمة الى المدعي العام بان الفراعنة قد اطال اللسان على جلالة الملك وتضمنت الشكوى ان الفراعنة اتهم الحكومات الاردنية بالتخلي عن الشعب الفلسطيني معتبرا نفسه يمتلك حق الوصاية على الشعب وهو ما يناقض الواقع واعتبر المشتكي ان فراعنة لا يعترف بتضحيات الاردنيين من اجل القضية الفلسطينية والفلسطينيين.

وجاء بالشكوى ان الفراعنة فرق بين ابناء الشعب الواحد واثار الكراهية والبغضاء واستأثر بقوله سواء اكانوا اصولا حجازية او شامية او عراقية او كردية او شركسية او فلسطينية مما يخالف مواد الدستور والقانون التي تنص على ان الاردنيين متساوون في الحقوق والواجبات.

واضاف المواطن في شكواه ان الفراعنة ركز في مقابلته على الاقليمية بقوله وانا اقصد في تلك الاقليميين الاردنيين وكانه يلصق الاقليمية بالاردنيين كما ركز على ان هناك تفرقة بين الاردنيين وانهم ليسوا جسدا واحدا ولا مجتمعا واحدا.

اما المشتكى عليه الثاني عريب الرنتاوي فقد تم التعرض له في الشكوى المقدمة للمدعي العام ان الرنتاوي يتهم الاعلام الاردني بان فيه عقليات تآمرية فيقول الرنتاوي في مقابلته العقلية التآمرية التي تسربت الى وسطنا الاعلامي والمهني تنمو باستمرار للبحث عن الدوافع والجهات الداعمة والقصد الجنائي فيما يقال او يكتب كذلك اتهم السياسات الحكومية انها اوجدت الخلل في العلاقة الاردنية الفلسطينية واكد المشتكي في شكواه ان الرنتاوي ركز على ما جرى عام ١٩٧٠ ليذكر الناس بما يثير البغضاء والكرة فيقول الرنتاوي في اطار الحديث عن العلاقة الاردنية الفلسطينية ان منطق الثورة اصطدم بحسابات الدولة في العام ١٩٧٠ كما انه لمح في كلامه ان هناك تفرقة بين المواطنين ويتهم الدولة بالمحاباة وانهم ليسوا سواء امام القانون فيقول يجب ان يخضع جميع المواطنين لقانون واحد بغض النظر عن المنابت والاصول يشمل ذلك العمل والقبول في الجامعات الحكومية وغير ذلك .. واي استثناء يجب ان يخضع لاعتبارات اقتصادية واجتماعية وليس لاعتبارات متصلة بالمنابت والاصول وهذه اثارة للنعرات ومس واضح بالوحدة الوطنية على حد قول المشتكي. ■





وجد مقتولا في ضاحية الرشيد

تفاصيل مصرع عقيد المخابرات الفلسطينية

البلاد - خاص

ما زالت الدوافع والاسباب التي ادت الى مقتل احمد عبداللطيف (٤٩ عاما) العقيد في المخابرات الفلسطينية بشقة صديق له في ضاحية الرشيد بعمان يوم الثلاثاء الماضي مجهولة حتى الآن.

وحتى اعداد هذا التقرير فان النتائج النهائية لتلك الحادثة لم تظهر وبانتظار تقرير المختبر الجنائي وتقرير الطبيب الشرعي واللذين سيكونان الفيصل فيما اذا كانت تلك الحادثة انتحارا ام جريمة قتل وما زال مدعي عام عمان جمال الزعبي يواصل التحقيق في تلك الحادثة الغامضة.

وقال احد اصدقاء عبداللطيف الذي يطلق عليه اصدقاؤه اسم (حازم) ان المرحوم الشهيد (احمد عبداللطيف) قد توفي بطلق ناري بالرأس والموضوع قيد التحقيق لدى الجهات الامنية وان التحقيق حسب معلوماتنا لم يكتمل لغاية الان بانتظار قرار الجهات الامنية.

وعلمت (البلاد) ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لعبداللطيف بالعودة الى فلسطين .. فهو مثل مئات من ابناء الشعب الفلسطيني الممنوع دخولهم الى فلسطين.

ويذكر ان عبداللطيف وهو غير متزوج كان في السابق عضوا باللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومسؤول العمل المسلح فيها بعد استشهاد خالد نزال المسؤول السابق عن الكفاح المسلح في اثينا.

وبهذا الصدد قال مسؤولون فلسطينيون انه من الطبيعي ان يكون عبداللطيف مطلوبا للموساد بسبب نشاطه كمسؤول عن العمل المسلح ولكنه لم يوجه اتهامات مباشرة للموساد.

وقال مقربون من عبداللطيف الذي كان يستعد للسفر الى قبرص في مساء يوم الحادث: «لقد سمح له بزيارة فلسطين وهناك تعرض لحادث سير خلال وجوده في مدينة جنين».

وحسب مصادر فلسطينية فان عبداللطيف اصيب بكسور خطيرة في ساقه اليسرى وعاد بعدها الى عمان على عكازين.

والقتيل عضو في حركة (فدا) الفلسطينية وهو اخ شقيق لعصام عبداللطيف (ابو العبد) عضو المكتب السياسي لحركة (فدا) الفلسطينية الذي يتزعمه ياسر عبدربه منذ انشقاقه عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة.

ولكن اصدقاءه يقولون لا يوجد اي سبب يدفعه للانتحار وكان يستعد للسفر الى قبرص لزيارة شقيقة هناك.

وفي وقت لاحق علمت (البلاد) ان السلطات الاسرائيلية سمحت لاهل القتيل الذين حضروا لعمان لاستلام جثمانه بدفنه في فلسطين وذلك بعد اتصالات مع السفارة الفلسطينية في عمان.

وقال صديقه الذي وجد العقيد مقتولا في شقته واسمه (علي ساري) في التحقيقات: «تركت الشقة صباحا ولدى عودتي ظهر الثلاثاء فوجئت بالقتيل يسبح ببركة من الدماء وبجانبه مسدس عيار ١٤».

وابلغ ساري الجهات الامنية على الفور حيث تحرك الى مسرح حادثة الانتحار المدعي العام مأمون منيزل والطبيب الشرعي بالاضافة الى مدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور ومدير مركز امن الرشيد وعدد من رجال الامن وتم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي في مستشفى البشير ..!!ويذكر ان عبداللطيف من مواليد بلدة (يعبد) القريبة من جنين عام ١٩٤٧ ودرس الاداب في الجامعة الاردنية التي تخرج منها عام ١٩٧٠ وكان عضوا فعالا في النشاطات المسلحة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ولا سيما بعد استشهاد نزال حيث تلقى دورات عسكرية عديدة في موسكو والمانيا واشرف على عمليات عسكرية عديدة في الداخل.

ووصف اصدقاء القتيل عبداللطيف بانه كان مثالا للخلق الرفيع والاتزان ويحظى باحترام شديد بين اقاربه واصدقائه.

وقال ساري: «لقد كان رومانسيا يكتب الشعر ولا سيما الذي يتحدث عن الوطن .. لقد كان قلبه مملوءا بالانتماء والعشق لفلسطين».

الشهيد احمد عبداللطيف

وضعوه في زنزانة انفرادية بالجويدة

«عماد غانم» يواصل اضرابه واهله يطالبون بالكشف الطبي عليه

تتولى المنظمة العربية لحقوق الانسان حاليا متابعة قضية «عماد الغانم» الموقوف في سجن الجويدة بزنزانة انفرادية على ذمة قضية امن الدولة التي وجهت له اربع تهم اثر احداث الجنوب وهي محاولة قلب نظام الحكم ومحاولة قلب الدستور والتحريض على القيام باعمال ارهابية واثارة الفتنة وينتظر احالته لمحكمة امن الدولة قريبا.

وكانت المنظمة قد تلقت طلبا من ذوي الغانم لمتابعة قضيته واثارتها على عدة اصعدة محلية ودولية نظرا لسوء وخطورة حالته الصحية بعد ان قضى اكثر من اسبوعين ابتداء من ٨/١٨ مضربا عن الطعام احتجاجا على توقيفه مما اضطره الى الخضوع للعلاج اكثر من مرة.

وقد حاول اهل الغانم زيارته في سجنه ورفض طلبهم بادىء الامر وبعد عدة محاولات سمح لهم بزيارته بحضور احد افراد الامن الوقائي وقد افاد اهله بان عماد بادرهم قائلا اجمعوا كل مقالاتي وارسلوها الى الديوان الملكي حتى اعرف ما هي الجريمة التي ارتكبتها.

ثم اخبرهم بانه يريد ان يتخذوا الاجراءات اللازمة لعرضه على الطبيب الشرعي وبهذا الحديث انهى عماد كلامه حيث لم يسمح له بالمتابعة وحاولت عائلته ان تمدد وقت الزيارة والسماح لهم بمحادثته للاستفهام منه حول سبب رغبته بعرضه على الطبيب الشرعي.

ورغم المحاولات الكثيرة الا ان طلبهم بتمديد الزيارة او تحديد زيارة اخرى باءت بالفشل .. ونظرا لقلق عائلته واصرارهم على معرفة السبب وراء طلب عماد فقد توجهوا الى المنظمة العربية لحقوق الانسان وقدموا شكوى بهذا الخصوص.

والدة «عماد الغانم» علقت على طلب ابنها المفاجىء بانها تعتقد ان سببه يعود لاضرابه الطويل جدا عن الطعام مما ادى الى تدهور شديد في صحته وانه يريد ان يثبت ذلك بشكل رسمي. وينتظر ذوو الغانم ان تثمر جهود الصليب الاحمر الذي يعمل الان على ترتيب زيارات للمعتقلين حيث حصلوا على وعد مؤكد فهم باصطحابهم لزيارة عماد في سجنه خاصة وان الاتصال شبه منقطع فيما بينهم لعدم وجود محام يتولى الدفاع عن عماد حتى الان يشكل حلقة اتصال فيما بينهم وبهذا الخصوص يدور حديث بان هيئة الدفاع التي تولت قضية ليث الشبيلات ستتولى بنفسها قضية «عماد الغانم».


● عماد غانم



وزير العدل: يحق لاهله التظلم للنائب العام

قال عبدالكريم الدغمي وزير العدل ان قانون اصول المحاكمات الجزائية يعطي للمدعي العام صلاحية منع اتصال المتهم مع اي شخص بما فيهم المحامون وذلك حفاظا على سرية التحقيق.

وقال الدغمي الذي كان يرد على سؤال لـ(البلاد) حول منع عماد غانم مدير مكتب ليث شبيلات الموقوف في سجن الجويدة على ذمة قضية قلب نظام الحكم والقيام باعمال ارهابية من الاتصال باهله ومحاميه ان بامكان اهله التظلم للنائب العام والطلب منه بالسماح لهم بزيارة غانم.

وحول اوضاع غانم الذي وضع في زنزانة انفرادية بالجويدة قال ان على اهله التظلم للنائب العام والطلب منه باجراء تفتيش على السجن من قبله او قبل من ينيب عنه.

جواد يونس: لم اتوكل عن غانم

المحامي جواد يونس الذي كان قد توكل في قضية شبيلات الاخيرة علق قائلا: بان احدا لم يوكله في قضية عماد الغانم وليس بالضرورة ان تتولى هيئة دفاع ليث الشبيلات قضية عماد لان لكل قضية خصوصيتها اضافة لعدم توكيلهم بها بشكل رسمي.

وحول منع المحامين من زيارة عماد الغانم في سجنه وبالتالي عدم استطاعته الحصول على وكالة منه للدفاع عنه قال يونس لا يستطيع احد ان يمنع محاميا من زيارة موكله فكل مواطن الحق في رؤية محامي واعطائه الوكالة للدفاع عنه في اية قضية مهما كانت التهمة الموجهة ضده كما ويستطيع ذوو المتهم توكيل محام ليتولى عملية الدفاع.

واريد الاشارة الى ان للمحامي ان منع حقا من رؤية موكله في مكان توقيفه ليحصل منه على الوكالة اللازمة فهذا يعتبر تقصيرا منه لان ذلك تعسفا وظلما في حق المواطن وسكوت المحامي يعتبر تقصيرا ايضا لانه يستطيع اتخاذ الاجراءات اللازمة واثارة الموضوع لدى كافة الجهات المعنية حتى يستطيع الحصول على حقه في رؤية موكله في سجنه.

اتهام ابو رمان باطالة اللسان وناهض حتر لا زال مختفيا

ما زال الكاتب الصحفي ناهض حتر مطاردا من قبل الاجهزة الامنية المتوقع ان تقدمه الى محكمة امن الدولة منذ احداث الجنوب ولغاية الان.

وفي اتصال هاتفي اجراه مع البلاد من مكان مجهول قال حتر انه يحترم القضاء ولكنه مضطر للاختفاء حتى يضمن معاملة قانونية تجاه ما قد ينسب له من تهم من المقالات الصحفية التي كان ينشرها في مختلف الصحف الاسبوعية.

واما بخصوص مكان تواجد حتر فلا يعرف احد من اهله او اصدقائه مكان تواجده وان جميع الاتصالات بينه وبينهم مقطوعة منذ تاريخ مطاردته الا انه يجرب بعض الاتصالات الهاتفية بين وقت لاخر وبشكل حذر لا سيما وان هواتف عمله ومنزله وعدد من اصدقائه مراقبة وبهذا الاتجاه فان تحركات من قبل عشيرة حتر بدأت بالاتصال مع مختلف الشخصيات وان هناك مساعي من قبل اهله لمقابلة سمو الامير الحسن لاطلاعه على ظروف وملابسات وضع ابنهم ناهض حتر املين من سموه التدخل لضمان حالة قانونية مناسبة يقدم فيها حتر للقضاء كما يقوم مجموعة من اصدقاء الزميل حتر بتحرك سياسي هدفه جمع اكبر قدر من الدعم لمساعدة حتر.

ويذكر ان الزميل حتر كان قد تقدم بطلب رخصة لاصدار صحيفة اسبوعية باسم «الميثاق» الا ان الطلب ما زال في ادراج رئاسة الوزراء متجاوزة بذلك المدة القانونية لاصدار القرار مما دفع الصحيفة الى رفع قضية في محكمة العدل العليا على دائرة المطبوعات لاستصدار قرار قطعي بذلك.

وقد شكلت لذلك هيئة دفاع من عدة محامين على راسهم دولة الاستاذ احمد عبيدات.

الى ذلك يتوقع ان يمثل الصحفي عبدالله ابو رمان امام قضاء امن الدولة بتهمة اطالة اللسان التي وجهها له مدعي عام امن الدولة بناء على مقال لم ينشر ويرى فيه الادعاء العام ما يمثل اطالة لسان.

وكان ابو رمان قد طلب الزميلان خالد الكساسبة رئيس تحرير البلاد وراكان السعايدة الصحفي فيها للشهادة حيث ادليا بشهادتهما امام الرائد القاضي العسكري احمد الحران مدعي عام امن الدولة.

ويذكر ان ابو رمان احد افراد طاقم الصحفيين المنوي مباشرة عمله في صحيفة الميثاق المحجور عليها في رئاسة الوزراء.

من جهة اخرى علمت البلاد انه تم الافراج عن الدكتور نامق التل والكاتب سالم اللوزي وهما من كادر صحيفة «الميثاق» ايضا الاسبوع الماضي.



أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين



ابو مرزوق

كشفت لي استقالة نائبي المحترم الدكتور نزيه العمارين عن قدرة في نفسي لم اكن اعرفها، فقد كنت اعتقد ان قدرتي على (الثرثرة) وعلى مقاطعة الاخرين اثناء الاستماع اليهم واجبارهم على الجلوس مستمعين لما انثره من اللآلىء والجواهر هي اعظم قدراتي، حتى اتاح لي الدكتور العمارين الجلوس معه والاستماع اليه اكثر من ساعة ونصف الساعة دون ان اقاطعه او حتى احاول ان اقاطعه، وخلال هذا الوقت كان النائب المحترم يروي لي بالتفصيل ما تم خلال مثوله بين يدي جلالة الحسين، وقد حاولت اكثر من مرة اثناء استماعي له ان اقول له عبارة واحدة هي على صيغة سؤال:

- من أين جاء اليك كل هذا الذي قلت؟

ولكنني لم اقل العبارة، وبقيت اصغي مذهولا لحديثه الذي بدأ في عيادته، وانتهى في منزله القائم فوق هذه العيادة.

اسوق هذه المقدمة لكي اؤكد ان ما قاله الدكتور نزيه العمارين هو كلام صريح وواضح ومخلص لم يقله احد لجلالة الحسين، واعتقد ان الكلام الصحيح والواضح والمخلص الذي قاله اصحاب الدولة مضر بدران واحمد عبيدات وطاهر المصري اقترب في بعضه مما قاله الدكتور العمارين، لكن عوامل كثيرة ادت الى أن يقول النائب هموم الناس وان ينقل اراءهم الى صاحب الجلالة بلغة نزيه العمارين التي لا تتعاطى مع السياسة وتنطلق من جوهر الكركي الذي يعرف انه وهو بين يدي الحسين في خيمة الامن التي يحتاج اليها وفي ظل الطمانينة التي افتقدها خلال الاحداث الاخيرة، وقد قال لي الدكتور نزيه انه لم يشعر في حياته من قبل انه آمن على نفسه وعلى موقفه وعلى رأيه كما شعر خلال الوقت الذي قضاه في بيت الاردنيين، وبيت الملك الذي سيظل الحلم والصفح والمحبة اعظم صفاته، مع ان نوابا واعيانا لا يمثلوننا ولا نعرف كيف يدعون تمثيلنا طلبوا من الحسين ان يتخلص من اعظم ما فيه: هذه المحبة وهذا الصفح وهذا الحلم.

اعرف ان المجالس امانات، ولهذا فانني اكتب عن لقاء الدكتور العمارين بصاحب الجلالة دون ان اكشف سرا او اروي تفاصيل، ولو قدر للاردنيين ان يستمعوا لما استمعت اليه لحسدوا الكركية ان لهم نائبا واحدا في مجلس النواب لديه كل هذا الصدق والوضوح والشفافية والاثرة، ويرى في خدمة الناس رسالته الاولى والاغلى في هذه الحياة.

لم يحمل نزيه العمارين الى الحسين الاهانة التي تلقاها كنائب عن محافظة، ولكنه حمل معه عشرات القصص والارقام والوثائق والمعلومات، ولم يطلب اعتذارا لنفسه ولكنه طلبه لموقعه كنائب وللكركية الذين يشعرون انهم اهينوا، ولمجلس النواب الذي يفترض ان تكون كلمة (المحترم) وراء اسم كل عضو من اعضائه تعني الاحترام والتقدير حقيقية.

ومع هذا فان موضوعة الاستقالة مرت في بداية اللقاء متنظرا ثم جاء بعده كتاب منهل، والحسين الذي تساءل عن الاستقالة في بداية اللقاء، لم يعد الى موضوعها بعد كل ما سمع من واحد من جنوده الذين يؤمنون بان مسؤولية الكشف عن الفساد والاخطاء والخطايا، ومسؤولية التصدي للدفاع عن كرامة الناس وكبريائهم ومسؤولية اعلان الموقف الشجاع دائما هي مسؤولية ابناء النظام والمنتمين اليه وليست شرفا تزعم المعارضة انه حصتها من العمل السياسي، ولا ادري ماذا يبقى للاخرين اذا وافقنا على عملية التقسيم المشار اليها؟!

الطمانينة التي منحها الحسين للدكتور العمارين منذ اللحظات الاولى، هي التي هيأت للنائب المحترم ان يتحدث ويتحدث ويتحدث وجلالته يصغي، واعتقد ان الذين كان يمثلهم نزيه العمارين في محافظته وفي كل الوطن كانوا هناك يتحدثون للقائد عن امالهم والامهم وعن طموحاتهم واحباطاتهم، عن الفرح والحزن، وعن احساسهم بالانكسار وبخاصة ابناء الجنوب، ليس لسبب واحد ولكن لعشرة أسباب وممارسات، وضعها الدكتور العمارين امام جلالته.

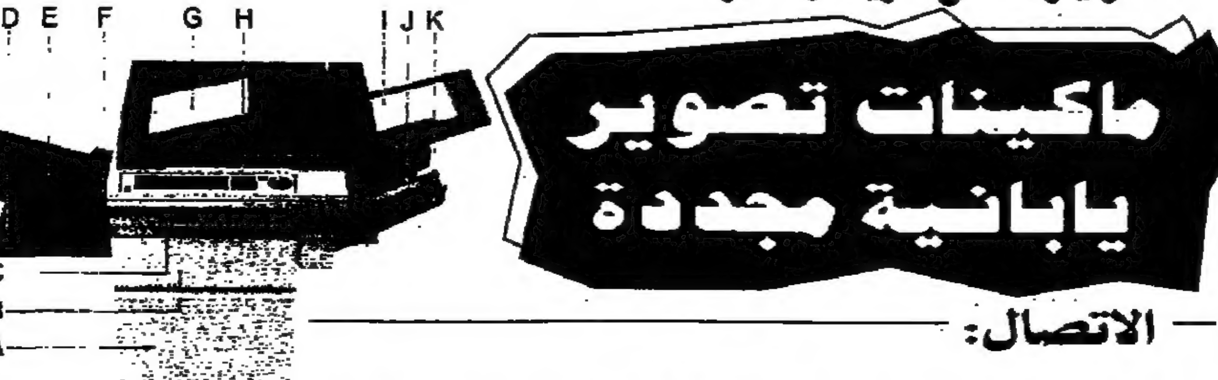
عندما سأله الدكتور نزيه عن رأيي في رغبته التقدم بالاستقالة، وذلك قبل ثلاثة ايام من تقديمها، اجبت على الفور:

- لا، فقد طلبت مقابلة جلالة الملك وعليك ان تنتظر.

لكن احساس نزيه بالالم، وبأن كرامة محافظته وناخبيه والمجلس الذي هو احد اعضائه قد تعرضت للاهانة، ثم شفافية نزيه وطهره وصدقه اضعفت مقاومته، فتقدم بالاستقالة، وهو بهذا يضع المسألة في اطار اكثر تعقيدا، فلم يعد في وسعه الان ان يتراجع عن طلبه الاعتذار ممن اساء اليه، ولم يعد بعد استقالته قادرا على ان يتراجع عنها دون ان يكون لناخبيه وكل الذين يقفون معه من خارج محافظته رأي، بل ان كركيا غاضبا قال لي في عيادة الدكتور نزيه:

- اذا سحب نزيه استقالته فعليه ان يعتذر الينا، وعليه ان يتأكد اننا سنعمل ضده في الانتخابات القادمة.

ونزيه (ابو مرزوق) يواصل عمله اليومي كالمعتاد، هاتفه لا يتوقف، بعضهم يتوسط لكي يسحب استقالته، وبعضهم يواصل اعلان تأييده، وعيادته مزدحمة بالمرضى، ومن بين كل اربعة او خمسة يأخذ دينارين او ثلاثة، ويرفض الاخذ من الاخرين، وزواره كذلك داخل مكتبه الصغير وفي الغرفة الكبيرة الملحقة به يشربون الشاي والقهوة السادة، وتقرأ على وجوههم ان القهر الذي عصف بهم، والانكسار الذي تعرضوا له ومعاناتهم التي ليس لها ما يبررها خلال الاسابيع الاخيرة، يتوقف شفاؤها على استمرار الدكتور نزيه في موقفه من اجل كرامتهم وكرامته وكرامة المدينة التي تشد على اعز ما لديها: الولاء للنظام والملك وكل هذا الفقر الذي لم يتبدل.



• نافذة

فؤاد ابو حجلة

الغـاضبـون

اثار ما كتبته عن اربيل في «نافذة» العدد الماضي غضب فئة لا احبها ولا تحبني، واختار بعض الغاضبين ان يهاتفوني شاتمين ومتوعدين وهددني احدهم باللجوء الى القضاء لاخذ حقه رغم انني لا اعرف اي حق له في نمتي خاصة وان الاخ المحترم ليس من جماعة الطالباني ولم يتحدث باسمها ولم يقل انه كردي معارض للحكم المركزي في بغداد ولم يبد من لهجته ان اميركاني او انجليزي او اسرائيلي .. كل ما قاله بطل الهاتف انه ولد وتربى في دولة خليجية يحبها كثيرا ولكن يبدو انها لا تحبه حد منحه اقامة للعودة اليها واضاف انه لن يسامحني على جريمة الوقوف مع العراق! ولم استطع العثور على اي رابط بين ما حدث في اربيل وبين عواطف هذا المحترم واشواقه الحارقة لاحضان لا يعرفها العاديون مثلي.

ونبهني غاضب اخر الى انني لم التزم بموقف الحكومة بالنسبة لما حدث في شمال العراق، واعتبرني معارضا وقحا – حسب تعبيره – وقال انني يجب الا ابقى طليقا مؤكدا ان مكاني الطبيعي هو السجن حتى لا تتلوث افكار الناس وقناعاتهم السياسية وشكرت الاخ الذي حاول السطو على دور الحكومة ومؤسساتها ولم يكن هناك ما يدعو لاطالة المكالمة وابلاغه ان الحكومة لا ترى في موقف كاتب معارض لقصف عاصمة عربية جريمة آثمة تستحق العقاب.

واسمعني غاضبون آخرون كلاما كثيرا امتنع عن نشره احتراما لذوق القارئ، والتزاما بقوانين المطبوعات التي تمنع نشر ما يخدش الحياء ويسيء للذوق العام لكنني رددت على هذا الكلام باحسن منه عبر اسلاك الهاتف التي احمرت خجلا.

افهم جيدا دوافع هؤلاء الغاضبين ولا احترمها لكنني افهم ايضا دوافع من يختلفون معي لاسباب محترمة فاحترمهم واصغي جيدا لما يقولون وانشر ما يأتيني منهم رغم اختلافي معهم ومع قناعاتهم.

فهناك من عاتبني على اغفالي او تغافلي لحق الاكراد في تقرير المصير وهنا لا اجد بدا من التاكيد على ان كاتبا واحدا في الكن لا يستطيع الاعتراض على هذا الحق اذا كان الكاتب عاقلا وغير ملوث بالعطايا والهدايا حتى لا نقول الرشاوي والعمولات لكنني في الوقت نفسه اعرف مثلما يعرف المعاتبون ان العراق هو الدولة الوحيدة التي منحت الاكراد حكما ذاتيا في شمال الوطن العراقي ولا يمكن باي حال مقارنة هذا الموقف العراقي بمواقف تركيا وايران وهما اللتان تطاردان الاكراد داخل وخارج تركيا وايران وتقتل جيوشهما اكرادهما واكراد العراق.

وهناك من يأخذ علي التعاطف مع نظام غير ديمقراطي في بغداد، وهنا لا اجد بدا من التذكير بان الوقوف مع العراق هو الوقوف مع جزء عزيز ومهم من الوطن الاكبر وليس مدفوعا بالاعجاب بقيادة أو عدم الاعجاب بها ثم اين هو النظام الديمقراطي في الدول التي يعيش فيها الاكراد؟! هل هناك ديمقراطية في ايران التي يحاسب فيها المرء على لون قميصه ام ان الديمقراطية في تركيا التي تتمتع بسجل نظيف في مجال حقوق الانسان سواء كان هذا الانسان كرديا ام شيوعيا ام مجرد مواطن غير متورط في تأييد الحكومة.

وهناك من يقول بان المرحلة تغيرت وقد آن الاوان لمواقف اكثر انفتاحا على الدنيا خاصة وان الكرة الارضية وليس اقليم الشرق الاوسط فقط اصبحت ساحة مفتوحة لواشنطن تفعل فيها ما تريد وهنا لا اجد بدا من التذكير بان بعض الناس ليسوا منفتحين بما فيه الكفاية للتعايش مع حالة الانفتاح المنشودة اميركيا.

على اي حال لا بد ان تختلف الاراء لان الاختلاف امر طبيعي ولان التقوقع في حصار رؤية الذات لذاتها لا يقود لغير العدمية كما ان الانحياز الاعمى لصالح فكرة دون فكرة او قناعة دون اخرى لا ينتج غير الصدمة السوداء والفجيعة.

وحتى لا ابقى متهما بالانحياز الاعمى انشر الرد التالي الذي ارسلته قارئة كردية امتلكت الجراة الادبية لاستخدام المفردات المحترمة وامتلكت الشجاعة فذيلت الرد باسمها الحقيقي رغم ما في هذا الرد من نقد واضح وصريح للحكم المركزي في بلادها العراق ورغم ما فيه ايضا من هجوم واضح على قادة العصابات المسلحة في الشمال العراقي المحتل ..

لا حق لاحد في تقرير مصيرنا

كتبت في العدد السابق (١٨١) من جريدة «البلاد» مقالا تحت عنوان (اربيل) وقد دفعني هذا العنوان الى الاسراع في قراءة هذا المقال قبل غيره كوني كردية الاصل. لكن خيبة املي كانت كبيرة لانك بدأت بالقول ان دخول القوات العراقية الى اربيل خبر عادي ولا يستحق كل هذه الضجة الاعلامية الكاذبة وشبه الكاذبة.

اخي الفاضل ان هذه الضجة سواء كانت كاذبة او شبه كاذبة توصل الى نتيجة واحدة وهي ان دخول القوات العراقية الى اربيل يعني دمارا اكثر واعدامات اكثر في الشوارع ومقابر جماعية لان اسم «الحرس الجمهوري» اصبح مخيفا ومفزعا لاطفال كردستان وتصور يا اخي المأساة التي يعيشها الطفل حتى يترك هذا الاسم كل هذا الخوف والرعب في نفسه.

وقد قلت بان في مدينة اربيل والسليمانية وكل مدن الشمال العراقي تمرد مسلح مدعوم .. نعم ان هذه هي الحقيقة بالنسبة للجماعة اليت فوضت نفسها قائدا لشعب يريد تقرير مصيره بنفسه فالذي اوصل الجيش العراقي الى اربيل هم الجماعة التي يسوقها مسعود البرازاني وقد فعل ذلك لان مصالحه الشخصية تضررت كما قلت حصته من الغنيمة التي يحصل عليها يوميا من دم الشعب الكردي ونضاله.

وازيدك علما بالقول انه منذ اليوم الاول الذي وصل فيه مسعود البرازاني وجلال الطالباني ونصبا نفسيهما وصيين على الشعب الكردي لم ينل هذا الشعب غير الفقر والجوع المتزايد، لان الرواتب التي كان يتقاضاها الموظفون الاكراد في عهد الحكومة العراقية كل شهر اصبحت تدفع مرة واحدة كل ستة شهور وبما يساوي راتب شهر واحد فقط ومع ذلك سكت الشعب على هذا الجرح ولم يصرخ «واصداماه» لان الشعب يعي فعاقبة ذلك وقد ذاق الغزو العراقي قبل ذلك.

ومع ذلك فانني ككردية وعراقية لست مع الغارات الاميركية على بغداد لانني على يقين بان الذي يقوم به الجيش الاميركي هو تصفية حسابات مع النظام العراقي وليس دفاعا عن حقوق الشعب الكردي.

انني معك في ان ايادي عديدة امتدت للعب بمصير هذا الشعب كل حسب مصلحته الخاصة وقد عاش هذا الشعب مذابح عديدة على مرأى من العالم كله ولكن لم يكن ذلك يوما بسبب جهل الشعب الكردي او بسبب عدوانيته بل لانه لم يقد هذا الشعب يوما وطني يريد مصلحة الشعب بل قادته جماعة تشتري بحفنة من الدولارات على حساب هذا الشعب الذي لم يعد مصيره بيده.

الخلاصة ان الشعب الكردي له من المقومات النضالية والتاريخية ما يؤهله لتقرير مصيره بنفسه ولا يحق لاي جهة او جماعة او حكومة او جيش ان يقرر مصيره.

• تافكه الوندي

شحنوهم الى القضاء

تلاعب مالي واختلاسات بطلها اتحاد الطفيلة

بالرغم من الاثباتات المؤكدة في قضية التلاعب في اليانصيب للانظمة الداخلية للاتحاد العام وقوانينه واستغلال العمل الخيري من قبل متعهد ذي سوابق عمد الى تسويق اليانصيب بتواطؤ من اتحاد الطفيلة الخيري الا ان القضية لا تزال في ادراج وزارة العدل حيث تم ادانة اتحاد الطفيلة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية وقد حط على ادراج «البلاد» تفاصيل القضية التي تعود بدايتها الى خمسة اشهر مضت الا انه وحتى الان لم يتم البت فيها بعد ان تنقلت بين جهات عديدة.

وقبل التوغل في التفاصيل الدقيقة للموضوع لا بد من توضيح البداية للوصول الى نهاية القصة والتي تعود الى كتاب من رئيس اتحاد الجمعيات في هذه المحافظة المرفوع الى وزارة التنمية الاجتماعية للموافقة على قيام الاتحاد بطرح بطاقات يانصيب خيرية للمساهمة في تغطية جزء من تكاليف بناء مقر ودار للايتام والمعوقين وبناء على حصوله على الموافقة عقد اتفاقية مع متعهد لتسويق اليانصيب ليقوم ببيع بطاقات اليانصيب الخيري وعددها (١٠٠) الف بطاقة سعر الواحدة منها دينار واحد مقابل عمولة تبين فيما بعد انها تبلغ ٥٠٪ من قيمة المبيعات مخالفا بذلك نظام جمع التبرعات والذي لا يجيز أن تزيد نسبة التكاليف لبيع اوراق اليانصيب عن ما نسبته ٢٠٪.

ولم تقف المخالفات عند هذا الحد بل اتضح ومن خلال شكاوى المواطنين التي وردت الى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ان المتعهد المذكور قام بتجنيد شباب وشابات لبيع اوراق اليانصيب مقابل اجور حتى ساعة متأخرة من الليل بالاضافة الى انهم كانوا يطلبون تبرعات بموجب وثائق يحملونها تحمل صورهم وتوقيع رئيس اتحاد محافظة الطفيلة ورغم ان وزارة التنمية الاجتماعية افادت بان اتحاد محافظة الطفيلة ليس مخولا بجمع التبرعات ولم يتخذ اية موافقة بهذا الشأن بموجب نظام جمع التبرعات رقم (١) لسنة ١٩٥٧ الا ان ملف القضية يحتوي على كتاب موقع تحت اسم مدير التنمية الاجتماعية ويقضي بالموافقة لاتحاد محافظة الطفيلة بجمع تبرعات ولمدة تتراوح من الثالث عشر من شهر شباط ولغاية الثالث عشر من شهر اذار من هذا العام.

ويضم الملف الذي حصلت عليه البلاد ان نموذج طلب لجمع التبرعات والعبا من قبل الاتحاد وذلك لغاية بناء مقر الاتحاد من خلال يانصيب خيري موضحا ان عدد دفاتر اليانصيب تبلغ (١٠٠٠) دفتر سعر الواحد (١٠٠) دينار ويبلغ عدد الايصالات في كل منه (١٠٠) بطاقة باعتبار ان سعر الورقة الواحدة دينار اردني.

ومن جهة اخرى اوضح رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بالطفيلة الدكتور محمد الصقور في كتاب مرسل الى وزير التنمية الاجتماعية ان نسبة العمولة التي اعطاها اتحاد الطفيلة للمتطوعين والمسوقين والمكاتب لا تتجاوز ٢٠٪ حسب الاتفاق مع المكتب وهي كالتالي ٢٠٪ مقابل عمولة و ١٠٪ اعلانات و ١٠٪ مواصلات ليبلغ المجموع الكلي ٥٠٪ بالاضافة الى ذلك فان مديرية التنمية الاجتماعية بالطفيلة على علم بكل هذا ولديها نسخة من الاتفاقيات الاصلية قبل مباشرة اليانصيب في شهر كانون الثاني من العام الحالي ومع هذا فانه لا يوجد في نظام رقم (١) لسنة ٥٧ نظام جمع التبرعات للوجوه الخيرية اي نص يحدد نسبة العمولة لجمع التبرعات بطريق اليانصيب.

ولا بد للاشارة ان المتعهد المتهم بعملية التلاعب قد قام سابقا وعلى هامش مسيرة خيرية لدعم نادي النهضة للمعوقين حركيا في اربد بتزوير ختم النادي في سوريا وطبع (١٠٠) الف بطاقة تبرع قيمة كل بطاقة دينار اردني حيث استطاع تسويق (٧٠) الف بطاقة منها ولم يقم بدفع اي مبلغ للنادي الامر الذي حدا بالنادي الى رفع قضية عليه الا انه تم تسويتها بطرق غير معروفة.

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بدوره نبه الى خطورة هذا الوضع ومخالفته للانظمة وحتى وزارة التنمية الاجتماعية لم تقرر تشكيل لجنة تحقيق بالموضوع الا في شهر ايار الماضي والتي افادت في تقريرها ان هناك مخالفة لنظام اليانصيب الخيري وتعديلاته ونظام جمع التبرعات رغم تعهد اتحاد الطفيلة بعمولة ٢٠٪ الا ان التزامه كان غير واضح حيث اشار الى انه سيتكفل بكافة المصاريف بما فيها الجوائز والمواصلات والمصاريف الاخرى وهذا يشكل بحد ذاته التفافا واستغلالا لادارة الاتحاد بالاضافة انه كان بالامكان طرح مناقصة في الصحف لجلب مسوق بشروط تدر على الاتحاد اكبر مبلغ ممكن ولم تقف الامور عند هذا الحد بل قام المسوق بتزوير سندات قبض حيث تم استغلالها من قبل المتعهد والمسوق وبالتالي اساء بذلك الى العمل الاجتماعي كما رافق بيع بطاقات اليانصيب جمع تبرعات من قبل المسوقين.

بالاضافة الى مخالفة جمع التبرعات داخل الطفيلة فقط بالاضافة الى فتح حسابين في بنك الاعمال /فرع الصويفية على ان يكون المفوض بتوقيع رئيس الاتحاد ونائبه وهذا ايضا من جملة المخالفات لنظام اتحاد الجمعيات في الطفيلة عدا عن احالة العطاء على صاحب مؤسسة ذي سوابق بالاضافة الى عدم تقيد اتحاد الطفيلة بالكتب الصادرة من الوزارة بوقف المخالفات والممارسات الخاطئة المتمثلة بالغاء الاتفاقية وجمع التبرعات وطرق التسويق رغم قرار الوزير بالتوقف الا ان البيع ما زال مستمرا.

وقد جاء في تقرير اللجنة ان عدد البطاقات التي تم طباعتها (١٥٠٠٠٠) بطاقة وعدد البطاقات المباعة (٧١) الف بطاقة بقيمة (٧١) الف دينار الا ان امين الصندوق لم يقم بالعمليات الحسابية وقيدها بالسجلات الخاصة سواء التي تخص اليانصيب من ايرادات ومصاريف الاتحاد خلافا للاصول المحاسبية كما ان الاتحاد لا يحتفظ بسجل الرخص والوصولات لتوثيق سندات القبض ولم يتم ايداع ريع بطاقات اليانصيب في بنك الاعمال في حساب الاتحاد بل جرى مباشرة اقتطاع المبلغ من قبل المتعهد بنسبة ٥٠٪ من الريع وقد بلغ مجموع ما تم ايداعه (٣٤٩٤٩) دينارا من اصل ٧١ الف دينار وبالفعل تم تشكيل لجنة بموجب هيئة الادارة لشراء جوائز اليانصيب مكونة من نائب الرئيس الا ان اللجنة المذكورة لم تقم بعمليات الشراء.

واوضح التقرير ان اجمالي مبيعات بطاقات اليانصيب (٧١) الف دينار وان نسبة العمولة للمسوق من اجمالي المبيعات (١٤٢٠٠) دينار وان مجموع الفواتير التي قدمها المتعهد (١٣٣٩٨) دينارا وان مجموع الفواتير التي قدمها رئيس الاتحاد (١٧١٥) دينارا في حين ان مجموع ما انفقه الاتحاد لغايات اليانصيب (٣٧٤,٨٠٠) دينار وبذا تكون حصيلة اليانصيب بموجب السندات والاوراق التي ابرزت الى اللجنة وبعد طرح كافة الفواتير الخاصة بالنفقات (٤١٣١٢) دينارا وان مجموع صافي الايداعات في بنك الاعمال والمحول للبنك العربي /فرع الطفيلة (٤٣٣٣٤) دينارا وبهذا يكون الفرق بين مجموع الايداعات وحصيلة اليانصيب مبلغ (٢٠٢٢,١٠٠) دينار.

وبعد تقرير اللجنتين اللتين اوضحتا التلاعب وموضوع اليانصيب الخيري فان القصة معروضة الان في وزارة العدل للتحقيق فيها. ■

لمغازلة قواعدهم الانتخابية
المرشحون لمجلس النواب الكويتي يردحون للاردن

وجد المرشحون لمجلس النواب الكويتي في تناول الموقف الاردني السياسي ابان ازمة الخليج الثانية وانعكاساته الحالية مادة دسمة لاغناء ديوانياتهم الانتخابية عند لقاءاتهم لمغازلة قواعدهم الانتخابية قبيل الانتخابات المتوقع اتمامها خلال الفترة القريبة القادمة.

المرشحون بحسب مصادرنا ادركوا منذ بداية الحملة الانتخابية ان تعزيز مواقعهم التنافسية لا بد ان تأتي من خلال العزف على وتر القضايا السياسية الساخنة والمتفجرة لابراز مواقف تنسجم سياسيا واجتماعيا مع المواقف الشعبية التي وجدت في الاردن والعراق او ما اسموه «دول الضد» ومادتها الدعائية المناسبة.

هذا الوضع بطبيعة الحال يمكن لمسه بسهولة هذه الايام اذا اخذ المرشحون بكافة اطيافهم السياسية انتقاد السياسات الاردنية سيما وان الصالونات السياسية في كل من عمان والكويت تتحدث عن قرب الاعلان عن خطوات ملموسة للتطبيع بين البلدين.

المرشحون يهاجمون الاردن مغازلة لقواعدهم الشعبية التي ترفض التطبيع مع عمان.

دبلوماسيون قالوا انه وبالرغم من كون المرشحين في الكويت يكيلون الشتائم للاردن الا ان الدبلوماسيين ذاتهم اكدوا ان هذا الموقف ما هو الا نتيجة الظروف الانتخابية ولا يعكس باي حال من الاحوال مواقف حقيقية باتجاه السياسة الاردنية.

طبعا منذ بداية الحديث عن الانتخابات والحكومة الكويتية دخلت في صراع مع نفسها اولا ومع مجلس النواب ثانيا لعدم انسجام المواقف السياسية حول توابع ازمة الخليج الثانية مما يعني ان ماكنة عودة العلاقات بشكلها الشمولي ستحتاج وقتا طويلا من الصعب تحديده.

المهم في الامر ان اسم المراهنة على الحكومة بعودة العلاقات الاردنية الكويتية الى سابق عهدها على ما يبدو مراهنة خاسرة وذلك نتيجة تظافر عاملين: اولا: نتيجة للضغوط الشعبية وثانيا لان جهة الحسم الوحيدة بهذا الامر هي القصور العامرة فالمؤكد ان زعامات البلدين ستبدأ وقد بدأت بالفعل في اعادة الامور الى نصابها الطبيعي حيث تفيد التوقعات ان هذه العودة ستتكلل في المستقبل القريب. ■



الاسلاميون ... الخبز والحكومة

● كتب - المحرر السياسي

ما اشار اليه الزميل رامي خوري حول ضعف الاداء السياسي لجبهة العمل الاسلامي امر مقلق بالتاكيد وانعكاس هذا الضعف لا يصيب الجبهة فحسب ولكنه يتسع بتاثيراته السلبية ليشمل كل القوى السياسية في بلدنا.

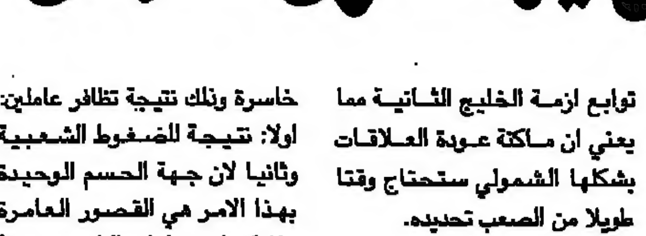
المعارضة القوية تعني اول ما تعني حكومة قوية وحركة سياسية نشطة وحوارا وطنيا عميقا ومسؤولا وذا تاثيرات مهمة على الحاضر وفي المستقبل والحكومة القوية هي حكومة بالغة الضعف اذا لم يقابلها على جانب النهر الاخر معارضة قوية واول ما يدفع الثمن في ظل عدم التكافؤ هو الديمقراطية التي تغدو ديمقراطية رسمية هي اقرب الى الانفراد والتفرد اللذين يحتملان الوقوع في كل الاخطاء.

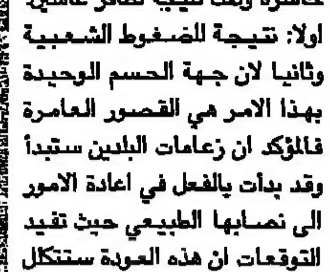
في تصريحاته للزميلة (شيحان) قال المراقب العام للاخوان المسلمين (نحن لم نشارك في احداث التخريب) وهو بهذه الجملة البسيطة يتبنى موقفا حكوميا خطيرا، فالذي حدث بعد قرار الحكومة رفع الدعم عن الخبز هو حركة احتجاج شعبية لا يسيء الى اهميتها كون نفر قليل قد اقدم على تخريب او سلوك مرفوض والاخوان المسلمون لم يشاركوا بالفعل في احداث التخريب ولكنهم ايضا لم يشاركوا في حركة الاحتجاج الشعبية التي اعقبت قرار الحكومة ومع كل ما قالوه ويقولونه الان فان الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي كانوا بعيدين عن الناس وحرصوا على ان ينالوا ثناء الحكومة بدل التعبير غير التخريبي عن رفضهم لسياساتها التموينية.

سواء شاء الاخوان المسلمون او رفضوا وسواء قبلت جبهة العمل الاسلامي ام لم تقبل وسواء اعترفوا جميعا ام ظلوا يرفضون الاعتراف فان نظرة الشارع الاردني في غالبيته هي ان الاخوان والجبهة خذلوهم في موقف ليس هناك اخطر منه ويتعلق بالرغيف ولو تمت الانتخابات خلال عام فانهم سيخسرون اكثر من نصف مقاعدهم في مجلس النواب ولن يجدوا بعد هذه الخسارة من يصدق اتهاماتهم بان وزارة الداخلية ومحافظيها قد تدخلوا وحالوا بينهم وبين النجاح فالناخبون يختارون من هو اقرب اليهم والى نبضهم والى معاناتهم والاخوان والجبهة كانوا بعيدين وبعيدين تماما عن الناخبين الذين منحوهم الثقة في الماضي ولن يجدوا سهولة في منحها لهم في اول انتخابات مقبلة.

لم يخسر الاخوان المسلمون فحسب ولكننا خسرنا جميعا وظهر نائب واحد هو الدكتور نزيه العمارين ممثلا للناس اكثر عشر مرات من نواب الجبهة كما ظهر انه اكثر شجاعة ومسؤولية وحرصا من كثيرين داخل مجلس النواب وداخل مجلس الاعيان وخارجهما ايضا. ■

زكي يخرج على قيادته ويطالب بقمة عربية لبحث العدوان الاميركي على العراق





خلافا للموقف الرسمي الذي اتخذته قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية فقد دعا السيد عباس زكي عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد قمة عربية عاجلة للوقوف بوجه التحديات الجسام التي تتعرض لها الامة العربية.

وقال زكي في حديث خاص لـ«البلاد» اكد فيه ان العدوان الاميركي الجديد على العراق يعد بمثابة الغاء لصفة الاستقلالية لدول المنطقة وخاصة العربية منها التي ما زالت تلتزم الصمت تجاه العدوان على العراق ونزع حقها في السيادة.

وان الولايات المتحدة بهذا العدوان تساعد على شطب شرعية مجلس الامن والجامعة العربية رغم هشاشة تكوينهما وعدم ارتفاعهما الى مستوى الاحداث.

واضاف عباس زكي ان صمت الولايات المتحدة على ما قامت به تركيا ضد الاكراد حيث التدخل العسكري التركي المكشوف تحت سمع وبصر العالم دون ردة فعل والتدخل الايراني ايضا يؤكد على هيبة الدول غير العربية في المنطقة وعدم تجرؤ الولايات المتحدة على اتخاذ ما يماثل ما اقدمت عليه ضد العراق.

ان العدوان الاميركي على العراق ما كان ليحدث لولا التواطؤ على العراق واطفاله ولولا الاحقاد الدفينة تاريخيا ضد امتنا العربية، وسيكون التعامل مع باقي الدول العربية من قبل اميركا باضطهاد اشد واستخفاف ملحوظ لاي دولة عربية تفكر بهامش من الاستقلال او ممارسة اي شكل من اشكال السيادة.

وطالب «زكي» الجماهير العربية بالوقوف صفا واحدا لحماية العراق ودعوة العالم للدفاع عن قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالعراق وحرية قواته المسلحة على اراضيه وتمزيق سياسة الحظر الجوي والاغلاق الذي يمارس لخنق العراق وتجويعه في محاولة التطويع والتركيع المستحيلة في السايكولوجية العراقية والعروبية المتأصلة فيه.

واشار زكي الى ضرورة الاستفادة من الموقف الاداري بقيادة فرنسا وبنود الاتفاقية مع الحكومة العراقية في السبعينات حول الحكم الذاتي للاكراد في الشمال وما ترتب عليه من انتخابات تشريعية ووظائف للاكراد في الحكومة المركزية في بغداد اضافة الى كل المواثيق والاعراف الدولية لاستخدامها ضد التصرفات «الحمقاء» الاميركية الهادفة لكسب الاصوات الاشد كرها للعرب في الولايات المتحدة.

كما ان سياسة الشجب والاستنكار لم تعد ملائمة لمواجهة اخطر تهديد للامة العربية بدءا من العراق فالرد العملي يكمن في استنفار شجب وسمي شامل واجراءات عملية ملموسة تضع الامور في نصابها الصحيح ومواجهة سياسة النهب والهيمنة على ثروات وامكانات مقدرات وطننا العربي المادية والبشرية وهي اهداف غائلة في القدم وتتجدد بالممارسة والفعل الذي يجب ان يجد الرد المناسب.

واتبع عباس زكي كلامه بضرورة ايجاد الية لجامعة الدول العربية مع مؤتمرات شعبية وطنية تدعم هذا التوجه الجديد في مواجهة التحديات اخذة بعين الاعتبار الحجم الهائل للثروة المادية والبشرية العربية وضرورة استخدامها خاصة وقد تحول سلاح النفط الى سلاح فتاك ضد العرب ولصالح اعداء الامة، وانه قد ان الاوان لاستخدامه في المعركة وان تأخذ في الاعتبار ايضا استراتيجية المنطقة ومصالح العالم بها وخاصة في الطليعة فرنسا والصين.

وان يحدث التحرك العربي ما يشبه الانقلاب على واقع تكرس فيه فرقة العرب واذلالهم واستباحة حقوقهم والسير قدما في هضم الضعفاء واضعاف الاقوياء في هذه الامة تمهيدا لهزيمة كاملة بالتاريخ والمستقبل العربي. ■

● بلا قافية ●
باسل طلوزي





انه برازنا ايها السادة!!

لماذا يهرب الناس من برازهم؟! كثيرا ما تساءلت وانا المح ذلك الارتباك على وجوه الخارجين من «المراحيض».

استهوتني تلك الفكرة منذ زمن انني منذ ادمنت التمطي في «البارات» ورحت اتعمد مراقبة الخارجين من «المراحيض» واتامل ملامحهم وحركاتهم وهم يهمون بالخروج ومواجهة جمهرة الزبائن المتعطشة لانني حركة تكسر نبق الرتابة الناجمة عن ساعات التمطي الطويلة على المقاعد!

وتزداد حدة الاثارة اذا كان الخارج رجلا انيقا من تلك النماذج التي لا يتوقع احد انها تبول او تتبرز لفرط ملاستها ونظافتها.

المهم يشترك جميع الخارجين تقريبا بنفس التصرفات حركات مرتبكة، احساس بالذنب، سرعة في الخروج .. شعور بارتكاب فعل مخجل .. حالة من التأهب للدفاع عن النفس .. تصنع الوقار .. والاهم من كل ذلك الرغبة في الهرب والابتعاد ما امكن عن «مسرح الجريمة» .. ثم مع اختطاف نظرات منفعلة صوب المرحاض بعد الجلوس وانا واثق تماما ان احدا من الخارجين لن يعترف بكومة برازه اذا اقتضى الامر تحقيقا من اي نوع ولاي سبب.كل هذا يدفعني للبحث في «فلسفة المرحاض» ذاتها: هذه الزنزانة التي نهرع اليها بفرح غامر اذا احتقنت امعاؤنا والتهبت شروجنا ثم اذا انجزنا «المهمة» وتخلصنا من «فضيحتنا» سرعان ما تبرأنا منها!!

على انني اتساءل ايضا: هل كان عبثا تسمية المرحاض عند البعض بـ(بيت الخارج)؟!

شخصيا اتوقع ان هذه التسمية حديثة النشأة اطلقها الساسة المتثقفون تحديدا في عالمنا العربي. فـ(بيت الخارج) هو المكان الذي تفوح منه رائحة البراز دوما وبهذا يغدو (الخارج) مشجب السلطة كلما حاولت انكار براز فضائحها وبول ادارتها الفاشلة.

و (الخارج) بناء متنقل باستمرار لدى السلطة فهو اشبه بمراحيض الخشب المتنقلة التي سرعان ما تبنى في اي (بطين) ملائم لتكويم البراز فيه.

هل شطحت كثيرا. لا اعتقد ولكن ما رايكم بـ(الخارج) العربي مثلا الذي تغير موضعه خلال عقدين من الزمن عشرات المرات: مرة في امريكا، واخرى في روسيا. مرة في بريطانيا ومرة في فرنسا ولست غبيا لأسال: ترى الم يحن الوقت لننسجم مرة واحدة مع برازنا – اعني مع انفسنا – ونعترف صراحة انه برازنا .. برازنا نحن ايها السادة!!! ■

رامي خوري في مقاله الاسبوعي
الهدوء يخفي الكثير في الاعماق

لم يكن من محض الصدفة ان احداث العنف الاخيرة في الكرك ومدن اخرى في جنوب الاردن تبعها اعلان حكومي عن النية باتخاذ اجراءات حاسمة جديدة لزيادة النمو الاقتصادي ومراجعة قوانين قديمة متصلة بالقطاعات الصناعية والمالية والتصدير كما اعلنت الحكومة ايضا عن نيتها تبني سياسات فعالة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية في انحاء البلاد كافة وبالذات في حقل الرعاية الصحية.

ان هذا يؤكد على وجود مشكلة كان من الواضح ان الاردن يعاني منها منذ سنوات طويلة ويبرر بصورة كبيرة لماذا عانى الاردن من احداث عنف جديدة في ظل الزيادات الاخيرة في الاسعار وصلب المشكلة يتمثل في غياب سياسة حكومية اقتصادية وطنية واضحة وطويلة الامد تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الانسانية والمهارات المختلفة والتوزيع المتساوي للدخل كاهداف وقيم اساسية.

وفي ظل هذا الغياب لاي تخطيط استراتيجي كان من الواضح ان الحكومات المختلفة بالغت خلال السنوات الاخيرة بالاهتمام بدعم اعمال القطاع الخاص بدون توجيه عناية كافية للاحتياجات الانسانية لشعب يعاني من عدم التوازن بين الزيادة في الثراء المادي والتدهور في الاحوال الاجتماعية.

انني لا ادعي بان الاقتصاد الاردني او الحكومة فاشلان او ان اداءهما سيبقى دائما متوسطا. وعلى العكس من ذلك، كان الاردن دائما قدوة لدول العالم الثالث في نواحي التنمية كافة لكن سياساته الماضية لم تعد فعالة اليوم حيث نقف اليوم على مفترق طريق حاسم يتطلب قرارات صارمة كنا دائما نتحاشيها مكتفين بمساعدات ودعم اصدقائنا في الخارج.

وجاءت احداث العنف الاخيرة لتعلن ان الاردن فقد براءته لانها جعلتنا ندرك اننا في الحقيقة لسنا متميزين كما كنا نظن، نحن مثال حي لدولة من العالم الثالث تواجه تحديات اقتصادية خطيرة في ظل تغيرات اجتماعية وسياسية وتهديدات بيئية لوجودنا.

الاحداث العنيفة في الجنوب كانت بمثابة اشارة تحذيرية جديدة بان الهدوء على السطح يخفي ضغوطات وتوترات في حياة اكثرية الناس ويعكس ضعفا اقتصاديا واجتماعيا خطيرا ويجب علينا ان نتساءل دوما [illegible]

والمجتمع بينما يسجل اقتصادنا زيادة سنوية مرتفعة وثابتة تبلغ ٦٪. هل الاردن يزداد فقرا ام غنى؟ هل نحن نسجل تراجعا ام تقدما؟

لقد وجدت معظم الاجابات على هذه الاسئلة في وثيقتين مهمتين نشرتهما مؤخرا منظمتان تابعتان للامم المتحدة:- تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ نشرته منظمة الامم المتحدة لبرامج التنمية، وتقرير مؤسسة البحوث للتنمية الاجتماعية التابعة للامم المتحدة بعنوان «دول الفوضى: الاثار الاجتماعية للانفتاح».

هذان التقريران يوثقان ويقيمان الاتجاهات الدولية المختلفة والتي تعكس وضعنا الحالي في الاردن وهي تقارير يجب ان تدرسها الحكومة بعناية.

ويشير التقرير الثاني الى نقطة اساسية وهي ان الانفتاح الاقتصادي والثقافي خلق ضغوطا اجتماعية لم تستطع الحكومات والمجتمعات معالجتها بصورة مباشرة مما ادى بنا الى ان ندفع ثمنا غاليا لوضع تلك المواضيع الاجتماعية على الرف.

ويوثق التقرير ستة اتجاهات شكلت التغيرات المؤسسية حول العالم: انتشار الديمقراطية المتحررة سيادة قوى السوق وتكامل الاقتصاد العالمي والتحول في انظمة الانتاج واسواق العمل وسرعة التطورات التكنولوجية وثورة الاعلام وحماية المستهلك وقد كان لهذه القوى تاثير على جميع البلدان تقريبا وبالذات على اقتصاديات دول تمر في مرحلة تعديلات بنيوية كبيرة حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها المالية والبقاء ضمن حدود النظام الاقتصادي العالمي.

وادت هذه التعديلات البنيوية الكبيرة الى خلق طبقات غنية وفقيرة واثبتت الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية عدم قدرتها على الوفاء باحتياجات الطبقة الفقيرة المتزايدة التي عانت من اغتراب سياسي واجتماعي.

ويورد التقرير ان الانفتاح في عصرنا المتمثل اساسا بالتوسع العالمي لقوى السوق خلق حالة من الفوضى في مجتمعات كثيرة مما اسهم في ظهور ظواهر سلبية.

وتتضمن هذه الظواهر:

اولا: الهجرة القسرية داخليا وخارجيا من قبل ملايين الاشخاص بحثا عن حياة افضل.

ثانيا: اللجوء الى خرق القانون داخليا وخارجيا من اجل البقاء من قبل اناس عجزوا عن ايجاد وظائف وعلاقات عائلية ضمن انظمة مجتمعات تقليدية.

ثالثا: تحول تجارة المخدرات العالمية الى صناعة يقدر حجمها بـ ٥٠٠ مليار دولار سنويا مما يؤدي الى فساد المؤسسات العامة والخاصة في الشمال والجنوب على حد سواء بما تتضمنه من جريمة منظمة.

رابعا: اللجوء العنيف لبعض الافراد للدين والعرقية والهويات البدائية بسبب شعورهم بالضياع من جراء التحديث الاقتصادي والانفتاح الثقافي.

خامسا: انهيار العلاقات العائلية لعدم وجود الفرص للحفاظ على قيم عائلية مترابطة.

سادسا: تزايد سيطرة شركات انتقالية على الاقتصاد العالمي بسبب عدم وجود قوانين دولية تنظم عملها.

سابعا: المحاولات النشطة التي تبذلها بعض الدول والمنظمات الدولية لاعادة بناء المجتمعات التي دمرتها الحرب.

ويشير التقرير الى ان عمليات التجزئة التي اضعفت كيان الدولة اثرت ايضا على المجتمعات ويتمثل ذلك بظواهر مثل الهجرة والتحضر كما ان الانفتاح الاعلامي على بيئة المستهلك العالمية اضعفت القدرة المحلية على [illegible]

الاتجاهات على المستوى العالمي الا ان بعضها يبدو واضحا في الاردن ويبقى السؤال: هل نحن واعون بصورة كافية بالذي يحدث في مجتمعنا وهل لدينا استراتيجية واضحة وثابتة لدعم وجودنا الوطني في ظل الظروف الدولية غير المستقرة؟

انا اعتقد بان نمونا وتوسعنا الاقتصادي المستمرين في الخدمات الاجتماعية في العقود الاخيرة جعلانا نغفل عن ظاهرتين سلبيتين:

اولا: عدم ثبات استراتيجياتنا الاقتصادية وبخاصة الاعتماد على المساعدات الخارجية ومعدلات استخراج المياه.

ثانيا: عدم وجود تركيز على الوفاء بالاحتياجات الانسانية باعتبارها العنصر الاساسي لاي نمو اقتصادي عادل.

ويعكس تقرير التنمية البشرية لعام ٩٦ والذي نشرته منظمة الامم المتحدة لبرامج التنمية هذه الناحية المهمة لاستراتيجيات النمو الاقتصادية مشيرا الى ان النمو الاقتصادي لا يؤدي بالضرورة الى تحسين مستوى المعيشة ويضيف التقرير بان صناع القرار يضللهم مستوى النمو العالي ولذلك يجب عليهم ان يهتموا اكثر بالبنية والمستوى على حد سواء.

ويذكر التقرير خمسة انواع من [illegible] تأخذ من الناس بدل ان تعطيهم وهذه الانواع هي:

اولا: النمو الاقتصادي الذي يخلو من الوظائف وهو النوع المتمثل بزيادة الناتج المحلي الاجمالي بدون زيادة متساوية في الوظائف.

ثانيا: النمو غير العادل الذي يستفيد منه الاغنياء ويعمل على تهميش الطبقة الفقيرة المتزايدة.

ثالثا: النمو الصامت حيث نجد ان التوسع الاقتصادي لا يرافقه مشاركة سياسية او ديمقراطية او زيادة في القوة الفردية.

رابعا: النمو الذي يقضي على الجذور حيث يترافق مع التوسع الاقتصادي القضاء على الهوية الثقافية للافراد.

خامسا: النمو الذي لا يأخذ بعين الاعتبار المستقبل حيث يؤدي التوسع الاقتصادي الى استهلاك المصادر الطبيعية (الماء، المناطق الخضراء، الاراضي القابلة للزراعة، الخ) والتي من المفروض ان تبقى الاساس لاي نمو صحي مستقبلي.

واذا قمنا بتقييم صحيح ومحايد لاقتصاد الاردن سنجد اننا نعاني من بعض مظاهر هذه الانواع الخاطئة وغير المتوازنة من النمو الاقتصادي ولكننا في نفس الوقت مستمرون في تسجيل درجات متزايدة من النمو كل [illegible]

يحدث اذا؟

اعتقد بان الذي يحدث هو بالضبط ما اورده هذان التقريران المهمان فسياساتنا الاقتصادية تعمل على تشجيع النمو والتغيير اللذين يفيدان مجتمع القطاع الخاص اكثر من اي قطاع اخر في المجتمع بينما تؤدي في نفس الوقت الى حبس اعداد كبيرة من الافراد في حالة الفقر المزمن او الضعف في حالة الطبقة المتوسطة الدنيا فنحن نقوم بتسديد ديوننا الخارجية والثمن هو ارسال الجيش الى الكرك.

انا اعتقد ان السبب الرئيسي لهذه الدوامة هو اننا نقدس الاعتقاد غير المثبت بان النمو الاقتصادي في رأس الهرم سيؤدي الى تحسين مستوى معيشة الافراد العاديين في انحاء البلاد كافة في الحقيقة اثبتت التجارب بان هذه ليس صحيحا الا اذا تعمدنا بذل جهود من اجل ترسيخ عدالة اجتماعية وابعاد شبح الفقر وخلق وظائف واعتبارها مؤشرات اقتصادية باهمية ناتج للدخل المحلي او العجز في الميزانية العامة ويشير تقرير منظمة الامم المتحدة لبرامج التنمية الى دراسة عن ١٩٢ بلدا نشرها البنك الدولي ذكرت بان ثلثي النمو الاقتصادي ناتج عن راس المال البشري والاجتماعي وليس عن المصادر الطبيعية او رؤوس الاموال.

هل هذه اكتشافات مهمة يجب على صناع السياسات ان يتبنوها بصورة اكبر ام انها مجرد حقيقة بديهية عالمية يمكننا كاردنيين تجاهلها باعتبارنا متميزين ومختلفين عن غيرنا منا من الجدير بنا دراسته تجربة نمور اسيا المثيرة للاعجاب والنمو الاقتصادي السريع لدول اطراف المحيط الهادي ويمكن ان يعزى هذا النجاح الى حقيقة ان هذه الدول قامت بوضع استراتيجيات اقتصادية واضحة وطويلة الامد تهدف الى تحسين الاحوال المعيشية للافراد والى انها قامت بتوضيح هذه الاستراتيجية وشرحها لشعوبها واوضحت بان المكاسب الاقتصادية اهم من التحرر السياسي على المدى القصير كما انها سعت بكل طاقاتها لتحقيق اهدافها المرسومة.

كما ان هذه التجربة تبين اهمية السعي لتحقيق نمو اقتصادي من خلال استراتيجية تعنى الاهداف المركزية لسياستها بالافراد وقدراتهم الانتاجية وخلق الوظائف والمساواة في الدخل والظروف الاجتماعية.

ان عدم وجود مثل هذه السياسة الواضحة انما هو عيب سياسي واقتصادي ويؤدي الى نقص اجتماعي واضطرابات عامة من حين لاخر كما رأينا في جنوب الاردن الشهر الماضي وحول العالم خلال العقود الاخيرة واذا حاولنا التعامل مع مشاكلنا الجديدة باساليب قديمة متجاهلين التجارب البشرية المتراكمة كما بينتها تقارير منظمات الامم المتحدة فستكون النتيجة اضافة العناد الفكري الى القيود الموجودة والتي تعاني منها السياسة الاقتصادية.

● (عن الجوردان تايمز)
■ ترجمة البلاد

صبحي غوشة يقول :

عام ٢٠٠٠ سوف تضيع قضية القدس ونخرج بصورة تذكارية لعرفات - نتنياهو

شهدت مدينة القدس في الاسابيع الاخيرة مجموعة من المشاريع الاستيطانية الواسعة بداية بمشروع مستشار رئيس بلدية القدس حتى مشاريع الانفاق التي اختتمها ارئيل شارون مؤخرا.

البلاد التقت بالدكتور صبحي غوشة عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي رفض حضور دورة المجلس الوطني الاخيرة مالم يدخل الى مدينته القدس واحد الاعضاء المؤسسين لجمعية حمايةالقدس الشريف وذلك لالقاء الضوء على المشاريع التي طرحتها الجمعية في مؤتمرها الاول وتسليط الضوء على خطورة المشاريع الاسرائيلية.

● كيف كان الاجتماع الاول لجمعية حماية القدس؟ وماهي القضايا التي تم بحثها؟

– تزامن اجتماع ٢٠ اب مع الذكرى الـ ٢٧ لحريق المسجد الاقصى والحقيقة كان هناك تجاوب كبير للدعوة وهذا تاكيد على ارتباط شعبنا بالقدس وان القدس هي جوهر الصراع مع العدو وحيينا صمود ابناء شعبنا ومقاومتهم المستمرة بالرغم من امكانياتهم التي اصبحت ضئيلة ووجودهم نسبيا ايضا اصبح ضئيلا مقابل الاعداد الهائلة للمستوطنين ومع ذلك فهم يقفون الند للند ويقلقون السلطات الاسرائيلية ودليل ذلك هدم السلطات الاسرائيلية لجمعية برج اللقلق المجتمعي في القدس والتي اثارت الرأي العام العالمي وهذا دليل على ان العالم لا يزال يهتم بالمدينة في الاجتماع تم بحث هذه القضايا وقد قام المجتمعون بتوقيع بيان القدس والذي نص على ان هذه المدينة ستبقى عربية ونستنكر كل انواع الاحتلال والاغتصاب والتزوير التاريخي وهذه العرائض والبيانات التي وقع عليها اعداد كبيرة من الناس سوف ترسل الى هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي وكافة الهيئات العالمية التي يمكن ان تصل اليها حتى نؤكد ان القضية ليست قضية سكان فقط وانما هي ايضا قضية عربية انسانية دولية وحضارية ولا يمكن لاي مجتمع حضاري ان يقبل بما تفعله السلطات الصهيونية.

● وماذا تتوقعون من هذه المؤسسات العالمية في ظل هيمنة اميركية داعمة للموقف الاسرائيلي؟

– ان الهيمنة الاميركية على العالم لا يمكن ان تلغي الحق وان هذه الهيمنة على مؤسسات الامم المتحدة لن تستمر نحن نعرف انه بدأ التململ في المجتمع الاوروبي من قرارات اميركا الاخيرة حول المقاطعة الاقتصادية، حيث ظهر انها تسعى لمصالحها فقط وليس لمصلحة العالم، والاعتداء الاخير على العراق خير دليل على ذلك.

نحن نريد ان نوصل رسالة الى العالم اولا ان هناك عدم رضى عما يحدث في القدس ثانيا نريد ان نقول ان شعب القدس ليس وحده ثالثا ان هناك تزويرا بالتاريخ يجب ان يكشف رابعا هناك من يقول انا افكر فانا حي ونحن نقول انا اتكلم فانا اكثر من حي انا حي واعمل ايضا هذا الحديث ممكن ان يتطور الى اشياء اخرى اذا احسنا التصرف وان تكون النتيجة بالمستقبل ان يشعر العالم بالقدس وانه يجب ان تبقى المدينة عربية وانه لا حل بالمنطقة بدون ذلك نحن لا نرى ان نضع الشعار الكبير لمعركة التحرير لاننا لا نستطيع ان نخوضها الان لكن تحرير القدس هو حتمية تاريخية لقد تحدثت الكتب عن غزو التتار لبغداد حيث كان سكانها يطأطئون رؤوسهم حتى تقطع نحن وضعنا افضل من ذلك نحن رافعي الرؤوس ونعمل وتقدمنا حضاريا وثقافيا وعلميا ونخطو من اجل معرفة حقوقنا والحصول على هذه الحقوق هذه رسالة وجهناها للعالم اننا لا يمكن ان نسكت عن القدس.

● بدأت في الاسابيع الاخيرة مشاريع ضخمة لترسيخ الاستيطان اهمها مشروع المرج الذي يهدف لربط القدس بنهر الاردن بسلسلة من المستوطنات والانفاق التي افتتحها شارون مؤخرا في المدينة المقدسة اين هو برأيك موقف السلطة من هذه المشاريع؟

– هذه المشاريع ليست جديدة ولم تبدأ بعهد شارون، هذه المشاريع وضعت سنة ٨٣ بقرار من الحكومة الاسرائيلية وقد وضعوا له الدراسات الكاملة وتشمل الحدود المقترحة مناطق من رام الله الى غوش عتصيون ومن الخان الاحمر الى بيت شيمش والآن يجري تنفيذ هذه الخطة نتيجة الموقف السلبي في ردود الافعال الاسلامية والعربية والدولية حتى على المستوى الفلسطيني فقد قامت السلطة الوطنية باغلاق ثلاثة مكاتب لها بالقدس ووافقت على عدم القيام بنشاطات في بيت الشرق بحجة انها خطوة مقابل الانسحاب من الخليل كيف اتنازل عن حقي في سبيل الحصول على حق اخر مع ان القدس والانسحاب من الخليل يجب ان لا اتنازل عن اي منهما، اغلقوا المكاتب بدون اي ضمانات للانسحاب من الخليل.

لقد بدأ التنازل منذ مدريد عندما جعلوا القدس في اخر سلم الاولويات وبالتالي نحن الذين ساهمنا في ان يفتح شارون النفق لاننا لم نقل لسلطته ان القدس اولا ويجب ان تبقى صيغتها العربية قد يقول احدهم لو وضعنا هذا الشرط لما تفاوضنا انا في رأيي ماذا حصلنا بعد ان تفاوضنا هل حصلنا على شيء مشرف؟ الان اصبح الهم الفلسطيني هو لقاء نتنياهو هذا اصبح مجمل النضال الفلسطيني، اذكر عندما كان بسام ابو شريف ينادي بضرورة اللقاء مع اميركا وعندما تم اللقاء ما الذي حدث لقد اخذوا صورة تذكارية مع وزير الخارجية الاميركي وانتهى الامر ولم يكن هدف اللقاء تحقيق شيء للقضية الفلسطينية والان اصبح همنا ان نأخذ صورة مع نتنياهو بالحقيقة تنازلنا هو الذي دفع شارون لافتتاح النفق وهدف اسرائيل مسح معالم العروبة عن المدينة وبالتالي لا يستطيع احد الاحتجاج، كيف تحتج على شيء ليس لك.

الهدف هو طمس معالم المدينة.

● في تقديرك كيف ستكون الخطة لطمس هذه المعالم؟

– يريد اليهود طمس الهوية العربية الاسلامية بهدف اخفاء الطابع الشرقي عن القدس بحيث تبقى الاحياء العربية معزولة ومحصورة ضمن ناطحات سحاب وقلاع محصنة حول القدس، وبالتالي تتآكل تدريجيا لانه لا يوجد بناء او اعادة اعمار او استملاك لاراض جديدة بالتالي يحرم العرب من الامتداد السكاني لان المخطط الصهيوني يجعل سكان القدس ضمن الحدود التي وضعوها لا يزيد عن ٢٠٠ الف عربي مقابل ٨٠٠ الف صهيوني، انا اعتقد انهم نجحوا وسوف يكون عدد العرب اقل بسبب مصادرة الهويات والهروب من جحيم الغلاء والضرائب، لقد وصل الاكتظاظ السكاني بالقدس في الاحياء الاسلامية الى ١٩ شخصا بالغرفة الواحدة بينما الاكتظاظ عند اليهود هو (٣) اشخاص ونسبة العرب في الدونم يساوي ٣٣ شخصا عربيا و ١٦ شخصا عند اليهود زيادة العائلات يدفع المواطن العربي للخروج من القدس اضافة الى البطالة هذه هي الخطة المبرمجة لتفريغ السكان العرب وهذه الانفاق لتجعل تواصلا سكانيا حول القدس ومنع الهواء عنها مجازيا وفعليا.

● هل تعتقد ان ذهاب بيرس قد اضاع فرصة على الفلسطينيين افضل للحصول على المدينة المقدسة؟

– انا من وجهة نظري لا يوجد يهودي او صهيوني جاء الى فلسطين الا وهدفه الاستيطان فهو جاء بالفكر الصهيوني ليقتلع ويسكن مكانه الليكودي الحزبان لهما نفس الهدف لكن الفرق في المسلك الليكودي يريد ان يظهر شراسة وعنجهية بقصد الوصول على اكتاف المتعصبين والعمل يريد الوصول على اكتاف من يدعون الليبرالية او الاشتراكية.

اريد ان اسأل من الذي كسر عظام شبان الانتفاضة؟

ومن الذي وضع كل مشاريع الاستيطان؟

ومن الذي مسح حارة المغاربة؟ هذه الاعمال كلها لحزب العمل والليكود اكملها لان الحزبين يعملان بعلاقة وحلقة متواصلة.

انا باعتقادي ان من يحكم اسرائيل ليس حزبا ولكن الفكر الصهيوني واعتقد ان فوز الليكود كان مبرمجا ليقف موقفا متصلبا ونخرج عام ٢٠٠٠ بصورة تذكارية تضم عرفات ونتنياهو وتكون قضية القدس قد انتهت.

● امام هذه الصعوبات هل تؤيد تقسيم المدينة المقدسة الى شرقية وغربية؟

– انا فلسطيني اعترف بالقدس موحدة هذه افكار يهودية كيف اتنازل عن حقي نعرف جميعا قصة سليمان الحكيم عندما احتكمت عنده امراتان ادعت كل منهما انها ام لطفل فطلب الحكيم ان يقسمه نصفين فرفضت الام الحقيقية ان تتخلى عن الطفل في سبيل ان يبقى على قيد الحياة نحن نقول هذا الطفل لنا ويجب ان يعود لنا والقدس محتلة ويجب الجلاء عنها والقرار ٢٤٢ يعطينا هذا الحق وانا اقول اراضي محتلة لان كل الاراضي محتلة.

كنت استمع الى الاذاعة الصهيونية عندما قال المذيع بسخرية ان اميركا تضرب العراق لانه لم ينفذ قرارات الامم المتحدة كانه يقول نحن ايضا لم تنفذ قرارات الامم للتحدة ولا يستطيع احد ان يضربنا.

● تمت دعوة فيصل الحسيني الى بكين لحضور مؤتمر المدن وهذا ما اجتمع عليه المرج؟ هل ترى دعوة الحسيني تصب في دائرة تأييد دولي للقدس الفلسطينية؟

– هناك مجلس شرعي بالقدس اسمه امانة القدس تم انتخابه بطريقة شرعية وانا كنت احد اعضائه قبل ان استقيل هذا المجلس قائم وكان المرحوم روحي الخطيب امين القدس مبعد ومع ذلك يقوم بكل الواجبات المطلوبة حيث كان يذهب الى المؤتمرات الدولية والعربية، وبعد وفاته تم تعيين الدكتور امين صالح .. امينا للقدس بالوكالة لكي يمارس صلاحياته هذا المجلس المفروض ان تتم دعوته الى كل المؤتمرات وان يأخذ دعما من السلطة، فيصل الحسيني ممثل سياسي والمرت رئيس بلدية.

اذا لم تعترف السلطة بامانة القدس وبوجودها تكون قد قصرنا بحق وطننا وقضيتنا واذكر في عام ٨٣ طلب مني المرحوم روحي الخطيب الذهاب الى اسبانيا لامثل القدس واعتذرت وقتها بسبب ازمة صحية ولكنني عندما عرفت ان (تودي كلك) الممثل الاسرائيلي سيحضر المؤتمر وافقت على الذهاب وكانت النتيجة ان تودي كولك لم يحضر المؤتمر، لكن الان نرى تكاسلا عن هذا التمثيل وانا انبه لخطورة ذلك يجب ان تمثل القدس باحد اعضاء مجلس الامانة او مندوب عنها لينقل صورة حية وحقيقية للمدينة.

● كنت احد الرافضين للدخول لحضور للجلس الوطني الفلسطيني ما لم تدخل الى القدس؟ هل ندمت على هذا الموقف بعد ان ذهب زملاؤك في المجلس؟

– بالعكس بصراحة انا مبسوط لانني اثبت حقائق قالوا لي ادخل الان الى رام الله ثم تدخل الى القدس اي سياسة خذ وطالب.

ان الاخوة الذين دخلوا لم يحصلوا على هويات القدس ولو ارادوا دخول القدس فانهم يذهبون بطريقة غير شرعية انا كنت اطالب بحقي ولا اخفيك ان الكثيرين من الاخوة الذين تضامنوا معي ثم تراجعوا عن مواقفهم يخجلون من الكلام معي هذا حق صغير لكنه كبير في مغزاه انا اخوض معركة سياسية ولو تنازلت عن العودة للقدس كيف سيكون موقفي امام ابنائي على الاقل. ■

رام الله
ش
معاليه ادوميم
بيت شيمش
بيت لحم
غوش عتصيون
«القدس الكبرى» بموجب قرار الحكومة الاسرائيلية من عام ١٩٨٣

المظاهرات اخذت طابعا سياسيا

مهاجمة موكب والي الخرطوم ومبنى وزارة المالية



استمرت المواجهات بين قوات الامن السودانية والمحتجين على نقص مادة الخبز من الاسواق بعد لجوء اصحاب المخابز الى الاضراب المفتوح نتيجة قرار الحكومة بخفض سعر الخبز مع بقاء سعر الدقيق على حاله.

وكانت المظاهرات التي يمثل عصبها طلاب جامعتي الخرطوم والسودان والتي بدأت تأخذ طابعا سياسيا قد امتدت الى الخرطوم بحري دام درمان وسط انباء عن سقوط قتيل ثالث من المتظاهرين وعشرات الجرحى اضافة الى عدد كبير من المعتقلين.

وكان المواطنون في منطقة الجبلي قد هاجموا موكب والي الخرطوم بدر الدين طه الذي كان يقوم بزيارة تفقدية للمدينة حيث تدخلت الشرطة لتفريق المهاجمين حاول المتظاهرين في وقت سابق اقتحام وزارة المالية التي اتخذت القرار غير ان تدخل قوات الامن حال دون دخولهم مبنى الوزارة.

وقد حاصرت قوات مكافحة الشغب جامعة السودان وذلك لمنع الطلبة فيها من مؤازرة زملائهم مما دفع الطلبة الى تنظيم مظاهرات داخل الحرم الجامعي.

وقالت تقارير المعارضة ان المظاهرات امتدت الى اكبر شوارع الخرطوم النيل والملك نمر حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها بعدما اطلقت قوات الامن الرصاص والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين كما ان هناك حملة اعتقالات واسعة ما تزال مستمرة وان السلطات نفذت عقوبة ٢٠ جلدة بحق ٣٥ من المتظاهرين.

وقالت احزاب المعارضة في بيان لها ان هذه المظاهرات ليست احتجاجا على نقص الماء والكهرباء والخبز وانما من اجل الحريات العامة وانقاذ الوطن من العزلة الدولية والاقليمية والانهيار الاقتصادي.

وكانت المعارضة السودانية قد هددت الحكومة منذ ١٠ حزيران بانها سوف تقوم بتعبئة وتحريك الشارع ما لم تتنحى الحكومة نفسها.

ويذكر ان الحكومة السودانية لم تستطع الالتزام بحصص كانت قد استعدت لتوزيعها على اصحاب المخابز في اطار قرارات الاسعار الجديدة وخفضت سعر مائة غرام من الخبز من ٨٠ الى ٧٠ جنيها. ■

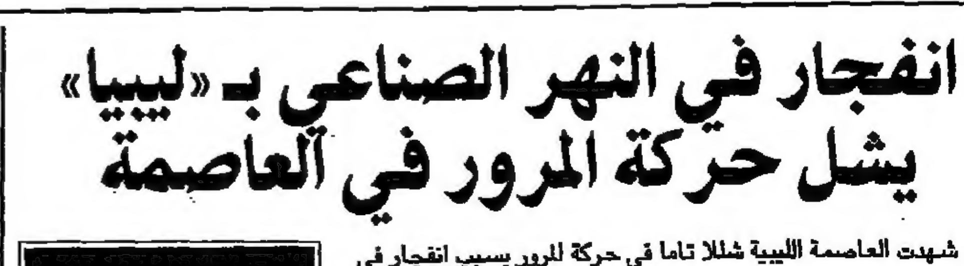
خلافات مع المعارضة لتعديل دستور الانتخابات

انصار الرئيس الايراني خائفون على مناصبهم

مع اقتراب انتخابات الرئاسة في ايران اشتد الخلاف بين تيار المحافظين وانصار الرئيس هاشمي رفسنجاني حول امكانية تعديل احدى مواد الدستور يتمكن بموجبها رئيس الدولة من ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة.

ويرى عبدالله نوري رئيس كتلة تجمع حزب الله ان هناك ضرورة لاجراء استفتاء شعبي لتعديل هذه المادة لمنح فرصة للرئيس هاشمي رفسنجاني لادارة شؤون الدولة نظرا الى حاجة البلاد اليه في هذه المرحلة من تاريخ النظام والثورة ولا يخفي انصار الرئيس والذين اشرفوا على مشاريع انمائية طوال السبع سنوات الماضية عن قلقهم حول مصيرهم في الادارة في حالة رحيل النظام وتحول هذا القلق الى مخاوف حقيقية في نجاح المحافظين في الوصول الى كرسي الرئاسة والسيطرة على السلطة التنفيذية وسط مؤشرات تدل على ان زعيم المحافظين ورئيس البرلمان علي ناطق نوري والذي يعارض فكرة تعديل الدستور كون البلاد فيها الكفاءات اللازمة لادارة البلاد هو اقوى المرشحين للرئاسة وذلك بمساندة كتلة ائتلاف حزب الله النيابية المحافظة حيث قال زعيمها ردا على عبدالله نوري اننا نعارض بشدة تعديل الدستور لهذه الغاية ونرى في ناطق نوري الشخص المناسب والاكثر كفاءة ليكون الرئيس المقبل. ■





انفجار في النهر الصناعي بـ «ليبيا» يشل حركة المرور في العاصمة

شهدت العاصمة الليبية شللا تاما في حركة المرور بسبب انفجار في شبكة مياة العاصمة طرابلس نتيجة الضغط المائي المتدفق من النهر الصناعي على الشبكة.

وقال بيان رسمي ان حركة الاشخاص والسيارات قد توقفت تماما بسبب المياه التي غمرت شوارع المدينة وازقتها وعانت العاصمة منذ سنوات من غياب شبكة لتصريف المياه والمرافق الحيوية غير ان قرار العقيد معمر القذافي باقامة الاحتفالات السنوية لثورة الفاتح من ايلول بالمدينة اعاد اليها لمعانها من خلال الفعاليات الفنية والعروض العسكرية واطلاق النهر الصناعي ويذكر ان العقيد قال في كلمته بمناسبة الاحتفالات ان النهر يعد اعجوبة فريدة في العالم ويتجاوز العجائب الاولى في العالم وان هذا النهر غير خريطة ليبيا في الاطالس العالمية. ■

البلاد تفتح ملف الاستيطان

السياسة الاستيطانية بمثابة اعلان حرب على الفلسطينيين

حضرت دراسة اعدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) عن الاثار السلبية اقتصاديا واجتماعيا للاستيطان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بما فيها القدس المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وكذلك على المواطنين العرب في الجولان السوري.

وسيتم مناقشة الدراسة خلال الدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستنعقد خلال ايلول الحالي ويتوقع المراقبون السياسيون ان يتمخض عن المناقشات استصدار توصية الى مجلس الامن من اجل اتخاذ قرار بحق الممارسات الاسرائيلية الاستيطانية التي تسعى لهدم العملية السلمية التي انطلقت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ .

وتقول الدراسة ان لانشاء المستوطنات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ هو موضوع قرارات شتى لمجلس الامن والجمعية العمومية ومع ذلك لا تزال اسرائيل تتوسع في زرع المستوطنات غير ابهة بالقرارات الدولية.

وتتابع الدراسة انه وفي الدورة الخمسين للجمعية العامة عام ١٩٩٥ صدر قرار يعبر فيه عن القلق لاستمرار اسرائيل في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني واكدت بالخصوص على ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ تعتبر غير شرعية وتشكل عقبة تعترض السلام الشامل.

واكدت الجمعية العمومية في قرارها على حق الشعب الفلسطيني والمواطنين السوريين في الجولان السوري غير القابل للتصرف بمواردهم الطبيعية والاقتصادية الكاملة واعتبرت ان اي انتهاك يعد انتهاكا غير شرعي وطالبت الامين العام بتقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين عن طريق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

وحسب ما جاء في الدراسة فان لانشاء المستوطنات قد بدأ عقب حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ وانشئت اولاها في الجولان السوري ومنذ ذلك الحين طورت هذه السياسة بدرجات متفاوتة في القوة وتسارعت منذ بداية عام ١٩٩٠ وقدمت الحكومة الاسرائيلية حوافز مالية وتسهيلات في الضرائب مما شجع المستوطنين على بناء مساكنهم في الاراضي المحتلة.

وبينت الدراسة الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقية السلام الفلسطينية الاسرائيلية بموضوع الاستيطان الاسرائيلي فاعلان المبادىء المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت ارجىء بحث الاستيطان حتى للمرحلة النهائية من المفاوضات التي اتفق ان تبدأ بعد مرور ثلاث سنوات على بدء المرحلة الانتقالية وكذلك وفرت اتفاقية اوسلو (٢) الفرصة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية لصلاحياتها ومسؤولياتها المدنية والامنية كافة حسب التقسيم الذي نص عليه الاتفاق.

وكشفت الدراسة ان في منتصف حزيران ١٩٩٥ بدأ المستوطنون بتنفيذ مخطط شامل اعده مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة واطلق عليه اسم «ارض اسرائيل اولا» يهدف الى منع الجيش الاسرائيلي من تنفيذ اعادة الانتشار خارج المدن والقرى الفلسطينية حسب الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين.

وتقضي الخطة بالاستيلاء على الاراضي الحكومية المجاورة للمستوطنات واحتلال المساكن الخالية في المستوطنات وشق الطرق الاستيطانية. ففي حزيران الماضي احتل عشرات المستوطنون (١٣) مسكنا خاليا في مستوطنة (يرقان) القريبة من نابلس واقام في هذا الموقع الذي اطلق عليه اسم «معاليه اسرائيل» ثلاث عائلات و٢٠ عازبا وحتى نهاية تشرين الاول الماضي كان المستوطنون مستمرين في حملتهم باحتلال مئات المنازل في المستوطنات.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان (١٢) عائلة استيطانية دخلت دون تصريح رسمي منازل فارغة و(٤٥) مسكنا احتلها المستوطنون في كريات اربع مشيرة الى تصريحات لوزير الاسكان والبناء الاسرائيلي قدر فيها عدد المنازل الخالية في المستوطنات بـ(٣٣٠٠) منزل.

وتقول الدراسة بالرغم من النفي الرسمي لوزارة الاسكان بعلمها عن الوضوع كشفت حركة السلام الان النقاب عن وثيقة تمكنت من الحصول عليها من وزارة الاسكان توضح ان ما لا يقل عن (٦١١٢٠) حادثة قام فيها مستوطنون بالاستيلاء على المساكن خالية.

وبينت الدراسة ان اساليب الاستيلاء على الاراضي العربية تعددت ما بين موضوع شق الطرق الالتفافية واقامة السياج الامني بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل مما استدعى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من المدن الرئيسية الى حين اعتماد بناء الطرق الالتفافية والتي ستكلف حوالي (٥٠٠) مليون شيكل (١٦٦ مليون دولار اميركي).

وقدرت اطوال هذه الطرق البالغة ١١ طريقا بـ(١٣٠) كيلومترا وتطلب شق الشوارع الالتفافية وغيرها من الشوارع الاستيطانية خلال العام الماضي مصادرة (الاف الدونمات) من الاراضي العربية في مختلف مناطق الضفة الغربية وتشير مصادر لجان الدفاع الى ان مساحة الاراضي التي تم الاستيلاء عليها لغرض انشاء الطرق الالتفافية تعادل (١٨٠٠٠) دونم وقد ادت هذه للمصادرات الى حرمان الاف الاسر الفلسطينية من مصدر رزقها الوحيدة حيث كانت الاراضي في غالبيتها مزروعة بالمحاصيل واشجار الزيتون والاشجار المثمرة كذلك ادت في بعض المناطق الى الحاق اضرار بمواقع اثرية او ذات مكانة دينية وهددت في مواقع اخرى بهدم منازل يقطنها فلسطينيون.

وتضيف الدراسة انه بالنسبة لما اطلق عليه اسم «الجدار الفاصل» او «السياج الامني» حيث قررت الحكومة الاسرائيلية اقامة منطقة امنية بطول (٣٠) كيلومترا الى الشرق من الخط الاخضر تتضمن اقامة نقاط مراقبة وشبكة انذار مبكر ووسائل تكنولوجية متقدمة واستخدام كلاب مدربة بكلفة قدرت بحوالي (نصف مليار) دولار اميركي.

وتم تغيير المخطط نتيجة للضغوطات وبحجة الدفاع حيث اصبح طول الجدار (١٢) كيلومترا وبالرغم من توجيهات المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية بعدم مصادرة اراضي الفلسطينيين فقد قال الفلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية ابلغتهم بمصادرة مساحات لم تحدد من اراضيهم في منطقتي طولكرم وقلقيلية بهدف اقامة هذا الجدار.

ووسعت الحكومة الاسرائيلية الجدار الامني بناء على اقتراحات الهيئة الامنية باقامة الجدار الامني على طول (٣٦٠) كيلومترا وبعرض (٢) كيلومتر على امتداد الخط الاخضر.

وقدرت مصادر مركز ابحاث الاراضي في القدس الشرقية ان مجموع المصادرات الاسرائيلية للاراضي الفلسطينية خلال عام ١٩٩٥ بلغ (١٨١٨٠) دونما وكذلك اشارت مصادر فلسطينية مؤسسة الارض والمياه الى ان السلطات الاسرائيلية قد صادرت منذ التوقيع على اتفاقية اوسلو وحتى نهاية العام الماضي (٢٣٠) الف دونم وذلك تحت حجج وذرائع مختلفة منها ما يتعلق باقامة للحميات الطبيعية او شق الطرق الالتفافية او التوسعات الاستيطانية او الجدار الامني.

واعلنت السلطات الاسرائيلية عن مصادرة (٢٠٤٠) دونما من اراضي في قرى شعفاط عناتا. والعيسوية القريبة من القدس بموجب قانون امر امتيازات الكهرباء وذلك لغاية اقامة خط كهرباء بقوة (١٦١) كيلو واط لتوصيل التيار الكهربائي ما بين المستوطنات.

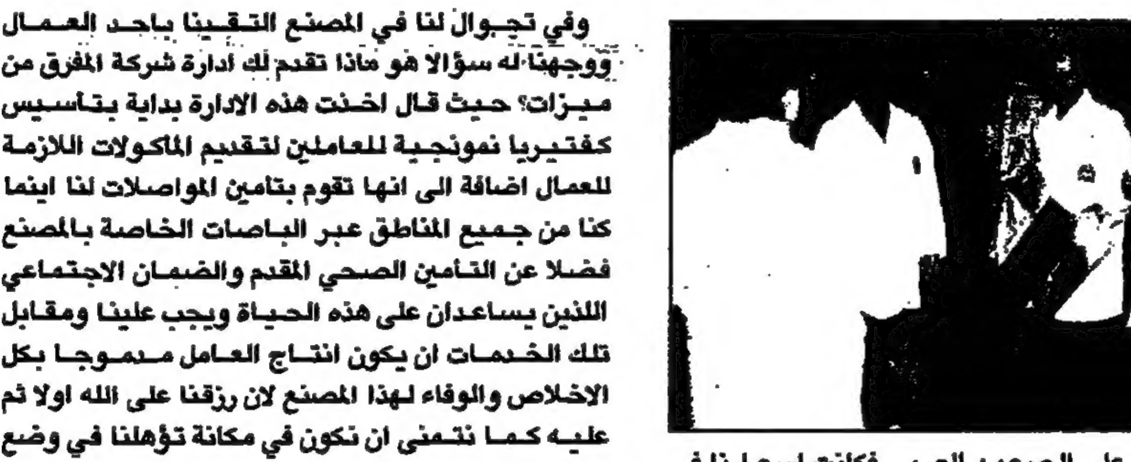
وقال المراقبون ان اكبر قرار مصادرة ارض منذ خمس سنوات كان القرار الذي اصدره وزير المالية الاسرائيلي بمصادرة (٥٣٥) دونما من الاراضي العربية.

واوضحت الدراسة ان النتائج المترتبة على مصادرة الاراضي هو ان حوالي ٣٢٪ من العوائل العربية تعيش في زحمة يضطر ثلاثة اشخاص منها او اكثر للعيش في غرفة واحدة مقارنة مع ٢,٠٤٪ من العوائل اليهودية يعيشون في نفس الظروف اضافة الى ذلك وبالرغم من ان السكان العرب في القدس يشكلون اكثر من ٢٨٪ من عدد سكان القدس الاجمالي فانهم لم يحظوا ومنذ عام ١٩٦٧ الا بـ١٢٪ من مجموع البناء الذي انجز في القدس و ٥٪ منها فقط منذ عام ١٩٩٠ وتجدر الاشارة الى انه بعد يوم واحد من اعلان الحكومة الاسرائيلية عن تجميدها لقرارات المصادرة صادقت لجنة تخطيط القدس التابعة لوزارة الداخلية على بناء مستوطنة هار حومة شمال القدس على مساحة ارض بلغت ١٨٥ دونما صودرت قبل اربع سنوات تضم حوالي ٦٥٠٠ وحدة سكنية وكشفت الباحث الفلسطيني خليل التفكجي النقاب ضمن الدراسة عن ان ما تبقى للعرب من مساحة القدس المحتلة منذ عام ١٩٦٧لم يعد يتجاوز ٤٪ واصبح ٧٣٪ من مساحة القدس تحت السيطرة الاسرائيلية اضافة الى ذلك ٦٪ خصصت لشق طرق للوصل بين المستوطنات ومنذ الباحث في شؤون الاستيطان (ميرون بنفسي) للدعاوى الاسرائيلية والتصريحات التي يشير بها مسؤولون اسرائيليون الى ان مصادرات الاراضي تتم من العرب واليهود على السواء قائلا: لا يوجد اي تشابه بين الاراضي التي صودرت من لليهود وتلك التي صودرت من العرب لان اليهود على استعداد للحصول على التعويضات او اراض بديلة من التي اخذت من العرب.

واضافت مصادر اسرائيلية ان اللجنة الوزارية الخاصة بالبناء ستبحث حال انعقادها مخططات لاقامة (٣٠٠٠) وحدة جديدة في مستوطنة عاليه ادوميم و (٥٠٠) وحدة في غوش عتصيون واكثر من (١٠٠٠) في كل من بيتا وكريات سيفر.وفيما يتعلق بالطرق الاستيطانية في منطقة القدس فقد ذكرت مصادر فلسطينية ان المحكمة الاسرائيلية العليا قد صادقت في اذار الماضي على قرارات اتخذتها السلطات العسكرية الاسرائيلية استهدفت شق الشارعين رقم (٤) و (٤٥) في القدس وهذه الطرق ستؤدي الى هدم (١٧) منزلا ومصادرة (٢٨٠) دونما.

وعرضت الدراسة موضوع المستوطنات في الضفة الغربية انه بلغ خلال العام ١٩٩٥ (١٨٠٠) وحدة سكنية منها (١٥٢٨) وحدة المستوطنات القريبة من القدس و (٢٧٢) في باقي مستوطنات الضفة الغربية.

وكذلك عرضت الدراسة المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان المحتلة حيث تم استيعاب (١٢٠) عائلة في المستوطنات خلال تموز واب من العام الماضي وبين رئيس المجلس ان اعداد العائلات سيزيد عن (١٠٠٠) في مستوطنة كتزريم خلال عام واحد ■



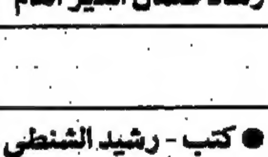
في لقاء مع السيد رشاد عثمان مدير عام شركة المفرق للصناعات الغذائية

شعارنا عالم الطبيعة النقية

نقوم باقراض المزارع والتعاقد معه على شراء جميع انتاجه

نعالج المياه قبل استعمالها في غسل المواد الخام

نسعى للوصول الى جميع الاسواق العالمية



رشاد عثمان المدير العام

● كتب - رشيد الشنطي

اخذت الصناعة المحلية مساحة لا بأس بها على الصعيد الدولي حيث احتلت مكانة مميزة في شتى الصناعات وفي محاولة لرجال الاعمال الاردنيين وتشجيعا كاملا من الحكومة الذي ال الى دفع العجلة الاقتصادية الى الامام والتي اخذت معالمها تتضح في ظل الثورة الاقتصادية العالمية التي انعكست على اسواقنا المحلية ونتيجة لذلك قمنا باخذ شريحة واحدة من الشرائح الصناعية الاردنية كمثل لايضاح ما يمكن ايضاحه في رد على سؤال مفاده اين وصل الاردن من تطور تقني على صعيد خدمة المستهلك فكان لنا هذا الحوار مع مدير عام شركة المفرق للصناعات الغذائية السيد رشاد عثمان حيث بدأ حديثه قائلا:



تأسست هذه الشركة في الشهر الرابع من سنة ١٩٩٥ وانبثقت عن الشركة العربية الاميركية والتي تأسست عام ١٩٨٧ حيث وضعنا بين اعيننا وجوب مواكبة التطور الدولي لناخذ وصناعتنا مكانا مميزا بين دول العالم فلقد تأسست هذه الشركة برأس مال ١٢ مليون دينار كشركة مساهمة تقوم بانتاج العصائر الطبيعية الطازجة ورب البندورة والبقوليات وهناك خط لتركيز الحمضيات وخط اخر لتركيز البندورة وتعتبر طاقة الانتاج لهذا المصنع ممتازة وهي على النحو التالي:

مركز البندورة ٢٠٠٠ طن في الموسم الواحد

مركز العصائر ١٠٠٠٠ طن في الموسم الواحد

البقوليات ٣٠٠٠ علبة في الساعة

رب البندورة ١٥٠ طنا في الشهر

العصائر الطبيعية ٤٠ طنا في اليوم

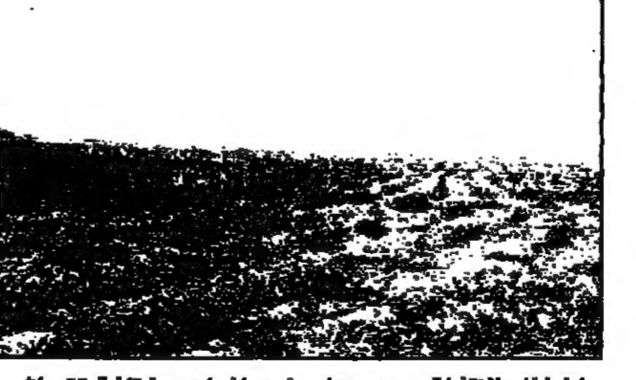
وفي مداخلة للسيد عزام الطل مدير المصنع قال: نحن هنا نعتمد على المواد الخام الطازجة كالفواكه والخضروات لنقول في عبارة صريحة بان شعارنا عالم الطبيعة النقية حيث ان جميع صناعاتنا لا تدخل فيها اي مواد كيماوية او اصباغ او مواد اخرى تؤدي الى تحويل انتاجنا الى انتاج صناعي وتعتبر الاسعار المدونة على اغلفة الانتاج في متناول الجميع ونخاطب بها كل طبقات



الشعب حتى على الصعيد العربي فكانت اسعارنا في الاسواق الخارجية منافسة من الصناعات الموازية لها في البلدان الاخرى.

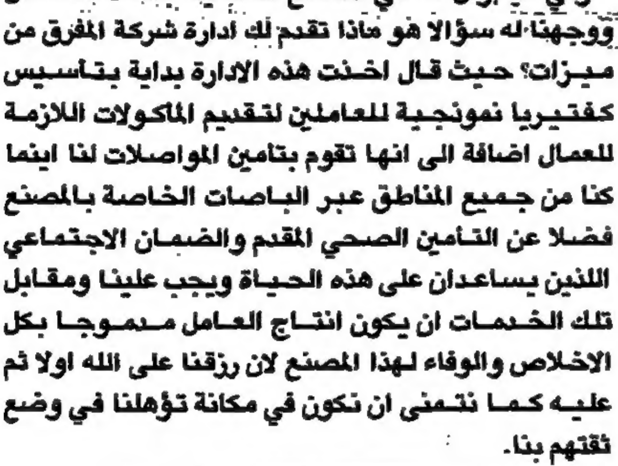
وفي مداخلة للسيد رشاد عثمان - المدير العام قال ان وجود هذا المصنع له عدة فوائد خصوصا على اهل المنطقة فضلا عن انه يعتبر من احد المصانع الثلاثة المحلية الذي خطا خطوات واضحة في ترصيد نتائج ممتازة ورفيعة المستوى فلقد اخذ المزارع بعدم التذمر نتيجة وجودنا في هذه المنطقة والذي يعود على تقليل كلفة المنتج مما يؤول الى انعكاس الاسعار بالايجابية على المصنع والمستهلك ومن هنا قمنا بالاجتماع مع مزارعي المنطقة والتعاقد معهم لشراء جميع انتاجهم



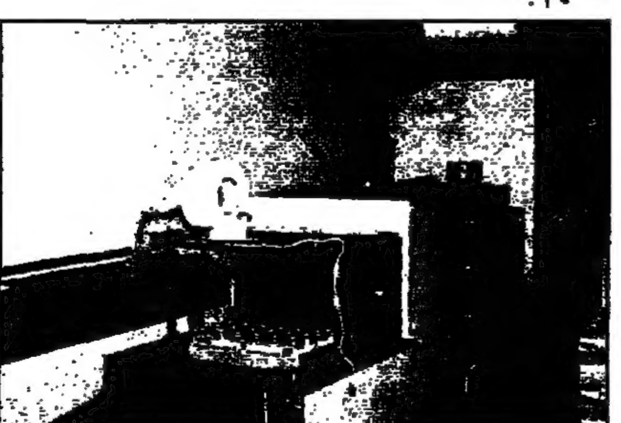


واخذنا بالاتفاق معهم على زرع انواع مختلفة تتماشى وخطة الشركة مما اعفى المزارع من التزامات مثقلة في بيع انتاجه الامر الذي ادى الى زيادة التشغيل في الطاقة العمالية وتوسعة المساحات الزراعية مما يعود علينا جميعا بالخير.

ومن الامور التي نعتبرها من اولويات الحركة العملية لنا هي اعطاء قروض للمزارع الذي لا يستطيع حصد ارضه او زراعتها ليتسنى له تسهيل جميع مهماته الامر الذي يعود علينا في استكمال الدورة اللازمة لايجاد عمل كامل ومتكامل وعدم احساس المستهلك باي انقطاع من اي مادة غذائية.

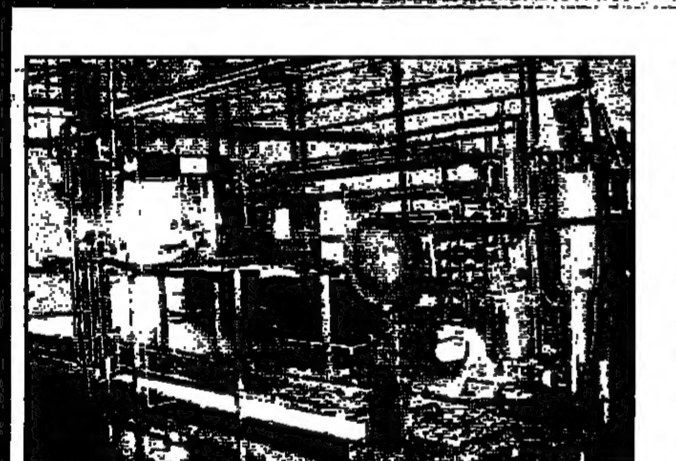


وفي تجوال لنا في المصنع التقينا باحد العمال ووجهنا له سؤالا هو ماذا تقدم لك ادارة شركة المفرق من ميزات؟ حيث قال اخذت هذه الادارة بداية بتأسيس كفتيريا نموذجية للعاملين لتقديم المأكولات اللازمة للعمال اضافة الى انها تقوم بتامين المواصلات لنا اينما كنا من جميع المناطق عبر الباصات الخاصة بالمصنع فضلا عن التامين الصحي المقدم والضمان الاجتماعي اللذين يساعدان على هذه الحياة ويجب علينا ومقابل تلك الخدمات ان يكون انتاج العامل ممزوجا بكل الاخلاص والوفاء لهذا المصنع لان رزقنا على الله اولا ثم عليه كما نتمنى ان نكون في مكانة تؤهلنا في وضع ثقتهم بنا.



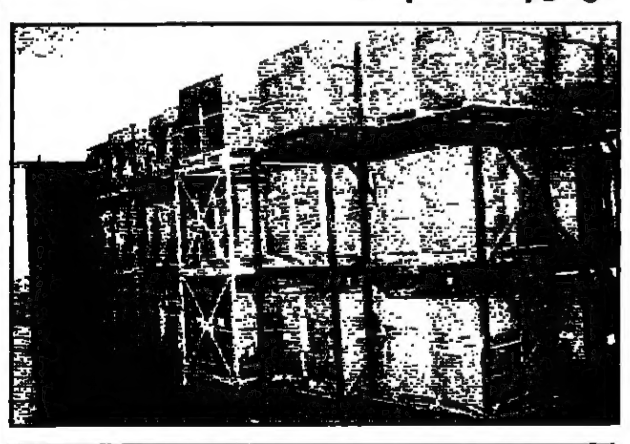
وفي تجوال آخر داخل المصنع فوجئنا بتطوره وتقنياته الحديثة التي تعزل يد الانسان من التدخل في صناعة انتاجه حيث ان جميع المعامل في هذا المصنع تعمل على النظام الاوتوماتيكي لتاخذ عملها ذاتيا في انتاجها الامر الذي يؤول الى التعقيم الوافي والكافي لكافة الانتاج وهناك غرفة مصنفة لانواع معينة واخرى لانواع اخرى حيث يوضع الانتاج في تلك الغرف مدة معينة لاختبار صلاحية الانتاج للاستهلاك البشري فضلا عن وجود مصفاة لتنقية المياه المستعملة في غسل المواد الخام وبعد استعمال تلك المياه يتم معالجتها في محطات تنقية لاعادة استخدامها مرة اخرى في غسل وتنظيف المواد الجديدة واستعمالها في ري المزارع .. ولوجود تلك الآلات الاوتوماتيكية تخضع تلك المواد الى حرارة عالية من ١٠٢ الى ١٠٥ درجات مئوية ليتسنى تعقيمها وتبرد الى درجة حرارة حسب الحاجة حيث ان هناك اصنافا تبرد من ٣ درجات مئوية واخرى الى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر اضافة الى المختبرات الموجودة التي تعمل على فحص الانتاج وفي سؤال لنا وجهناه الى السيد رشاد عثمان حول الخطط المستقبلية لهذه الشركة قال اخذنا بجلب المختصين الزراعيين بالتعاون الكامل معهم لتحسين انتاج على سبيل المثال البذور لعمل مواد تصل واياها الى مستوى رفيع مع اننا نقوم بتصدير انتاجنا الى الدول العربية ودول اوروبا الا اننا نسعى الى ايجاد اسواق جديدة خارجية لنحقق اهدافنا المرجوة.

ثم اضاف قائلا: وبالمناسبة نحن شاركنا في المعرض



الذي اقيم في الضفة واخذت المختبرات الاسرائيلية بفحص عيناتنا ونجحت جميع منتجاتنا رغم قوانينهم الصعبة الا اننا اثبتنا جدارة منتوجاتنا اليهم .. واود ان اضيف ان المشكلة التي نواجهها في عدم توفر بعض المواد وفي بعض المواسم نواجه مشكلة الجمارك ويضاف الى المواد الخام التي نستوردها نسبة ٥٠٪ مما يعرقل عملية التصنيع وتاخيرها.

وفي نهاية حوارنا مع السيد رشاد عثمان قال نحن نؤكد لجميع مواطنينا اننا حريصون عليهم كحرصنا على اولادنا في انتاجنا وسنفتح في المستقبل القريب خطا هاتفيا خاصا لشكوى المواطن واريد ان اطمئن المواطن بكفاءة انتاجنا. ■



شركة المفرق للصناعات الغذائية - الاردن - عمان تلفاكس ٦٨٨٧٥٥ - المفرق ٠٤٤٣٠٤٧٤ - ص.ب ٩١١٢٤٨ - عمان

شغب

مواطن زعلان

انتخابات

بيدو ان هذا البيل كلينتون قد عزم على ازاحة صدام عن الكرسي وبأي ثمن. وبيل وكغيره من الزعماء الاميركيين وقبل ان ينصرفوا عادة ما يقدمون خدمة عظيمة لاميركا بينما راس صدام يعتبر ثمينا لهذا وذاك فبيل مستعد لدفع اي ثمن لقاء ان يتخلص من صدام.

والدول العربية بالتأكيد ليست على قدر من الجبن وعندما تشجب فقط ما يحدث هناك وما يتعرض له الشعب العراقي فقد سبق وأن عبرت عن امتعاضها لما يحدث. لماذا يبدو بيل قلقا الى هذا الحد فما الذي يعنيه من تحرك قوات صدام نحو اربيل! هل ثمة ضرورة ان يكون وبشكل دائم لاميركا حضور ما في شتى البقاع .. هل من الضرورة ان يقدم بيل خدمة عظمى لبلاده وقبل ان - ينقطع - بينما يسعى منافس بيل او ما سمي - بدول - على تصيد خصمه ويشتى الطرق فقد اشاع عنه وقبل ان تبدأ الانتخابات الرئاسية بالفعل انه اي بيل قد ضحى بخيرة جنوده او مرتزقته في الانفجار الاخير الذي حدث بالخبر والذي راح ضحيته المئات من الجنود الاميركيين في قاعدة عسكرية يبدو ان الشعب الاميركي وكجزء من تركيبته السيكولوجية قد اعتاد على الامجاد وعلى الدماء والحروب ويبدو ان فرص فوز الرئيس مرهونة بانتصاره في معركة جانبية اعتادت اميركا على افتعالها هنا .. وهناك!!

ورغم صحة هذا الافتراض الا ان كلينتون يتخبط لانه ما من شك ان الاميركيين وان احبوا الدماء الا انهم لم يحبوا كلينتون. كلينتون وبالاصرار على هذا النهج يثبت للجميع انه فتى كلاسيكي ما زال يعتقد ان رؤوس الزعماء والدماء هي الكفيلة بفوزه فقط.

واميركا بعظمتها لا يعنيها جوع وعطش ومرض وموت اطفال العراق فهي دولة تصفق لزعمائها وحتى لو كانت تلك الامجاد التي احرزوها على حساب الابرياء والاطفال المرضى بيل ومرة اخرى طراز رفيع من المحاربين الذي اعتاد على الصولات والجولات في العالم العربي .. فما من شبر في جسمه الا وبه طعنة من رمح او ضربة شبرية! ولا شك ان شعبه وبعد مضي تلك السنوات سيكافئه وسيصنع له تمثالا كامثاله من العظماء. اما الدول العربية وهكذا تبقى في دوامة من الصمت .. فبعضها يشجب ولكن ويتحفظ وبعضها يمتعض دون ان يعبر علانية عن امتعاضه وبعضها لا يخفي شعوره بالفرح. ■

زعل الحكواتي





يحكى ان



وزعل لم يألف الزعل طيلة حياته .. فقد اعتاد ان يعيش طولا وعرضا هكذا هو زعل انعكاس لفلسفة سوداوية سادت الواقع بفعل ظروف كثيرة.

ولم يعرف زعل في تلك اللحظات ماذا بوسعه ان يفعل فقد كثرت في داخله المشاعر .. فهل يغضب .. هل يبكي، هل يضحك!

ولم تكن خطبته عصماء في هذه المرة فهذا ما احس به الدهماء وهم يتكاثرون حوله كما يتكاثر الذباب حول القصعة!

وبدأوا يهتفون وقد قالوا ما هو الجديد! اما هو فلم يحس بضرورة ان يغير من تلك الكلشيهات المعهودة ولم يدر بخلده انه قد يتكاثر من حوله الخطباء، ربما خطر في باله انه لا يوجد من هو افصح منه! سلسلة اخطاء زعل تلك لم تدع الجماهير الهادرة للابتعاد عنه فهو لم يعلم بسبب تهافت الناس على خطبه والتي ادت الى نومهم في تلك الليلة ودون ان يحلموا بتلك الكوابيس المعتادة! كان همه في ذلك اليوم ان يبحث في امهات ويطوي الكتب عن مصطلحات اكثر تأثيرا .. فدرس الحضارة الفرعونية ودرس الحضارة الرومانية فصار ونتيجة لتلك الثقافة الهائلة حذرا في اختيار كلماته بدأ يحس انه منمق ومهذب رغم ان الضرورة تقتضي في بعض الاحيان ان يكرر عبارات معينة. كان يحس ان الدهماء يقفون عندما مطولا، كان يحس انه خطيب مفوه بعد ان تعلم كيف يدخل الحقائق والافكار الى عقول الناس والناس كانت تصغي بوضوح كامل حتى انهم احسوا ان ما يجري لا يعنيهم باي حال من الاحوال .. هكذا تربع زعل على قلوب الناس فاحبوه .. واحبهم بينما هو فقد اصبح اكثر تفشخرا ولم يحس الناس في احد الايام الا بحضوره غير مصحوب بحماره .. وبينما جلبوا له الاعذار رغم انه لم يصبح واحدا منهم فمن يقود تلك المركبة الهائلة لا شك سوف يتخلى عن اتباعه ومريديه وبالفعل ومنذ اول مركبة فقد تجاهل اولئك الدهماء الذين قصدوه لامر جلل .. وبدأ الناس في الابتعاد عنه لان تلك الاجتماعات المتكررة قد ادت الى امتلاكه لمركبة وقد كان الخاسر الوحيد هو الحمار الذي بدأ يحس انه ليس ثمة حاجة له رغم ان غيره من الحمير قد اخذت مجدها فزعل الحمار وما عاد يشاهد في طرقات القرية! ■

مثل الاسبوع

لحم كلاب بملوخية

وقد يقال بوجه اخر فول بالمهلبية، والمهلبية وفي وصف سريع لاحد المهووسين باكلها فهي لذيذة رغم انها تمتلىء بالسكر وبما لذ وطاب من النعم!

ورغم ما انه لا وجه للشبه بين لحم الكلاب والملوخية على الاقل عربيا فهي في كوريا اكلة شائعة حيث يعتبر لحم الكلاب الاغلى سعرا .. وهي لا تختلف اذن عن الكعك بعجوة رغم ان الطحين يدخل في صناعته .. دعونا من الطحين ولنتحدث عن الملوخية وهي خلاصة من الاعشاب والحشائش نأكلها بنهم وبشكل سريع وخصوصا اذا ما استمعنا الى نشرة الاخبار .. مواطن مولع جدا باكلها لم يدر انه ابتلع عدة ارغفة من الخبز دفعة واحدة وعدة صحون من تلك الحشائش نعتقد ان هذا المثل لا يصلح من الان فصاعدا مثلا فتلك الكلاب البريئة بالتأكيد قد اخذت حظها من العناية والدلال الفائق بشكل لم يحظ به بني البشر وخصوصا هناك في تلك الدول التي يتم فيها ابادة اطفال ابرياء لا ذنب لهم الا انهم ولدوا في زمن اميركا، لحم كلاب بملوخية وفول بالمهلبية .. وكعك بعجوة نعتقد انها مصطلحات متداولة في ظل تفشي روح اللامبالاة وروح الاستهتار. ■

يا ربي شو ...
هاللية النسوان جت
الميه تنقطع الليلة
عرسي ...

مياه صحة

مياه صحية

تسربت اخبار من منتجع مؤتة تفيد باكتشاف حوالي (٢٠) مشكلة صحية حيث علمت البلاد ان اسلوب «حل المشاكل» هو الاسلوب الوحيد الذي قد يتبع لحل تلك المشاكل .. ولم يعرف مندوبنا ما اذا كانت تلك المشاكل قد حلت ام لا. ■

عرابيات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

وادي الغفر

آه واشوقي لعين ناقطه
عند واد يدعى (وادي الغفر)

وترى الاعشاب فيها حائطه
جعلتها اخضرا في اخضر

كم لعبنا عندها قبلا وكم؟
قد رتعنا في حواليها وكم؟

نزر ذاك الذي سموه عم
وتاسى منه بعض البشر

اذ لاجل الصيد اسري في السحر
لا ابالي كان صحوا او مطر

حسنك يا عين قد تيمني
وانا حبك قد اسقمني

وباقوالي ان لم تؤمني
ذا خيالي في (دمشق) فانظري

فاذكريني يوم اقضي يوم غد
اذ وداعا فراقا للابد

اذ رواحا بعده ما من مرد
فاذرفي الدمع طوال الاعصر

فاذا يا صحب روحي اقلعت
للسموات التي قد رفعت

اودعوا جسمي عينا نبعت
عند واد يدعى (وادي الغفر)!

عل من قد اوقعتني بالشراك
ان تجيء يوما لكي تلهو هناك

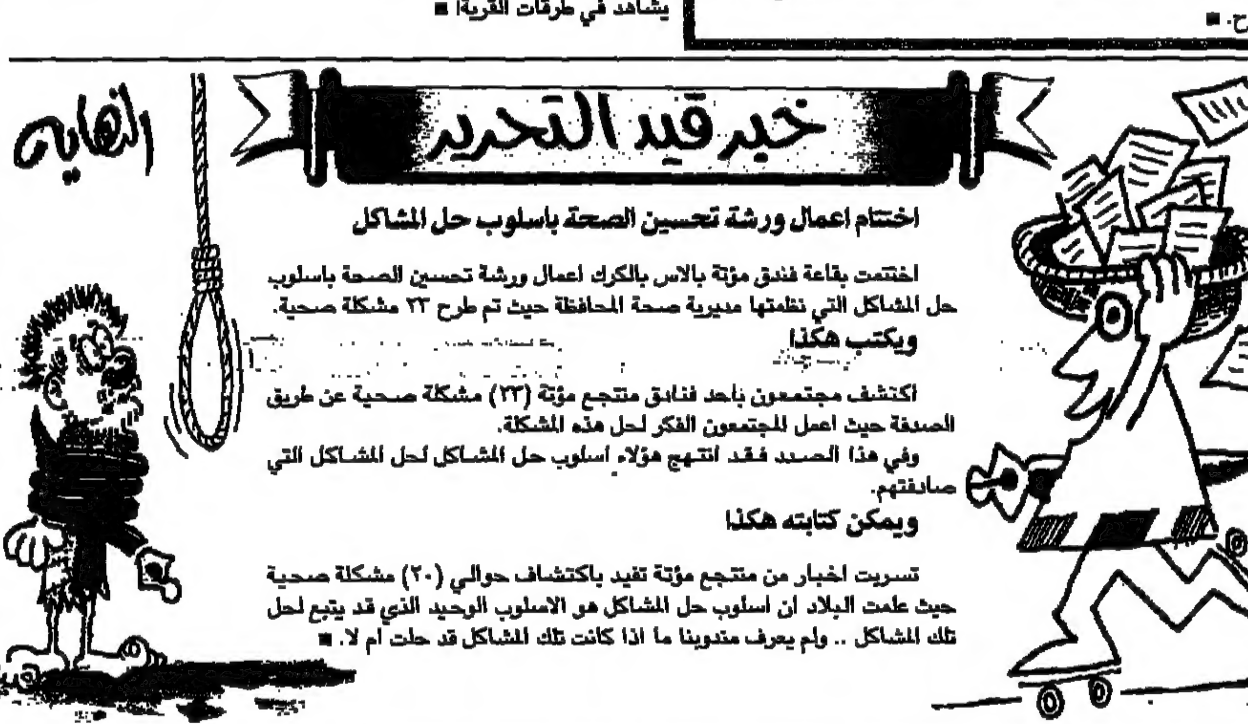
وترى قبري محاطا بالاراك
تتذكر حبنا في الصغر

او اذا جئتم لها صاح البدور
طلبا للقطف من بعض الزهور

ليزين رؤوسا وصدور
فعسى تقطفها عن مقبري

وانا لولا الهوى لولا الهوى
لم ارق دمعا على عهد ذوى

وعلى اطلال رسم في اللوى
لو ببيت واحد لم اشعر



النهاية

خبر قيد التحرير

اختتام اعمال ورشة تحسين الصحة باسلوب حل المشاكل

اختتمت بقاعة فندق مؤتة بالاس بالكرك اعمال ورشة تحسين الصحة باسلوب حل المشاكل التي نظمتها مديرية صحة المحافظة حيث تم طرح ٢٣ مشكلة صحية.

ويكتب هكذا

اكتشف مجتمعون باحد فنادق منتجع مؤتة (٢٣) مشكلة صحية عن طريق الصدفة حيث اعمل المجتمعون الفكر لحل هذه المشكلة.

وفي هذا الصدد فقد انتهج هؤلاء اسلوب حل المشاكل لحل المشاكل التي صادفتهم.

ويمكن كتابته هكذا

تسربت اخبار من منتجع مؤتة تفيد باكتشاف حوالي (٢٠) مشكلة صحية حيث علمت البلاد ان اسلوب حل المشاكل هو الاسلوب الوحيد الذي قد يتبع لحل تلك المشاكل .. ولم يعرف مندوبنا ما اذا كانت تلك المشاكل قد حلت ام لا. ■

هكذا تكلم زعل



زعل تناهت الانباء الى مسامعه ان علية القوم وابناء الذوات يمارسون هواية الصيد ولاول مرة وبعد ان قرر ان يصطاد الارانب قرر ان يشتري رنج روفر لانه سمع بانها السيارة الوحيدة القادرة على قطع الفيافي والوديان والصحاري، ربما يتساءل الكثير من حساد زعل عن الكيفية التي مكنته من شراء سيارة بهذا الحجم الا ان هذا الرجل كان قد خبأ نقوده في صرة قديمة وكان يدعي امام اهل بيته انه فقير، وفجأة ذاب الثلج تحته حقا فان زعل قد تعلم اشياء كثيرة في حياته مثل كيف يخبىء قرشه الابيض ليومه الاسود وليس مثل باقي عباد الله والذين هم مثل النياق لا يعيشون الا يومهم! لهذه الاسباب تألق زعل وبدأ نجمه يسطع فهو خير مثال على الرجل الذي يعلم كيف يظهر نقوده في الوقت المناسب وخصوصا اذا ما تعلق الامر بسيارة رنج او سيارة الشبح وقال لنفسه او حدثته نفسه ان يعمل على تحديث حياته بالاضافة الى الرنج فهو يلزمه زوجة .. وهكذا فهو لم يفترق عن اي انسان عديم الوفاء وعديم العشرة وكان يحتفظ في جعبته بالعديد من الرصاص الفشنك ولذلك نادرا ما اصاب ارانب رغم انه كان في احد الايام من انصار حماية البيئة فطالما الهب افئدة الجماهير بخطبه الحماسية والتي كانت تتحدث عن ضرورة المحافظة على الحيوانات وخصوصا الحيوانات البرية! حتى انه كان يتحدث عن القطط وطالما احتفظ في بيته بقطة ناعمة كان يسقيها الحليب في مطلع كل صباح .. هكذا تغير زعل او غيره الرنج او الشبح فلم تعد تعنيه البيئة وكل همه ان يصطاد الارانب وبطلقات فشنك! ■



بعد قانوني «هيلمز - بورتون» و«داماتو»

اوروبا تستعد لحرب تجارية مع اميركا

الحرب التجارية الاميركية - الاوروبية على الابواب، والصحيح ان الطرفين دخلا مرحلة التحضيرات النهائية للمعركة التي من المرجح ان تطلق رصاصتها الاولى اوائل الخريف المقبل، عندما يقر المجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي في ايلول المقبل التوصيات التي وضعتها المفوضية الاوروبية في بروكسل اخيرا للرد على ما تضمنه قانون «هيلمز - بروتون» ضد كوبا، والتي قد تتوسع لتشمل الرد على قانون ثان اقره مجلس النواب الاميركي، اواخر تموز الماضي ضد الشركات التي تتعامل مع ليبيا وايران.

وطبقا للمقترحات التي اوصت بها المفوضية الاوروبية، واستغرقت نقاشات واسعة بين خبراء الاتحاد تحت عنوان قانون مناهضة المقاطعة، فانه سيتوجب على الشركات الاوروبية عدم التقيد بالاحكام التي تضمنتها القوانين التي تصدرها الادارة الاميركية من جانب واحد، كما تعطي هذه المقترحات الشركات الاوروبية المتضررة حق مقاضاة الولايات المتحدة امام المحاكم الوطنية، على ان يتم التعويض عليها من رصيد المؤسسات الاميركية في دول الاتحاد الاوروبي.

وينظر الى هذه الفترة في مشروع القانون الاوروبي، على انها رد غير مباشر على الفقرة التي تضمنها القانون الذي وقع عليه الرئيس بيل كلينتون اخيرا، ويعطي الاميركيين واللاجئين الكويتيين الى الولايات المتحدة حق مقاضاة الشركات الاجنبية التي تكون قد افادت مما يعتبرونه املاكهم في كوبا.

ويستند الرد الاوروبي على قانون «هيلمز- بورتون» ضد كوبا الى مبدأ عدم جواز فرض قرارات ضد شركات اجنبية من جانب جهة واحدة، خلافا للمبادئ التي تقوم عليها قوانين منظمة التجارة الدولية وضرورة تسوية الخلافات التي تنشأ بين الشركات في هذه المنظمة في اطار القوانين والتشريعات المعمول بها.

الا ان الواقع، بحسب مسؤولي المفوضية الاوروبية في بروكسل هو ان الرد الاوروبي العنيف ربما كان يستهدف قطع الطريق على قانون اخر لمعاقبة الشركات المتعاملة مع ايران وليبيا، ويحمل اسم قانون «داماتو» نسبة الى الفونس داماتو عضو الكونجرس الاميركي عن ولاية نيويورك، واقره مجلس النواب الاميركي اخيرا تحت شعار مساعدة الادارة على مكافحة الارهاب العالمي، وفق بيامين غليمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الذي وصل الى حد اعتبار حادثة سقوط طائرة «تي. دبليو اي» فوق نيويورك اخيرا عاملا مشجعا على تطبيق القانون الجديد.

ويفرض قانون داماتو على شركات النفط التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار خلال فترة عام في كل من ليبيا وايران عقوبات تشمل حرمانها من القروض التي يقدمها بنك التصدير والاستيراد الاميركي، وحرمانها من حق استيراد السلع والتكنولوجيا التي تصدرها الولايات المتحدة الى جانب حرمانها من القروض والتسهيلات التي تمنحها المؤسسات المالية الاميركية.

وصار قانون داماتو الذي وقعه الرئيس كلينتون اخيرا نافذا على الرغم من المعارضة القوية التي قادتها ضده شركات النفط الاميركية التي بررت معارضتها باعتبارين: ان تطبيق القانون سيؤدي الى الاخلال بالاتفاقات التي وقعتها مع شركات اوروبية واجنبية اخرى لتزويدها بالقطع والتجهيزات، وتبادل الخبرات الفنية والتقنية، والتعاون في مشروعات نفطية مختلفة.

اما الاعتبار الثاني فهو يتمثل في مخاطر توسيع رقعة الحظر الذي يمكن لقانون داماتو ان يفرضه مستقبلا، ويمكن ان يشمل دولا تتهمها الولايات المتحدة بمخالفة حقوق الانسان، مثل نيجيريا وكولومبيا وغيرهما، ما يعني حرمان شركات النفط الاميركية من اسواق واعدة للتوسع فيها وتشير الشركات الاميركية التي تعارض القانون الى ما حصل عندما فرضت الادارة على الشركة «كونوكو» الانسحاب من مشروع تطوير قطاع الطاقة الايراني العام الماضي.

بالمقابل ينظر معظم المسؤولين الاوروبيين الى قانون داماتو المتعلق بفرض عقوبات على الشركات المتعاملة مع ليبيا وايران على انه مساس مباشر بالمصالح الاوروبية الكبيرة، في هاتين الدولتين وهو ما يشكل سببا كافيا للاتحاد الاوروبي للدفاع عن مصالح الشركات التابعة لدوله.

وفي الواقع تمثل ليبيا وايران مصدرين رئيسيين من مصادر الامدادات النفطية لاوروبا الغربية وبما يصل الى حوالي ٢٠ في المائة من حاجة دول الاتحاد الاوروبي الى النفط والغاز، ومن الشركات الاوروبية التي يبدو انها ستكون الاكثر تأثرا بقانون داماتو توتال الفرنسية التي كانت حصلت على عقد لتطوير ابار النفط والغاز في ايران بما تصل قيمته الى ٦٠٠ مليون دولار، اضافة الى استثماراتها الواعدة في ليبيا، وابرزها تطوير حقلي «مبروك» و«مرزوق» لانتاج ما يصل الى حوالي ١٠٠ برميل من النفط يوميا، فيما تعتبر مجموعة ايني القابضة الايطالية من بين الشركات الاكثر تضررا من فرض المقاطعة النفطية على ليبيا، نظرا للنشاطات التي تقوم بها وابرزها مشروع مد انابيب لتوصيل الغاز انطلاقا من خليج سرت الليبي وصولا الى محطات للتجميع في جزيرة صقلية، والذي تزيد اكلافه على المليار دولار كما تبرز على اللائحة شركات نفطية اوروبية اخرى فرنسية واسبانية والمانية تساهم في مشروعات اقل اهمية.

حتى الان، لا توحي الاجواء القائمة في بروكسل بان الاتحاد الاوروبي مستعد للمهادنة او حتى التوصل الى تسوية في منتصف الطريق وبحسب مسؤولي المفوضية الاوروبية فانه سيكون من السهل توسيع اطار مشروع قانون مكافحة المقاطعة الاميركية ليشمل الرد على قانون داماتو الذي يطال الشركات الاوروبية العاملة في الولايات المتحدة بقانون اخر يطال الافراد والشركات الاميركية في اوروبا، واخضاعهم لمخاطر وضع اليد على الاصول التي يملكونها في دول الاتحاد تعويضا عن الاضرار التي تكون قد لحقت بالاوروبيين.

واللافت ان واشنطن التي كانت تحظى دائما بدعم خاص من بعض حلفائها الاوروبيين، تجد نفسها حاليا اكثر عزلة من اي وقت مضى، والاصح انها تجد نفسها في مواجهة خصم قوي ومتحد كان حتى الاشهر القليلة الماضية احد اهم حلفائها السياسيين■

كلينتون

كاسترو

حدث ولاحرج

رائد صالحة - «نيويورك»

اعتذار

يعتذر الزميل رائد صالحة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لاسباب خاصة

دالاس: لانها عربية مسلمة رفضوا علاجها

نتيجة لحملة التشويه المركزة التي تشنها وسائل الاعلام الاميركي ضد المسلمين والعرب يتعرض الكثيرون من ابناء الجالية لمضايقات مختلفة وتمر العشرات من هذه الحالات دون ان ينتبه اليها احد وذلك لان الضحية لا تقوم باتخاذ اي اجراء من شأنه تصحيح الوضع بل ان كثيرا من ابناء جاليتنا لا يقوم حتى باخبار اصدقائه او المقربين منه عما حصل له ناهيك عن اتخاذ اجراء معين، وفي هذا السياق قامت شركة طيران بولاية اوهايو برفض صعود احد الركاب العرب للطائرة في شهر اب ٩٦ بالرغم من انه يحمل تذكرة صالحة ومعه ما يثبت شخصيته من اجازة قيادة وغيرها وسألته العاملة في شركة الطيران هل تحمل الجنسية الاميركية فاجاب الشاب لا، فردت عليه اذا نريد جواز سفرك ولما طلب الاطلاع على اللوائح التي تسمح لها بمعاملته بهذه الطريقة رفضت الموظفة طلبه باطلاعه على اللوائح والقوانين التي تجيز مثل هذا الاجراء مما اضطره للعودة دون السفر، ويؤكد الشاب ان السبب الرئيسي لمنعه من السفر هو ملامحه العربية والاسلامية. اما في مدينة دالاس فقد قامت مواطنة عربية مسلمة بحجز موعد مع طبيب الاسنان وتاكيد الموعد وذلك يوم ١٩٩٦/٧/٢٣ وعند حضورها للعيادة قامت احدى المساعدات باخذ صور اشعة للاخت واخبرتها انها سترى دكتورة الاسنان واسمها «جيل دوروسا» وبعد قليل حضرت الطبيبة وكان ان بادرتها بالسؤال عن لغتها الاصلية فاجابت الاخت انها اللغة العربية، ثم سألتها الطبيبة ان كانت تفهم اللغة الانجليزية وتجيدها فاجابتها الاخت بالايجاب، بعد ذلك اخذت الاخت تشرح للطبيبة سبب مراجعتها وما تشعر به في اسنانها واخذت الطبيبة ترد عليها وتكرر استعمال عبارة هل تفهمين ما اعني Do you know what I mean وبصورة ملفتة، وكانت الاخت تجيب عليها بالايجاب كل مرة وفجأة قالت لها الطبيبة لا اريدك هنا في العيادة بسبب حاجز اللغة، وعندما قالت لها الاخت انها تجيد اللغة الانجليزية وانها لا تفهم سبب عدم رغبة الطبيبة في علاجها كبقية المرضى الاخرين ومنهم كثيرون لا يجيدون اللغة الانجليزية ردت عليها الطبيبة بفظاظة لا اريد ان اضيع وقتي معك حتى تفهمين ما اقول عندها اقترحت الاخت ان تتصل بزوجها حتى يساعد في حل مشكلة اللغة ان كان هناك مشكلة في الاساس، فقالت لها الطبيبة لا اريد زوجك في عيادتي حتى يشرح ما اقول ثم ناولتها اسم طبيب في مدينة ارلنجتون (تبعد ساعة عن دالاس) وقالت لها بان تذهب اليه، ثم قامت بالخروج من الغرفة وتركت الاخت لوحدها دون ان تتم العلاج وعندئذ اضطرت الاخت للمغادرة. قام زوجها بعد ذلك بالتحدث للعيادة والاحتجاج على المعاملة واخبروه في العيادة انهم على موقفهم وان على زوجته البحث عن عيادة اخرى، وقام الاخ بعد ذلك بالاتصال بشركة التأمين الصحي واخبرهم بما حدث فارسلوا له رسالة اعتذار ثم قاموا بمخاطبة العيادة واخبروهم بانهم مستاؤون لتصرفهم العنصري تجاه زبائنهم وانهم من الان فصاعدا لن يرسلوا احدا من عملائهم لهذه العيادة وحاليا يقوم مجموعة من ابناء الجالية وممن ساهموا في الحملة الاحتجاجية ضد صحيفة دالاس بدراسة الموضوع لاتخاذ انسب الاجراءات وافضلها لحماية حقوق المسلمين والعرب في المدينة■

العرب والمسلمون يطالبون كلينتون بوقف دعمه اللامحدود لاسرائيل

شارك جمع كبير من ابناء الجالية الاسلامية والعربية في المظاهرة التي دعا اليها الاتحاد الاسلامي لفلسطين وذلك في اليوم الثالث لاجتماع مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاغو والذي تم فيه اختيار كلينتون مرشحا عن الحزب لمنصب الرئيس وحمل المتظاهرون لافتات تعبر عن مواقفهم ومطالبهم ومنها المسلمون والعرب في اميركا يطالبون كلينتون بوقف دعمه اللامحدود لاسرائيل الارهابية، «كلينتون يمنح اموالنا للاسرائيليين ليقتلوا بها الاطفال في لبنان»، «دعم كلينتون للارهاب الاسرائيلي لا تقره مبادىء اميركا»، «ما حصل حتى الان كفاية، نصف مليون طفل عراقي ماتوا حتى الان، فليرفع الحصار»، «كلينتون توقف عن الانفاق على اسرائيل، اسرائيل ليست ولاية اميركية»، هذا وقد تحدث في المظاهرة السيد رفيق جابر رئيس الاتحاد والسيد ايوب التلحمي من نشطاء الجالية العربية والشيخ جمال سعيد امام مسجد هارليم وتحدثت الطالبة في جامعة شيكاغو تمام محمود اسماعيل كذلك وتمحورت كلمات المتحدثين التي غطتها وسائل الاعلام الاميركية حول الشعارات واللافتات السابقة مع التذكير بجرائم الاحتلال الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين كما اوردتها تقارير وزارة الخارجية الاميركية وشجب المتظاهرون سياسة الرئيس كلينتون المزدوجة المتحيزة لاسرائيل بدون قيد او شرط وبين المتحدثون كيف انه يلقي باللوم دوما على الفلسطينيين واللبنانيين عند وقوع اية اعمال عنف او تراجع في العملية السلمية في الشرق الاوسط حتى انه لام اللبنانيين لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومنع اصدار بيان ادانة من هيئة الامم المتحدة عند وقوع مجزرة قانا وكذلك سياسة الادارة تجاه العراق حيث تسبب الحصار الاميركي للعراق بمقتل ما يقارب من نصف مليون طفل عراقي، هذا وطالب المشاركون في المظاهرة بما يلي: «ان يظهر الرئيس كلينتون اهتماما بارواح العرب والمسلمين مشابها لما يبديه من اهتمام بارواح الاسرائيليين»، «ان يرفع الحصار عن العراق حالا وان يسمح بادخال الطعام والدواء دون شروط»، «ان يتبنى سياسة منصفة وغير متحيزة تجاه الصراع في الشرق الاوسط»، «ان تتبنى ادارته حلا شاملا وعادلا لقضايا المنطقة يتضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية بما في ذلك القدس واطلاق اسرائيل سراح كل المعتقلين وتفكيك المستوطنات وازالتها ومنح جميع الفلسطينيين حق العودة■

حملة شاملة لتسجيل العرب والمسلمين للانتخابات الاميركية

عقد مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية المعروف باسم «كير» مؤتمرا صحفيا اعلن فيه عن مبادرتين تمهيديتين تهدف لدعم فعالية مشاركة المسلمين الاميركيين في النشاط السياسي تضمنت المبادرة التمهيدية الاولى الاعلان عن يوم للتسجيل الانتخابي للمسلمين الاميركيين وموعده يوم ٢٢ ايلول الموافق جمادى الاولى ١٤١٧ هـ وطلبت منظمة كير من الجاليات الاسلامية في جميع انحاء اميركا ان تبادر الى تنظيم حملة شاملة لتسجيل المسلمين الاميركيين للانتخاب في المراكز الاسلامية والمساجد والمحلات التجارية المحلية وتطلب «كير» من الجالية المسلمة ان تستضيف المرشحين السياسيين من الاحزاب المتعارضة وتستمع الى ارائهم من اجل طرح المسائل التي تخص المسلمين اما في يوم التصويت نفسه فقد دعت المؤسسة الناشطة في الدفاع عن حقوق المسلمين اعضاء الجالية البارزين في النشاط الاسلامي ان يشجعوا غيرهم من المسلمين للاتجاه الى صناديق الاقتراع وبعدها استفتاءهم عن خيارهم الاخير.

المدير التنفيذي لـ«كير» نهاد عوض قال في تصريح صحفي اذا ادى كل مسلم ومسلمة دوره في هذا المجال فسوف تحظى النظرة الاسلامية بخصوص بعض القضايا التي تخص الشارع الاميركي باهتمام خاص وضمت المبادرة التمهيدية الثانية نشر نتائج احصائية قام بها مركز البحوث الاميركي الاسلامي (اي.ار. سي -Islamic research center) الاحصائيات انتقت عشوائيا ٢٥٩ عضوا من المنظمة الاسلامية لشمال اميركا (اسنا) واجري عليهم استفتاء اعرب من خلاله فئة من المسلمين الاميركيين ارائهم بخصوص قضايا اجتماعية وسياسية متعددة ومنظمة اسنا تعتبر من اكبر المنظمات الاسلامية في اميركا ان الاراء التي ابداها نخبة من افراد الجالية المسلمة الذين استفتوا يمكن القول انها تمثل هؤلاء الافراد. الاحصائيات لها نطاق استفتائي سلبي او ايجابي يقدر بـ٦٠٪ يمكن الحصول على النتائج الكاملة بالاتصال بـ«كير» وتنقسم نسب الذين اجري المسح عليهم من حيث الاعمار كالتالي:

الشباب ٣٠٪ تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٩ سنة. ٤٤٪ بين - ٣٠ - ٤٠، المثقفون ٦٨٪ يواصلون دراسات عليا فوق ذلك مع ١٤٪ على مستوى اميركا.

الطبقة العاملة ٤١٪ دخلهم بين ٣٠,٠٠٠ و ٧٥,٠٠٠ دولار.

الحالة الاجتماعية ٧٣٪ متزوجون و ٧١٪ لديهم اطفال.

الحالة الدينية ١٩٪ يلازمون المساجد يوميا ٥٧٪ اسبوعيا

نتائج عينية

اقامة الصلاة في المدارس العامة ٧٨٪ قالوا بانهم يشجعون اقامة الصلاة في غرفة خاصة بشكل غير اجباري.

١٠٪ يعارضون ذلك

الاجهاض ٧٨٪ يعارضون ٧٪ يستثنون الحالات التي تتعرض فيها صحة الام للخطر و(٣٦٪) يستثنون حالة الاغتصاب و ٣٦٪ حالة سفاح القربى.

تقليص نظام الرفاهة الاجتماعي لتعديل ميزانية الدولة ٣٠٪ يوافقون مقابل ٣٤٪ يعارضون زيادة الضرائب على الاغنياء لمساعدة الفقراء.

٤٦٪ يوافقون ٣٦٪ يعارضون.

التفرقة العنصرية ٤١٪ قالوا بانهم تعرضوا للتفرقة العنصرية لانهم مسلمون ٥٨٪ قالوا عكس ذلك.

النساء ٨٪ من المسلمات لهن منصب اداري او يمتلكن عملا تجاريا اكثر من النصف يعملن خارج البيت، المساواة الدينية ثلث الذين استفتوا اعربوا عن رغبتهم في ممارسة دينهم في العمل والمدارس العامة بحرية مطلقة. المستفتون قالوا بانهم يرغبون في حرية اداء الصلاة والاحتفال باعيادهم الدينية والالتزام بجميع استلزاماتهم الدينية دون خشية او عنصرية اعربوا كذلك عن رغبتهم في ان يكشف النقاب عن هويتهم الاسلامية وكيف لعب الاسلام دورا فعالا في خدمة حضارة الانسان.

٣٠٪ مسجلين في الحزب الديمقراطي

٢٩٪ مسجلين في الحزب الجمهوري، البقية مستقلين او لا انتماء لحزب معين■

«دالاس مورننغ نيوز» تعتذر للجالية بعد مظاهرات استمرت اربعة شهور

بعد حملة متواصلة من الاحتجاجات ضد صحيفة «دالاس مورننغ نيوز» والقناة الثامنة استمرت لما يزيد عن اربعة اشهر عقد ممثلون عن الجالية والمؤسسات الاسلامية في مدينة دالاس اجتماعا مع ناشر الصحيفة ورئيسها ومجموعة من مديري التحرير في الصحيفة حيث نوقش خلالها سياسات الصحيفة وتغطيتها للاسلام والشرق الاوسط وقدم ممثل الاتحاد الاسلامي لفلسطين في الاجتماع عرضا لتغطية الصحيفة لقضية فلسطين والسلام في الشرق الاوسط وكيف ان هناك تحيزا واضحا في التغطية لصالح اسرائيل ثم تطرق الى المقال الذي نشرته الصحيفة في ابريل من هذه السنة عن الاتحاد ومؤسسة الارض المقدسة وبين ان المقال في جملته يعتمد على مصادر اسرائيلية امنية وانها قصة مكررة معادة لا تمت الى الحقيقة بصلة وان كاتب المقال يخدم مجموعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة.

تحدث بعد ذلك ممثل مؤسسة الارض المقدسة الذي تطرق ايضا الى التشويه المتعمد الذي تقوم به الصحيفة للمؤسسة والقضايا الاسلامية بصفة عامة وقدم شواهد وادلة على ذلك من خلال مقتطفات من مقالات الصحيفة ثم تحدث ممثل منظمة مواطنون اميركان من اجل العدالة في الشرق الاوسط باسهاب عن الدافع وراء قيام حملة الاحتجاجات واكد ان الصحيفة تنتهج نهجا متحيزا واضحا في تغطيتها لاحداث الشرق الاوسط وبخاصة قضية فلسطين وبعد حوار استمر لما يزيد عن اربع ساعات وافقت الصحيفة على مجموعة كبيرة من المطالب التي تقدمت بها المجموعة والاتفاق على عقد جولة اخرى من المحادثات لحل بقية القضايا العالقة ومنها قيام الصحيفة بنشر اعتذار عما وصفه ممثلو الجالية باساءة بالغة للمسلمين تلي ذلك باسبوع لقاء مع القناة الثامنة استطاع خلاله ممثلو الجالية والاتحاد والمؤسسات الحصول على مجموعة مطالبهم والتي تضمنت قيام القناة باعطاء منح تدريبية للطلاب المسلمين وعقد دورات جامعية للموظفين -Sersitivity Training وقيام المحطة بتحقيق خاص عن انشطة الاتحاد والمؤسسة بالاضافة الى القيام بالاتصال بقيادات الجالية الاسلامية لاخذ تعليقاتهم وارائهم في الاحداث التي تقع في العالم الاسلامي وخصوصا الشرق الاوسط وقد اقيم يوم الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥ حفل حضره جميع من شارك في الحملة الاحتجاجية في مدينة دالاس حيث عرض فيلم عن الحملة الاحتجاجية وجهود الجالية في هذا المضمار ثم التأكيد من خلال مجموعة من المتحدثين على ضرورة قيام ابناء الجالية وباستمرار التصدي لحملات التشويه للعرب والمسلمين التي تقوم بها وسائل الاعلام المختلفة■

منطقة محظورة

هشام عورتاني



سياسة واكشاك واشياء اخرى

فليعذرني القارىء اذا ما ابتعدت عن السياسة، شيئا فشيئا لظروف واسباب يعلم بها الله ورئيس التحرير. اما السياسة فلا طائل من الحديث عنها لأن كل الكلمات غير قادرة على معالجة خلل هنا .. وهناك .. فهي اي السياسة كالثوب المرتق وحيث لا فائدة من اضافة رتق جديدة فمن الافضل اذن رمي هذا الثوب والكتابة عن امور قد تكون افضل للناس.

● الاكشاك!

دعونا نتحدث اذن عن الاكشاك وهي عبارة عن عدة الواح من الخشب يتربع البعض منها على مساحة لا تتجاوز المترين علمت ومن مصادر مؤكدة ان امانة عمان قامت بمنح شخص متنفذ يقود سيارة شبح كشكا في عمان، وقد اكدت مصادر ان دخله اليومي يتجاوز الـ ٥٠٠ دينار! دعونا لا نتحدث اذن عن السياسة ولنكثر حديثنا من الآن فصاعدا عن هذه الاكشاك التي تمنح فقط للعاطلين عن العمل وذوي الاعاقات .. فاين العدالة .. ويمتم. ■

ع الماشي مع بتاع عصير

- ممكن تجيب كاستين عصير حتى لطرقعهن انا ونادر؟
● عصير ايش تمر هندي ولا ليمون ولا كوكتيل.
- بلا كوكتيل لا هباب جيب تمر هندي والله يخلف عليك.
● تفضلوا
- كم ثمن؟
● ٥ قروش
- طيب الكوكتيل كم سعره؟
● ٢٥ قرشا
- هلا هلي هذا اغلى من الخبز يا منحوس؟
● ما كيف لعاد
- شو انت بتدخن مارلبورو هاتلك سيجارة خليني اتزفر
● خذ يا زلمة انا والدخان على حسابك
- الدخان ماشي اما انت شو بدي فيك؟
● بخيلك انت الك ساعة بتحقق معاي لتكون من التموين وانا ما بعرف؟
- يا منير يا بتاع العصير ياللي لابس قميص زي الحرير، انا صحفي وهذا كمان نادر داود مصور صحفي ويموت في اللي خلق العصير.
● احكي من اول يا زلمة انت سببت ركبي بسواليفك الطرمة.
- صحيح انت بتسقي جماعة التموين عصير ببلاش؟
● لا يا عمي انا عندي هون الحولي بسعر امه وما في رشاوى.
- طيب مراقبين الصحة بفتشوا عليكوا؟
● اسكت ساكت والمخالفة عندهم مثل ما يقول قوك.
- انت بتحط ماء مع العصير؟
● موش كثير بحدين كل ثمن الكاسة ٥ قروش.
- بس انا سمعت انك بتحط مع الكوكتيل ماء؟



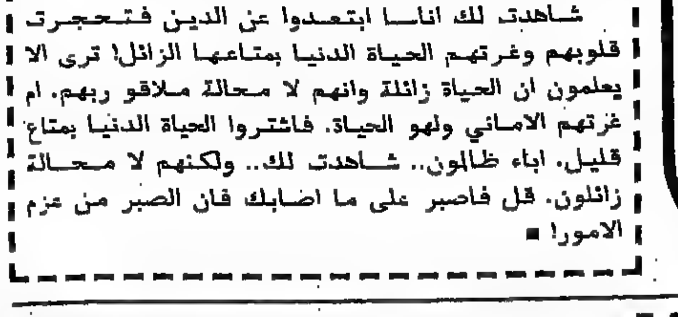
● ورحمة اللي ماتولي انه طبيعي ١٠٠٪.
- خلاص لا تحلف انا مصدقك بس ما بعرف عن الناس اذا بصدقوك شو في عندك مشكلة؟
● والله مشكلتي اني ما بعرف احكي لجنبي لما يكون في هون اجانب.
- لكن انت بتعرف انو هاي المشكلة انت السبب فيها؟
● بالك بلحق اتعلم اذا بلشت من بكرة.
- حاول بلكي على الله تفلح على كبر.
● والله فكرة
- قبل ما اروح من عندك بدي اطلب منك طلب يا منير؟
● تفضل
- شو رأيك تشغلني عندك مسائي لاني حريوك ويعجبك؟
● اذا بدك تغسل كاسات تعال من بكرة
- ماشي بفكر وبردلك خبر. ■

شفت.. وحكيت.... وبكيت

اما الظلم فيبلغ اشده وخصوصا اذا كان من ذوي القربى. شاهدت لك عزيزي القارئ شاهدت لك عزيزتي اباء ظالمين هانت عليهم فلذات اكبادهم، فخلت قلوبهم من الرحمة، فكانت كالحجارة بل اشد قسوة!

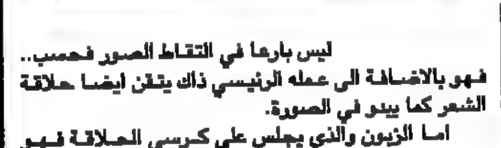
اب يطرد ابنه ويلقي به بالطرقات. ودون اسباب اللهم الا الطمع والجشع الذي كثيرا ما هدم بيوتنا والذي كثيرا ما دمر العلاقات الاجتماعية والاسرية.. شاهدت لك عزيزي أبا ظالما لم يرق قلبه لاطفال ابنه فهانوا عليه ولم يحسب حسابا لضياعهم!

شاهدت لك اناسا ابتعدوا عن الدين فتحجرت قلوبهم وغرتهم الحياة الدنيا بمتاعها الزائل! ترى الا يعلمون ان الحياة زائلة وانهم لا محالة ملاقو ربهم، ام غرتهم الاماني ولهو الحياة. فاشتروا الحياة الدنيا بمتاع قليل، اباء ظالمون.. شاهدت لك.. ولكنهم لا محالة زائلون. قل فاصبر على ما اصابك فان الصبر من عزم الامور! ■





التلفزيون السويدي في ديارنا



اقرع ونزهي

ليس بارعا في التقاط الصور فحسب.. فهو بالاضافة الى عمله الرئيسي ذاك يتقن ايضا حلاقة الشعر كما يبدو في الصورة.

اما الزبون والذي يجلس على كرسي الحلاقة فهو الزميل الصحفي سامي الزبيدي والذي لم يحب كما علمنا ان يجرب مهارة الزميل في حلاقة الشعر، رغم ان الزميل ايضا لا يعاني من كثافة الشعر فهو اصلع نوعا ما.. ورغم هذا نستطيع ان نؤكد ان الزميل سامي لا يتوفر معه غالبا اجرة حلاقة شعره عند حلاق معترف به. ■





«كوكشن كاي بس يا خسارة»

رغم ان كوكشن كاي دولية إلا ان الإتحاد الاردني لا يعترف بتلك اللعبة.

وتشتمل تلك اللعبة على صنوف متعددة من انواع القتال مثل القتال الفردي والجماعي والقتال بالاسلحة والعصي والسكاكين. ■

ادعى انه اختطف وسرقت منه نقوده!

بلاغ كاذب!

ازعج السلطات فدخل السجن

قد لا يعرف الكثير من المواطنين خطورة القيام ببلاغ كاذب وازعاج السلطات .. بالتالي - وهذه القصة الحقيقية تبين مدى سيطرة الأهل على الابناء وما ينجم نتيجة لذلك من خطورة على الابناء!

نسج القصة من وحي الخيال .. وجعل والده وامه في قلق مستمر .. بالاضافة الى جهاز الامن العام الذي بحث ليلا نهارا عن عصابة مجهولة لمجرد ان شابا تقدم بشكوى ضد مجهولين وبالنهاية أعترف امام الاجهزة الامنية والقضاء بانه نسج هذه القصة من وحي خياله حتى يخرج من نطاق الرقابة التي فرضه والداه عليه منذ الصغر كونه وحيد ابويه .. وبالنهاية بعد الاعتراف وبعد تقرير الطبيب الشرعي حكم عليه القضاء بالسجن مدة شهر وعدم استبداله بغرامة واليكم وتفاصيل هذه القصة حتى تكون عبرة لكل اب وام اعتادا ان يحركا ابناءهما بأوامرهما فقط ودون ان يكون لهم حق الاختيار وحرية الرأي.

بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٥ تقدم الشاب محمود بشكوى الى مدير شرطة العقبة حيث ابلغه بانه في تمام الساعة العاشرة بنفس اليوم .. وفي منطقة جبل النزهة في عمان .. قد قام بايقاف سيارة سرفيس نوع (لادا) ليتوجه الى وسط البلد وكان يركب داخل السيارة بالكرسي الامامي امرأة محجبة بالاضافة الى السائق بالكرسي الخلفي كان يجلس شابان ما زالا في مقتبل العمر.

وفي الطريق توقفت السيارة ونزلت الفتاة منها وقامت برمي قطعة قماش الى احد الشبان بالكرسي الخلفي بعد ذلك قام السائق بالتوجه الى شارع فرعي يؤدي الى اتوستراد الزرقاء وقبل الوصول الى الشارع قام الشابان بربط قطعة القماش على عينيه .. وقد قاما بتهديده بواسطة امواس كباس كانا يحملانها .. وقاما ايضا بضربه على بطنه وسرقا منه تحت التهديد مبلغ (١٥٠) دينارا بالاضافة الى سرقة محفظته ثم فقد الوعي وبعد (٦) ساعات استيقظ (محمود) واذا به في مدينة العقبة ..!

طبعا هذه القصة التي الفها (محمود) والبالغ من العمر (٢٧) عاما وهو متزوج ولديه طفلان امام الاجهزة الامنية .. وعلى اثر ذلك تم ارسال (محمود) الى شرطة العاصمة وتم التحقيق معه فذكر نفس المعلومات وكذلك امام البحث الجنائي في شرطة العاصمة .. بعد ذلك تم تحويله الى مركز امن الحسين لمتابعة القضية والقاء القبض على الفاعلين على اساس ان هذه القصة التي نسجها (محمود) من وحي خياله حقيقية!!

وبما ان مركز امن الحسين قد تسلم القضية كون الجريمة وقعت ضمن لختصاصه قام بعرض كافة المشبوهين وذوي السوابق امام (محمود) الا انه لم يتعرف على اي شخص منهم.

لم يكتف رجال الامن في مركز امن الحسين بذلك بل قاموا بمرافقة محمود لتشخيص السيارات العمومية من نوع (لادا) والعاملة على خط جبل النزهة وجبل الحسين .. الا انه لم يتعرف على احد منهم.

وكان مدير الامن العام وكافة العاملين بجهاز الامن العام على اهتمام بهذه القضية كونها تحدث لاول مرة في الاردن ..!!

وعلى اثر ادعاء محمود بتعرضه للايذاء والضرب على بطنه بواسطة امواس كباس تم الكشف الاولي من قبل رئيس المركز على الجروح الموجودة على خاصرته اليمنى واليسرى واتضح لرئيس مركز امن الحسين بانها جروح غير جنائية بل انها جروح مفتعلة .. وعلى اثر ذلك تم تحويل محمود الى المركز الوطني للطب الشرعي في مستشفى البشير المختص في تحديد طبيعة الجروح .. فيما كانت عرضية اما جنائية ام مفتعلة .. وقد جاء بالتقرير الطبي ان هناك وجودا لاثار جروح قطعية سطحية من الناحية اليسرى واليمنى وعلى مستوى الصره .. وان جميع هذه الجروح تستدعي التعطل عن العمل مدة اسبوعين .. وانما مظهرها وموقعها محدد وفيها امكانية الوصول اليها من نفس الشخص اي محمود بالاضافة الى عدم خطورتها وعدم وجود علامات او كدمات تدل على العنف او المقاومة لذا فانها تتفق بان تكون تلك الجروح مفتعلة.

وبعد عرض جميع المشبوهين امام محمود ومرافقته لتشخيص السيارات نوع (لادا) وعدم تعرفه ونتيجة تقرير الطبيب الشرعي وشكوك رئيس المركز امن الحسين بان القصة من نسج الخيال وليس لها اي اساس من الصحة .. تم مواجهة (محمود) بالتقرير الطبي الذي يثبت عكس اقواله .. وبذلك اعترف بان هذه القصة من نسج خياله وقد غادر الى مدينة العقبة بمحض ارادته عن طريق موقف سيارات الجنوب وذلك لاسباب نفسية وعائلية .. وعلى اثر اعتراف محمود امام الاجهزة الامنية تم احالته الى قاضي صلح محكمة الحسين بتهمة اختلاق الجرائم وازعاج السلطات والاخبار الكاذبة وقد اعترف امام القاضي بالوقائع المذكورة وبذلك حكم عليه بالسجن مدة شهر وعدم استبدال الغرامة ..!!

وحاليا محمود خلف القضبان في سجن الجويدة وعلى الرغم من ذلك فانه كان يقول بعد اعترافه بالحقيقة انه اعتاد منذ الصغر ان يبلغ والديه باي تصرف ينوي الاقدام عليه .. وان والديه شديدا الرقابة عليه كونه وحيدهما وكان على استعداد ان يعترف بالحقيقة الا امام والده لانه لا يحب ان يظهر امامه بانه كاذب ..!! ■

هدية الابن العاق لامه

كوب حليب بالسم

● كتب - سائد الاسمر

الام .. تلك المدرسة التي ينهل من معينها الابناء ما يشاءون من العلم والتربية والاخلاق ، انها اغلى ما في الوجود ، وحثنا الدين الاسلامي على طاعتها والاحسان اليها في اكثر من اية وحديث ولكن ما نسمع عنه من عقوق الابناء لامهاتهم شيء لا يصدق في الوقت الحاضر ، وكثير ما ترتكب جرائم بحق الامهات يذهبن ضحيتها الى العالم الاخر وهذا ما حدث لهذه الام المسكينه التي افنت زهرة شبابها في تربية اولادها وايصالهم لارقى مراتب العلم بعد وفاة والدهم ، حيث تزوج ابناؤها الكبار واستقلوا في بيوت خاصة بهم ولم يبق عندها الا احمد والذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما وكان يرفل بحب وحنان الام رغم كبر سنها ومرضها بصفته اخر العنقود .

احمد كان طالبا في الجامعة ولكنه اخطأ الطريق ، حيث ان الحنان والحب قابلها باستهتار ولا مبالاة حيث كانت تربطه صلات وطيدة بمجموعة من اصدقاء السوء تجمعهم كل ليلة سهرة ادمان وحفلات ماجنة يتعاطون فيها للمخدرات ، وقد حول الشقة الى وكر لتعاطي السموم واستقبال اصدقاء السوء كل ليلة.

حاولت الام كثيرا اثناءه عن هذا السقوط ، لكنه كل مرة كان ينهرها بصده ويهددها ، فعاشت الام اياما سوداء وهي ترى ابنها احمد يغيب كل ليلة في غيبوبة الادمان ، تتبخر امواله وتنهار صحته ويضيع مستقبله ، لقد كانت تدعو الله ان ينقذه والدموع تسيل من عينيها وكانت تخفي هذا السر عن اشقائه حرصا على مستقبله لكن الابن لم يلتفت لذلك كل الذي يشغله ان يضيف خطوات جديدة في مستنقع الرذيله والسقوط .

وقام بعد ذلك باعطاء مفتاح لكل فرد من شلته وخول له الحق في دخول الشقة في اي وقت كانها شقته متناسيا وجود امه ، بل الانكى من ذلك انه بدأ يستقبل الفتيات الساقطات واصبح مع اصدقائه يمارس الدعارة علنا امام امه ، بل وتمادى وطلب من امه ان تترك الشقه وهددها اذا لم تفعل ذلك بالطرد والقائها في الشارع وتوالت الايام وضاق ذرعا بامه ونصائحها له بل ووصلت الامور بينهما الى حد ضربه وطرده من المنزل وهنا قرر الخلاص من هذه الام ليخلو له الجو ويأخذ ما لديها من مال ومجوهرات والشقة ايضا ليتمتع بها مع الساقطات ورفقاء السوء وهداه الشيطان الى قتل امه وفكر في طريقة لقتلها دون ان يشك به احد وهداه تفكيره المجنون الى قتلها بواسطة السم ، فذهب الى السوبرماركت واحضر علبة من الحليب ثم اشترى من الصيدلية سماً ، واثناء انشغال امه بتنظيف البيت دخل الى المطبخ وأعد لها كأساً من الحليب واضعا فيه كمية من السم وجاء اليها وهو يتشدق ببعض الكلام المعسول راجيا منها ان تسامحه وتغفر له ما فعله واعداً اياها بأنه سيرجع الى الطريق السليم وصدقته الام المسكينه داعية له بالهداية واعطاها كوب الحليب قائلاً لها اشربي هذا مفيد لصحتك ففرحت الام وقبلته من خده فهي لا تعرف ان ابنها سيذهبها الى العالم الاخر بهذا الكوب من الحليب ، وتجرعت الأم الحليب وهي تدعو له بالنجاح والتوفيق وبعد ثوان معدودة سقطت الام على الارض دون حراك فظن احمد انها فارقت الحياة فانسل من المنزل بهدوء وذهب ليسهر عند اصدقائه .

ولكن حدثت مفاجأة ، حيث ان الأم لم تكن ميتة بل افاقت من غيبوبتها بعد ساعة وهي في حالة من الوهن والذهول وزحفت الى الباب ونادت على الجيران فأخذوها الى المستشفى وبعد الفحص تبين انها مصابة ببداية تسمم وليس تسمما كاملاً فعمل غسيل معدة لها وهنا اعترفت للشرطة بما فعله ابنها وتم القاء القبض عليه وايداعه السجن لمدة سنة مع الشغل والنفاذ. ■

الاشباح اجبرتنا على ترك منزلنا

كانت ليز ساندرز تمسك بيد زوجها وهما يمشيان باتجاه الكوخ الحجري كانت ليز حامل في الشهر الثالث وكان الزوجان قد امضيا الاشهر الاخيرة يبحثان عن منزل للايجار.

وعندما فتحت ليزا الباب الامامي ادركت ان باستطاعتها تحويل الكوخ البعيد في بريكون الى بيت عائلي رائع.

وتتذكر ليزا ٣٧ عاما تجولت من غرفة الى غرفة وانا افكر بالالوان والاثاث التي ستناسب بيتنا الجديد.

وفي شهر ايار ١٩٨٩ انتقلت ليزا وزوجها بل الى الكوخ مع لورانس وهو ابن بل من زواج سابق وول بن ابنهما الاول في شهر ايلول من ذلك العام.

ولكن كان هناك شيء غريب يعكر صفو حياتهما السعيدة كان بل وليزا يشعران بوجود اشياء واحداث غريبة في الكوخ وتقول ليزا كنت اشعر بالقشعريرة طوال الوقت وكان كل الدفء في الكوخ يتم امتصاصه وظن بل وليزا بان هناك عيبا في نظام التدفئة ولكن ليزا لم تقتنع بذلك وبعد ذلك وفي شهر كانون الاول وقبل اعياد الميلاد وصلت الزوجين فاتورة كهرباء قيمتها ٧٠٠ جنيه.

ويقول بل لقد كانت صدمة كبيرة وكان من المؤكد ان شيئا غريبا كان يجري واستيقظ بل في تلك الليلة للذهاب الى الحمام وفجأة سمع اصوات اقدام نظرت خلال الشرخ في الباب بينما كانت اصوات الاقدام تتعالى ولكن لم يكن هناك اي احد.

واستيقظت ليزا مبكرا في الصباح التالي وبينما هي تفتح باب المطبخ سمعت صوتا عاليا كنت ارتجف وشعرت بالبرد وانا استمتع الى همسات غريبة حتى كلبنا بو كان يرتجف وينبح وقررت ليزا عدم اخبار بل بالذي حدث وقررت الذهاب للتسوق في بريكون ولكنها لم تستطع العثور على مفتاح سيارتها وبعد يومين وجدت المفتاح في خزانه في الممر وعندما سألت لورانس عن ذلك لخبرنا بانه لا يعرف اي شيء عن الامر واستمرت الاحداث في الاسابيع التي تلت وتقول ليزا كنا نشعر باننا مراقبون.

وفي لحدى الامسيات صعدت ليزا الى الطابق العلوي لتفقد بل وعندما وصلت اعلى الدرج فتحت غرفة بل لم تصدق ما رأت.

كانت هناك سيدة عجوز ترتدي رداء اسود وتحوم حول سرير بل وهو نائم وفجأة اختفت وركضت حتى اتأكد بان بل بخير فوجدته ما زال نائما.

وعندما قررت ليزا اخبار بل بالذي كان يحدث كنت اظن انني فقدت عقلي ولكن بل اعترف بانه ايضا سمع اصواتا غريبة وقررنا عندها مواجهة الامر معا وبعد شهرين اكتشفت ليزا انها حامل وقررت ابعاد موضوع الاصوات عن تفكيرها.

وولد ريبكا في شهر كانون الاول وتقول ليزا كنا عصبيين وقلقين لان ادوات المطبخ والمفاتيح والتحف كانت تتحرك في ارجاء المنزل وخلال الاربع سنوات التي تلت استدعى الزوجان لكثر من ثلاثين طاردا للارواح وخبراء من جميع ارجاء البلاد.

احد طاردي الارواح قال بان الارواح الشريرة يمكنها ان تستهلك كهرباء عن طريق سحب الطاقة من المنزل وتقول ليزا عندما كنت حاملا للمرة الثالثة في شهر اذار ١٩٩٣ تساءلت فيما اذا كان الكوخ امنا لانجاب طفل ثالث وولد توسوس في شهر كانون الثاني ١٩٩٤ ويقول بل كان الوضع وكان الكوخ له سيطرة علينا ولم نكن نريد ان نهزم وبحثنا في السجلات القديمة واتصلنا بعلماء تاريخ محليين ووجدنا بان الكوخ مبني على مقبرة قديمة وبان السيدة التي كانت تسكن الكوخ قبلنا كانت تعاني من نفس المشكلة وبانها ايضا استدعت طاردي ارواح وفي شهر ايار وبينما كان بل يقطع الخبز في المطبخ نادته ريبكا من غرفة اللعب وعندما عدت وجدت سكين المطبخ على الارض وكانت هذه هي القشة الاخيرة وبعدها اخبر بل يزا بانه يجب ترك الكوخ قبل ان يفقدوا عقلهم وتقول ليزا كنا نبكي ولكن لم يكن هناك اي شيء باستطاعتنا عمله وفي شهر حزيران ترك العائلة الكوخ المسكون للعيش في منزل يبعد عشرين ميلاً ويقول بل لقد استسلمنا للارواح في النهاية وتضيف ليزا من المؤسف اننا اضطررنا لترك الكوخ ولا اريد ان اعود اليه ابدا لقد كنت على وشك ان افقد عقلي. ■

قصة جوان

توفي زوجي بعد اربعين يوما من الزفاف

توفي زوجي بعد اربعين يوما من الزفاف

تلفتت جوان من حولها في مكتب التسجيل المدني وهي تمشي باتجاه خطيبها انتوني باودين كان هناك ٥٠ شخصا يملؤون الغرفة وشعرت جوان بالدموع تتراقص في عينيها ولكنها كانت مصممة على عدم البكاء.

وتتذكر جوان ٢١ عاما ذلك اليوم بقولها «لم اكن اريد ان يراني انتوني متضايقة والكل كان يبكي ونحن نؤدي قسم الزواج» ولكنها لم تكن المناسبة فقط هي التي اثارت تلك المشاعر فقد كان انتوني يحتضر بعد اصابته بسرطان العظام لم يكن امامه الا بضعة اسابيع.

وكان جوان وانتوني قد التقيا في اب ١٩٩٤ خلال رحلة مدتها يوم واحد الى رايل في كليويد.

وتقول جوان «ذهبت هناك مع مجموعة من اصدقائي وكان لحدهم قد قام بدعوة انتوني للمجيء معنا» وتضيف لقد اعجبت به من اول لقاء بشعره البني الغامق وعينيه الزرقاوين الجميلتين.

كان مؤدبا جدا ويمتلك روحا مرحة رائعة وكان انتوني ١٩ عاما انذاك يعمل كمراقب رادار في البحرية في مدينة بورتسماوث وكان يذهب في نهاية كل اسبوع لزيارة والديه ليس وكريستين وشقيقيه ايان ١٨ عاما وزوي ١٤ عاما في مدينة سانت هيلينز الواقعة في ميرزي سايد.

وبعد ان توطدت علاقة جوان وانتوني بدأت جوان بزيارة والديه وتقول كريستين كانت جوان بمثابة ابنة ثانية.

وفي تشرين الاول ١٩٩٤ تم ارسال انتوني في مهمة الى تونس لمدة ٧ اسابيع وقبل ان يسافر ببضعة ايام اتصل بجوان وطلب منها الزواج وتقول جوان التي تعمل كموظفة مكتب في قسم الشرطة في ميرزي سايد «قلت نعم فوراً».

وتضيف بقي انتوني في تونس لمدة شهرين وعندما عاد في شهر كانون الاول اشترى لي خاتما رائعا من الالماس وكان انتوني في اجازة مدتها اسبوعين بمناسبة اعياد الميلاد وقضى الخطيبان تلك المدة وهما يحتفلان بخطبتهما.

وبعدها قررا الزواج في اب ١٩٩٥ ولكن مع حلول رأس السنة بدأ انتوني يشعر بالالام في رجله اليمنى وتقول جوان حاول تجاهل هذه الالام ولكن الوضع بدأ يصبح اسوأ وبعد اربعة اشهر استيقظ ذات صباح ليجد ان رجله قد انتفخت بصورة كبيرة لدرجة انه لم يستطع ان يرتدي بنطاله.

وقام طبيب انتوني بارساله الى المستشفى لاجراء فحوصات مختلفة وتقول جوان اخبرنا الطبيب بان انتوني يعاني من سرطان العظام كانت صدمة كبيرة لاننا لم نعتقد ان هذا يمكن ان يحدث لشخص في مثل هذا العمر.

وتضيف جوان وكان يبدو ان انتوني لم يستوعب الامر كله وبعد ذلك اخبره الطبيب بانه لن يستطيع ان يمارس الرياضة مما ازعج انتوني لانه يحب كرة القدم ولكن في تلك المرحلة كان يعتقد بانه سيشفى.

وقام انتوني بعد ذلك بأخذ اجازة مرضية وتم تأجيل التفكير .. وعندما ذهبت انتوني الى مستشفى في برمنجهام لاجراء فحوصات اخرى اكد الاطباء بانه يعاني من ورم.

وتقول جوان كان مصمما على ان لا يدع المرض يهزمه وكان دائما مبتسما.

وبدأ انتوني بالعلاج الكيميائي في مستشفى في ميرزي سايد في شهر ايار ١٩٩٥ وتقول والدته بعد ذلك باسبوعين بدأ يتقيأ وبدأت التقرحات بالظهور لم استطع ان افعل اي شيء لمساعدته وكنت اشعر باليأس جراء ذلك.

واضطر انتوني لاخذ اربع جرعات من العلاج الكيميائي قبل ان يتمكن الاطباء من اجراء عملية لاستبدال عظمة الفخذ في شهر ايلول.

وكانت العملية التي استغرقت اربع ساعات ناجحة جدا وتمكن انتوني من مغادرة المستشفى بعد اربعة اسابيع.

وتقول جوان لقد كنا نظن بانه شفي تماما ومع انه اضطر لاخذ المزيد من العلاج الكيميائي الا انه بدا بصحة ممتازة وكان يعتقد انه سيعود الى حالته الطبيعة مع مرور الوقت.

ولكن بعد مرور خمسة اشهر من اجراء العملية بدأ انتوني يسعل دما واصبح يعاني من الام فظيعة ولم يخبرنا بذلك لانه لم يكن يريد ان يفسد علينا فرحة اعياد الميلاد ولانه كان يظن ان هذا جزءا من عملية الشفاء.

وفي شهر كانون الثاني من هذا العام بشأن رجل انتوني اليمنى بالانتفاخ وتم ارساله الى مستشفى في برمنغهام لاجراء المزيد من الفحوصات.

وتقول جوان ظن الاطباء في البداية بانها مجرد تجلط في الدم وانه لا يوجد ما يدعو للقلق وكان انتوني يعاني من الالام في جانبه ولكنه اقنعنا بانها نتيجة لطريقة النوم.

وفي نهاية شهر اذار استيقظ انتوني ليجد بانه غير قادر على الحركة وتم نقله الى المستشفى في الحال.

وتتذكر جوان كنت جالسة على طرف سريره عندما جاء طبيبان وقاما باغلاق الستائر حول السرير وبعد ذلك اخبرنا بان الورم قد عاد وان الفحوصات اظهرت وجود ظلال على الرئتين وهي عبارة عن سرطان ثانوي لم يكن باستطاعتهما ان يفعلا اي شيء كانت اسوأ لحظات حياتي ولكن انتوني بقي هادئا وعندما استفسر عن المدة الباقية له اخبره الاطباء بانها مجرد بضعة اشهر.

وبعد ذلك انتقلت جوان للسكن مع والديه حتى تستطيع العناية به وقام والده بطلب اجازة كذلك.

وتم تحديد تاريخ الزواج وهو ١٩ نيسان ١٩٩٦

وتقول كريستين تحلى انتوني بشجاعة فائقة ورفض استخدام العكازات لقد كان يوما مشحونا جدا وكان الجميع يبكون وهم يشاهدونهما يؤديان قسم الزواج.

وبعد ايام من الزواج تدهورت صحة انتوني ولم يعد يستطيع ابتلاع الطعام لان حلقه كان منتفخا

وتقول جوان حاولنا ان نجعله مرتاحا قدر المستطاع وامضى معظم الوقت ما بين اليقظة والنوم على الاريكة وكنا جميعا ننام على الارض بجانبه كان يأخذ مورفين حتى يخفف من الالم وكان دائما مجهدا ويتحدث عن الموت بهدوء وبدون تذمر كنا نغسله كل ليلة ونعطره قبل النوم.

كانت كل العائلة موجودة عندما جاءت النهاية في شهر ايار.

وتقول جوان في الليلة التي سبقت وفاته اخبرنا جميعا بانه يحبنا وبعد ذلك ذهب للنوم وفي اليوم التالي جاء صديقه جيمي لزيارته ومات انتوني وهو ممسك بيد جيمي لقد مات بعد ٤٠ يوما من زفافنا وهو ما زال في العشرين من عمره وبكينا جميعا بحرقة كانت الكنيسة ممتلئة وقت الجنازة وعزفت الفرقة لحن الوداع الاخير لقد كنا نحب انتوني ونشعر بأن روحه ما زالت معنا.

وتقوم جوان بزيارة قبره اربع مرات في اليوم كنا نعرف باننا سنقضي فترة قصيرة مع بعضنا ولكننا عشناها كاملة وكل يوم اقضيه من غير انتوني هو اسوأ من الذي قبله لا استطيع تخيل المستقبل بدونه ولا اظن انني ساحب شخصا اخر مثلما احببته. ■

هل يستطيع السائق السيطرة على الكونترول؟

لهذه الاسباب يضطر سائق الباص الى تحميل «ركاب زيادة»

هل يستطيع سائق الباص السيطرة على كنترولة؟ وما هي طبيعة المشاكل التي يواجهها سائق الباص.. في تحقيق سابق اجرته البلاد تحدثنا عن الكونترول وعن ادواره التي يمارسها والتي تعبر عن العقد النفسية بداخله.. بينما في هذا التحقيق فقد افردنا مساحة خاصة للسائق ليتحدث عن نفسه.. وعن كنترولة.. وهذا هو استطلاعنا والذي اجريناه في مجمع رغدان..

احمد محمود الحج حسين يقول: انني اعاني من مشكلة التضمين من قبل اصحاب الباصات، حيث انهم يفرضون علينا مبلغ ٥٥ دينارا كضمان يومي، وهذا المبلغ كبير نسبيا مع العلم ان الباص يوجد عليه سائقان اثنان وتمارس العمل على شكل شفتين، شفت في الصباح وشفت في المساء وندفع ايجار الكنترول واجرة الديزل ومع كل هذا لا يبقى لنا سوى مبلغ بسيط لا يكفي حاجة الواحد منا لذلك نقوم بتركيب ركاب زائدين عن العدد المطلوب، ومع كل هذا نتعرض لبعض المخالفات والتي تدفعها من حسابنا الشخصي.

وعن اسباب حدوث المشاجرات بين السواقين والركاب او السواقين انفسهم، يكون السبب الرئيسي الكونترول الذي يسبب المشاكل بتدخلاته التطفلية بين السائقين وعمل فتن بدوافع المصالح الشخصية او ارضاء الطرف الاخر، اما عن مشكلة السواقين والركاب فهي بسبب عدم دفع الاجرة الكاملة او عدم احترام الراكب للكونترول او المزاج غير المحدد.

والعلاقة التي تكون بيني وبين الكونترول فهي علاقة اخوية نابعة من مشاعر صادقة لذلك اعتقد ان اختياري للكونترول موفق وان كنت لا استطيع السيطرة عليه في بعض المواقف، واما المخالفات التي تحرر ضدي من قبل رجال السير فالبعض منها فيه ظلم. حيث انني اركب زيادة لاهداف انسانية اولا ولتوفير الحاجة المادية ثانيا!

موسى محمود محمد يقول: ان العلاقة التي بيني وبين الكونترول علاقة منبعها الاخوة والتعارف والصداقة والعمل، وعن قضية سيطرتي على الكونترول فانني اسيطر عليه في جميع المواقف التي تتعلق في مجال العمل، لذلك لا اختار الكونترول الا اذا كان لديه قدرة في تحمل المسؤولية وتحمل مشاق العمل، وان حدث اي شجار بين الكونترول والركاب اعمل وبكل جهدي لحل الخلاف الحاصل بينهما عن طريق الكلام اللطيف، وفي بعض الاحيان اكون سارحا لوجود الهموم التي تنبع من المشاكل الاجتماعية والوضع المادي وللمخالفات اليومية.

واما عن المخالفات فهي ليست دائما في مكانها وفي حالة مشاهدتي اي راكب اقوم بتحميله من باب انساني وفي حالة عدم وجود فلوس اسامحه، وعن قضية اختياري للكونترول فانني اختاره بدقة متناهية وعن قضية المخالفة اشعر بانني اظلم.

طلال عبد يقول: انني اختار الكونترول بكل دقة وحذر لذلك فان العلاقة التي بيننا علاقة اخوة وزمالة، حتى انني اسيطر عليه في كل مواقف العمل وغير العمل في بعض الاحيان.. وان اساء الكونترول التصرف مع اي راكب اقوم بتوبيخه وتهدئة الموقف.

ومن اسباب المشاكل التي تحصل بين الركاب عدم التزامهم بالدور واما عن المخالفات ارى بعض الظلم لعدم مراعاة الحالات الانسانية كان يريد الركاب النزول في مكان مزدحم بالسيارات فافاجأ برجل السير فيخالفني بحجة التنزيل في موقف غير قانوني.

وعن التحميل الزائد للركاب فهو بسبب الطمع من قبل اصحاب الباصات بحيث اذا سلم احد الزملاء الغلة في اخر النهار وكانت اكثر من الغلة التي اسلمها يتهمني بالسرقة.

فتحي احمد عبد، يقول: العلاقة التي تربطني بالكونترول علاقة عمل على ان يكون هناك اتفاق مسبق في جميع المجالات الخاصة بالعمل، وبالطبع فانني اسيطر عليه في كل المواقف، وفي حالة اي سهو فهو ناتج عن ظروف الحياة الاجتماعية من حيث التفكير بالاولاد وفي لقمة العيش، لذلك اختار الكونترول ضمن مواصفات من حيث تمتعه بالسمعة الجيدة والاخلاق الحسنة والامانة.

وعن المخالفات فيوجد في اغلبها (ظلم) كان يصمد رجل سير او من شرطة السير السرية واذا قمنا بتحميل اي راكب واجلسناه على ماتور الباص مع العلم ان هذا الراكب لو حسبنا قيمته المادية على مدى اليوم يجلب لنا نصف الاجرة التي نكسبها لذلك تتم المخالفة.

وعن اسباب التركيب الزائد، يوجد في المكتب ٦٥ باصا وعند تسليم الغلة لاخر النهار نلاحظ بعض الزملاء يسلمون غلة اكثر من الغلة المقدمة فيتهموننا بالسرقة لذلك نقوم بالتركيب الزائد. ■











دردشة سريعة مع بودي جارد

وظيفتي الرئيسية القاء النكات



قد يعتقد الكثيرون ان البودي جارد، ازعر غالبا او صاحب سوابق.. وكما يبدو فان ذلك الاعتقاد ليس صحيحا في جميع الاحوال! ورغم ما يتسم به عمله من عنف وقدرة على السيطرة على الاخرين وخصوصا اولئك الذين يثيرون الشغب في النوادي الليلية، الا ان محمد كرش والذي التقته البلاد في مكان عمله، كان يبدو طيب المعشر، دمث الاخلاق ويتمتع بشخصية جذابة.. وقد اكتشفنا في شخصيته ميزة اخرى الا وهي انه يعمل بالاضافة الى وظيفته كبودي جارد، فني تحكم وسيطرة على الصوت ايضا، كما انه يقوم بدور الترفيه عن الزبائن وذلك بالقاء النكات الطريفة والتعليقات التي يسمعها للزبائن والتي غالبا ما تقلب جو القاعة الى مرح وضحك متواصل.. والقدرة على الاضحاك ميزة لا يتقنها سوى القلائل..

البلاد حاورت محمد كرش في اللقاء التالي:

● ما هي طبيعة عملك؟

ـ طبيعة عملي فني صوت وسيطرة حيث انني عملت مع كبار النجوم العرب مثل احمد عدوية، وهاني شاكر وايهاب توفيق.. كما ان من واجباتي المحافظة على النظام في القاعة.

● ما هو الدور الذي تقوم به؟

ـ انا دوري الرئيسي هو التحكم بالصوت واضفاء جو من المرح على المكان بالدرجة الاولى وباسلوب مهذب وحضاري، وفي الوقت المناسب من خلال منع اي مشكلة قبل حدوثها!

● ما هي طبيعة المشاكل التي تواجهها؟

ـ تختلف المشاكل عن بعضها فطبيعة عملنا تعرفك بجميع انواع المشاكل واكثر هذه المشاكل هي مشكلة السكر حيث يفقد البعض السيطرة على نفسه ويحاول افتعال اية مشكلة لعدة اسباب منها مثلا عدم دفع الفاتورة او الدخول الى التابلي وهناك مجموعات من الشباب نقوم بمنعهم من الدخول حرصا على سمعة المحل الذي نعمل فيه حيث يعتبر من اجمل النوادي في عمان وانا لم اتعرض لاية مشكلة نهائيا على الرغم انني اعمل في هذه المهنة منذ ٩ سنوات ولم ادخل السجن نهائيا ولم اعمل اية مشكلة.

● هل استعملت يدك في مشاجرة؟

ـ اذا حصلت مشاجرة معي ففي البداية احاول قدر المستطاع تجنبها، وقد استعمل يدي للدفاع عن نفسي بالدرجة الاولى وليس حبا في الضرب نهائيا.

● هل تحدث مضايقات للفتيات من قبل الزبائن؟

ـ نعم تحدث بعض المضايقات ولكن ليس بهذا المفهوم لانه يمنع الزبون من الرقص على (البست) وثانيا تمنع الفتاة من مخالطة الزبائن وهذه المضايقات ناتجة عن السكر وثالثا حب الظهور لبعض الاشخاص.

● هل يصلح اي شخص للعمل بهذه المهنة؟

ـ طبعا لا يصلح اي شخص للعمل بهذه المهنة نهائيا فهذه المهنة تتطلب الصبر والتحمل وكذلك سرعة البديهة لدى الشخص وكذلك التوقيت المناسب للتدخل في بعض الامور.

ويجب ان يتحلى الشخص بنوع من الدعابة وخفة الدم لان طبيعة هذه المهنة التعب والزبائن تاتي للترويح عن انفسهم وقضاء امسيات بعد عناء يوم شاق من التعب.

● هل انت مقتنع بهذه المهنة (العمل)؟

ـ قناعتي الشخصية نعم وذلك احيانا ينظر الى الشخص الذي يعمل في مجالنا بانه شخص مختلف تماما عن باقي افراد المجتمع كافة او انه من كوكب اخر

ولكن هذه المهنية كباقي المهن الاخرى الموجودة في مجتمعنا الاردني ونحن مواطنون بالدرجة الاولى ولسنا اناسا منحرفين او زعرانا او اصحاب سوابق واعرف عددا كبيرا من زملائي يحملون شهادات جامعية يعملون في هذا المجال.

● ما اطرف المواقف؟

ـ هناك عدد كبير من الطرف التي تحصل يوميا معنا ومنها مثلا انه جاء الينا زبون وتحدث معي على انه احد امراء من منطقة الخليج العربي بالذات وطلب مني ان اقوم بالتعريف عليه وبجنسيته واخترت وقتا مناسبا وتحدثت قائلا يسعدنا اليوم ان يكون معنا احد الامراء من الدول العربية وهو امير منطقة وادي الرمم.

وطرفة اخرى.. سكر مواطن خليجي واراد ان يذهب الى الحمام فتعثر ووقع فتحدثت فورا من خلال غرفة السيطرة وقلت نهاية رجل شجاع.

وفي النهاية هناك امنية واتمنى من الله ان تتحقق بان يكون هناك نقابة للفنانين الاردنيين لتسوية حقوقهم الفنية وان يكون هناك اهتمام بالفنان الاردني من جميع النواحي وخاصة الناحية الاعلامية.

وأود ان اعبر عن اعجابي بصحيفة البلاد العزيزة لشجاعة هذه الصحيفة في نقل الاحداث والاهتمام بقضايا المواطنين ومكافحة الفساد. ■

رد على...

تحقيق الادلاء السياحيين

أثار تحقيق الادلاء السياحيين والذي اجرته الزميلة سحر القاسم العديد من ردود الفعل وقد وصل الى البلاد الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد التي نحترم ونحب

عملا بحرية النشر وتعقيبا على تحقيق الانسة سحر القاسم تحت عنوان «هل اصبح الادلاء السياحيون مرشدين لاوكار الرذيلة؟» ارجو نشر هذا الرد مع الشكر الجزيل

كم تمنيت لو كلفت الانسة سحر نفسها عناء الذهاب الى بعض المواقع السياحية لترى الفرق الجلي بين من يجلس وراء مكتب مكيف صيفا وشتاء وبين من لا يعرف ليلا من نهار او صيفا من شتاء ليؤدي امانة في عنقه تجاه هذا البلد.. ولترى الفرق الجلي بين من يعود يوميا الى بيته في وقت محدد وبين من يمر عليه اسبوع وهو لا يصل بيته متنقلا ما بين المواقع السياحية المختلفة من الشمال الى الجنوب وذلك كله من اجل تادية واجبه ومسؤوليته تجاه نفسه ووطنه وليوصل رسالة هذا الوطن الى السائح الذي ياتي راغبا في معرفة كل شيء عن الاردن.

كما ان هذا التحقيق يصور الادلاء السياحيين على انهم مصاصو دماء بشكل غير مباشر.. بعض المطاعم تضطر لرفع اسعارها لتؤمن عمولة الدليل.. وكان هذا الامر «العمولات» شيء مخجل، علما بانه معروف في كل العالم ثم ان بعض مسؤولي المجموعات السياحية الذين يرافقون السياح يحاولون الحصول على عمولات ايضا.

وهنا اعود لاؤكد ان تصرفا فرديا لدليل بذاته لا يمنحها الحق لتطلق تعميمها الخاطئ فالدليل الوارد ذكره يعبر عن نفسه وعن محتواه الثقافي وتصرفه كان فرديا اما ان اردت رؤية الامور على الواقع فالافضل الا تبحثي في المكتب وان تستطلعي اراء بعض السياح حول الادلاء.

وارجو ان تعلمي ان بعض المكاتب السياحية التي لا تزال بذمتها مبالغ مالية لبعض الزملاء من الادلاء تتجاوز ١٥٠٠ دينار، وبعض المكاتب التي تريد من الدليل السياحي ان يكون اي شيء سوى كونه دليلا سياحيا مع المجموعة مثلا تاتي مجموعة سياحية لمدة ٤ ايام فيطلب صاحب المكتب من الدليل الا يتوجه لاستقبالها لان ذلك عمل مندوب المكتب!! مع ان الاجدر ان يكون الدليل هو من سيستقبل المجموعة ثم يفاجأ الدليل بان برنامجه ضمن البرنامج هو يومان فقط فصاحب المكتب مثلا يؤمن دليلا محليا في البتراء كي يوفر على نفسه دفع اتعاب دليل سياحي ليوم وذلك من الظلم لان هذه المجموعة تكون كارثة على الدليل وان رفض الدليل ذلك ترين صاحب المكتب يقول غيرك يقبل وباقل منك.. انا لا اقول ان الادلاء ملائكة فالملائكة في السماء ولكن كل ما اريد قوله هو ان التعميم خطأ فادح.. وهل مثلا اذا قرات مقالا لصحفي يمجد فيه شخصا او جهة يحق لي ان اقول «هل اصبح الصحفيون ابواقا لـ...؟؟» نعم هناك حالات شاذة في اي مهنة والمطلوب هو عدم السماح لها بالتمادي.. وبناء على مبدأ التناقضات فوجود توعية سيئة يستدعي بالضرورة وجود توعية جيدة.

● صلاح بني هاني
دليل سياحي

ما هي نتائج احدث الدراسات حول السواك؟

السواك بين الدين والطب!

● كتب ـ احمد الهروط

السواك هذا الذي نشاهده امام بعض الباعة الذين يفترشون الارض وسط البلد حيث يتهافت البعض على شرائه ومن ثم استخدامه ليستعاض به عن فرشاة الاسنان.

هذا السواك الذي ورد ذكره في احاديث نبوية عديدة نذكر منها قوله عليه السلام «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب»

ومما يجدر ذكره ان السواك يمكن الحصول عليه من شجرة الاراك.

ولسنا ندري هل احد سأل نفسه لماذا كل هذا التهافت على شراء السواك ام ان لذلك علاقة بالوضع الاقتصادي خاصة عندما نقارن سعر السواك البسيط بسعر الفرشاة ومعجون الاسنان.

او هل يجدي استخدام السواك نفعا وما مدى انعكاساته على اللثة والاسنان هذا اذا ما علمنا ان هناك تجارب عديدة اجريت حول السواك وجدواه عدا عن شركات عالمية اصبحت توفر السواك على شكل عبوة بلاستيكية معقمة ومطهرة وذات رائحة جميلة.

اسئلة كثيرة تبقى عالقة في الذهن نجيب عليها في سياق هذا التحقيق الذي طرقنا خلاله ابواب عدة سواء كان من ناحية شرعية او طبية او استهلاكية..

بداية هذا التحقيق كانت مع محمد العتوم الذي افترش الارض وجلس امام بضاعته حيث قال انا واسرتي نعتاش من هذا السواك الذي نحصل عليه عن طريق رجل يحضر لنا كيسا كبيرا مملوءا بها حيث نقوم بعرضها هنا ليبتاعها الناس.

اما كيفية حصول الرجل عليها يقول محدثنا ان السواك اصلا يتم قصه من جذع شجرة الاراك التي لا تعيش في الاردن سوى في منطقة الغور كون درجة الحرارة فيها عالية نسبيا حيث يتم قصقصة الفروع واحضارها الى هنا لنقوم بدورنا بقص حوافها على ان تبرز الشعيرات ليتمكن اي شخص من استخدام هذا السواك.

اما الفئة الاكثر شراء للسواك فهم رجال الدين بالاضافة الى الطلاب والناس العاديين او من الرعايا العرب الذين يتواجدون هنا وخاصة السودانيين.

ولا يفوت محمد ان يخبرنا ان اناسا كثيرين يحضرون عنده من اجل الحصول على قشرة السواك لانها تعتبر وصفة طبية عربية يستطيع اي مصاب بالسكري ان يحتسيها بعد غليها في الماء لتحد بالتالي من نسبة ارتفاع السكر.

ويضيف.. انا لا استخدم سوى السواك لانه يحافظ على اسناني ولثتي بينما الفرشاة الس انها تضرني ولا تفيد.

حربي محمود الذي التقيناه صدفة حيث كان يبتغي شراء السواك سألناه عن سبب مجيئه لشراء السواك فقال: لا اخفيك امرا انني وافراد اسرتي لا نستخدم سوى السواك ولا يوجد لدينا في البيت فرشاة اسنان واحدة او معجون وانا واسرتي نستخدم السواك اقتداء بسنة الرسول عليه السلام وصدقني والحديث لحربي انني الى الان لم ازر عيادة الاسنان على الاطلاق لان اسناني في وضع سليم وتخلو تماما من التسوس، اما الفترات التي يتسوك بها حربي فهي (٥) مرات كل يوم.

ويؤكد حربي ان استخدام السواك من قبل كافة افراد اسرته ليس له علاقة بوضع اقتصادي وانما كما ذكرت انفا سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام.

الشيخ احمد عدنان.. بين ان السواك تواجد عند العرب قبل مجيء الاسلام وذلك من خلال جذر شجرة الاراك اي بعد الحفر على الشجرة يتم قصقصة الفروع وبعد تنظيفه وازالة اللحاء الخارجي عنه يتم استعماله بواسطة الشعيرات البارزة والتي يستحسن ان تكون متساوية.

ويضيف: في القدم كانت الاغنام التي تاكل من شجرة الاراك تدر حليبا طيبا بحيث ينظر له على انه شيء مميز.

اما حول محاسن السواك فان محدثنا يرى ان سعره رخيص ويمكن استخدامه في اي وقت اي عن طريق وضعه داخل الجيب بينما الفرشاة اسعارها باهظة مع المعجون وربما لا يتمكن احد من شرائها بينما السواك يمكن الحصول عليه بسهولة ويسر.

ويشير الى ان السواك اصبح يصل الينا معطرا ومعقما وذلك عن طريق السعودية التي تقوم بانتاجه ومن ثم تصديره الى معظم الدول كما ان العديد من الشركات الاجنبية قامت بانتاج معجون اسنان من خلاصة السواك ويضيف: وتحضرني حادثة حدثت معي قبل فترة انه ذات يوم حضر رجل يتحدث العربية بطلاقة وهو من اصل فرنسي حيث سألنا عن الطريقة التي يتم بموجبها بيع السواك وهو معقم ومغلف وبعد ان غادر عاد الينا بعد فترة واذا به قد اسس معملا في فرنسا حيث احضر لنا عينة من منتوجاته التي كانت شبه مطابقة لتلك التي نحصل عليها من السعودية!

ويحذر من عدم ابقاء السواك مكشوفا لانه سيكون عرضة للهواء الذي سيلتقط الجراثيم. وبالمقابل يقول ان هناك من يؤكد ان الجراثيم لا تعيش داخل السواك بل انها لا تقترب منه على الاطلاق.

ومن هناك عرجنا الى الدكتورة بثينة عويمرين اخصائية الاسنان لنستأنس برأيها الطبي حول هذا الموضوع حيث قالت: انه لا اجد ضررا من استخدام السواك الا انني انبه الى قواعد اساسية يجب اخذها بعين الاعتبار من ضمنها العمل على قص الشعيرات الامامية باستمرار ليكون طولها مناسبا للاستخدام لانني اخشى على اللثة من رضوض ومن تعرض الانسجة المحيطة بالاسنان الى الايذاء، وتشير الى ان كل من يستخدم السواك عليه ان يتبع ذات الطريقة التي تستخدم فيها فرشاة الاسنان وذلك بالدخول الى المواد المختفية بين الاسنان اي الدخول الى الميزاب اللثوي بحيث يكون التنظيف بشكل طولي وحسب محور السن بالاضافة الى المحور الاطباقي بعيدا عن انتهاج اسلوب العنف اثناء الاستخدام.

وتبين الدكتورة عويمرين ان هناك من يصب جل اهتمامه على تلميع الاسنان من الامام دون سواها وهذا خطأ فاحش لان الاسنان بحاجة الى عناية فائقة من الداخل لتبقى دائما في اوج عطائها بعيدا عن اية تراكمات او مؤثرات ربما تحيق بالاسنان.

وتنهي حديثها قائلة ان السواك يحوي مواد تساعد على الفتك بالجراثيم كما انه يحتوي على مادة مطهرة للفم ومعطرة ايضا.

اما الدكتورة رنا الرطروط فقد بينت انه لا يوجد اي ضرر من استخدام السواك فهو مفيد جدا لانه يحتوي على مواد كثيرة تكون كفيلة بقتل البكتيريا التي تشكل التهابات اللثة كما يحتوي على مواد زكية تبعث الروائح الطيبة. ولا تجد الدكتورة رنا اي فارق ما بين السواك وفرشاة الاسنان الا ضمن حالات يحتاج فيها كل من يشكو من الم في السن او اللثة الى استخدام فرشاة اسنان بنعومة معينة حيث ينصح بعدم استخدام السواك على الرغم انني لم اواجه هكذا حالة الا ان تفسيري لذلك يكمن بتغيير الاداة او الوسيلة عندما يشكو المريض من الم.

ويقول الصيدلي صلاح الدين الحنفي في ابحاثه في رسالته الجامعية.. تجري مقطعا عرضيا في عود سواك بعد غليه ونقعه في مزيج الفول والماء والغليسرين باقسام متساوية وتفحصه تحت المجهر فيبين لنا الطبقات التالية:

١ـ طبقة فلينية.

٢ـ نسيج قشري تتخلله بعض الخلايا المتصلة والالياف وداخله حبيبات نشا.

٣ـ حزم لحائية خشبية..

٤ـ اشعة منحية تفصل بين الحزم الخشبية اللحائية.

يضاف الى ذلك ان عددا من العلماء اجروا العديد من الابحاث والتجارب العلمية حول السواك للتخود من شجرة الاراك حيث تبين انه غني بالمواد القابضة والمانعة لنزف الدم والعفونة والمطهرة والمنظفة والقاتلة للجراثيم.

كما يحتوي السواك بعد اجراء عدة ابحاث ايضا على مواد ومركبات والياف ولفوائدها العلاجية والوقائية نذكر منها ما يلي:

١ـ يحتوي على مادة العفص وهي مادة مضادة للتعفنات والاسهالات.

٢ـ يحتوي على السنجرين وهو مادة مطهرة.

٣ـ يحتوي على الزيوت النباتية تساعد في قابلية السواك على التنظيف.

٤ـ يحتوي على فيتامين «ج».

٥ـ يحتوي على املاح معدنية وزيوت ومواد عطرية تكسب الفم رائحة طيبة.

٦ـ يحتوي على قلويات تساعد على تسكين الالم. ■



توضيح

كانت البلاد قد نشرت وفي احد الاعداد الماضية لقاء مع المدعو وليد ابو الليل.. والبلاد اذ نشرت اللقاء المذكور لم يكن الهدف منه الاساءة لصاحب القضية، ونعتذر عن ما ورد في اللقاء المذكور من مغالطات لم تكن مقصودة حيث ان ابو الليل حضر لنشر قضية اخرى. ■

تحقيق مصور وموثّق جدا

مرضى مستشفى الفحيص يمارسون الشذوذ

● للضرورة تم اخفاء يد المريض واعضائه التناسلية ●

● تحقيق وتصوير - علي كنعان

كان لا بد من المغامرة وبعد ان علمنا ان المختلين عقليا يتم التعامل معهم بطريقة سيئة مندوبنا اقتحم اسوار مستشفى الفحيص وسجل بالصورة والكلمة تحقيقا كشف فيه الكثير من الجوانب التي لم يسبق وان طرحتها الصحافة!

كان الجو اشبه ما يكون بزنازين التعذيب، فالصراخ والاصوات المزعجة كانت منبعثة من الطابق الثاني وقبل ان نهم بوضع اقدامنا على درجات الطابق الاول والذي وحسب ما علمنا مخصص كصالة طعام.

ولم تنقطع الاصوات .. طيلة وجودنا في المستشفى وحتى وصولنا الى الطابق الثاني حيث تمضي مجموعات من المرضى النفسيين الايام المتبقية لهم من حياتهم ..

وتساءلنا كيف يمكن لشخص عاش في عذاب قبيل ان يداهمه المرض فيجد نفسه في عذاب اكبر .. الا وهو عذاب الزنازين .. الى اليمين ونحن ما زلنا في الطابق الثاني اعتقدنا وعندما شاهدنا تلك الابواب المقفلة انها عبارة عن زنازين اعتقال فقلنا ربما وهذا يحدث عادة ان هؤلاء المجانين من النوع الخطر وبقاء الواحد منهم حرا طليقا قد يشكل خطرا على حياة الاخرين .. خلف تلك الابواب شاهدنا العجب وما يدعو الى الدهشة فجميع المرضى في هذا الجناح عراة وكما ولدتهم امهاتهم، مجموعات منهم تمشي في بداية الغرفة وحتى نهايتها وكأنهم يحاولون تمضية وقت فراغهم وكانت تبدو عليهم اثار التفكير رغم ان مثلهم قد لا تشغلهم امور الحياة فهم في شغل شاغل عنها .. ولكن هناك وفي زاوية اخرى من الغرفة مشاهد مأساوية مجانين ينامون بقرب بعضهم البعض تتلاصق اجسادهم فقلنا من يضمن ان لا يحدث شذوذ رغم ان كونهم مجانين لا يعني ان غرائزهم قد تعطلت وقد يكون ليس من اللائق ان نصف ما شاهدناه ولكن الامانة تقتضي القول اننا شاهدنا الشذوذ بالفعل .. ولفحت انوفنا الروائح الكريهة والتي تنجم عنها امراض الرئة والتنفس.

وهنا ونحن ما زلنا في قسم التخلف العقلي يعامل المريض معاملة الحيوان ففي حالة حدوث اي تصرف سيئ من قبل المريض ينهالون عليه بالضرب المبرح بالاضافة الى الاهمال الشديد فيما يتعلق بالنظافة وقد روى لنا شهود عيان هناك ان احد المرضى قد رقد في الفراش لمدة اربعة ايام ومن ثم استدعى الطبيب المختص والذي قال ماذا سافعل به! يبدو اذن ان الفكرة السائدة هناك انه مجنون وقد لا يدرك مقدار قسوة الاخرين ويبدو ان الاعتقاد السائد ايضا ان موت المريض في هذه الحالة افضل من حياته اما المريض فقد تم تحويله الى مستشفى السلط والذي رفض استقبال الحالة، كون المريض مختلا عقليا وبالنظر الى الخدمات التي تقدم من قبل المستشفى لقسم التخلف والتي تشتمل على الفرشات والاسرة والمخدات والبطانيات والالبسة وغيرها يلاحظ ان الفرشات قبيحة يخجل الحيوان من النوم عليها لشدة الاوساخ المتراكمة بالاضافة الى الروائح الكريهة المنبعثة ناهيك عن ان الغالبية العظمى من المرضى عراة لا يوجد على اجسادهم اي قطعة من القماش ومن اشد الامور غرابة ان المسؤول عن اعداد الطعام للمجانين هم اربعة مجانين يعتقد انهم يملكون حدا ادنى من الادراك يؤهلهم الى خدمة زملائهم! ولكن اعتقاد الاطباء او الادارة قد ذهب ادراج الرياح اذا ما علمنا ان الطعام المقدم من اردأ الانواع حيث تقسم الوجبات الى ثلاث ويقال انها نادرا ما تتغير ورغم ن صالة الطعام كبيرة الا انها قذرة كما ان الطهاة او الاربعة مرضى لا يراعون القواعد الصحية حيث يتم طهي الطعام في اواني صدئة ومتعفنة كما علمنا ان الطعام المقدم لا يكفي المرضى وقد علمنا انه لا يوجد سوى اثنين من عمال النظافة احدهما يعمل في الصباح والاخر يعمل في المساء وهذان العاملان لا يقومان بواجبهما خير قيام حيث لا يتم الاعتناء بنظافة المرضى من حيث الاغتسال وغيره وقد قامت وزارة الصحة وكما علمنا بتعيين ٩٠ موظفا وموظفة لخدمة المستشفى ولكن تم توزيع الـ٩٠ موظفا على مهن مختلفة من حراس وغيره.

اما مبنى المستشفى من الخارج فنوافذه محطمة كما ان التدفئة لا تعمل في فصل الشتاء .. بالاضافة الى فيضان المجاري وما ينجم عنها من اوساخ. ■


● الى اين المصير؟ ●

لقطات حقيقية من مستشفى الفحيص

● الجنازير امان ووقاية! ●

● نظافة اخر محلاوة! ●

● وباي باي حنفية! ●

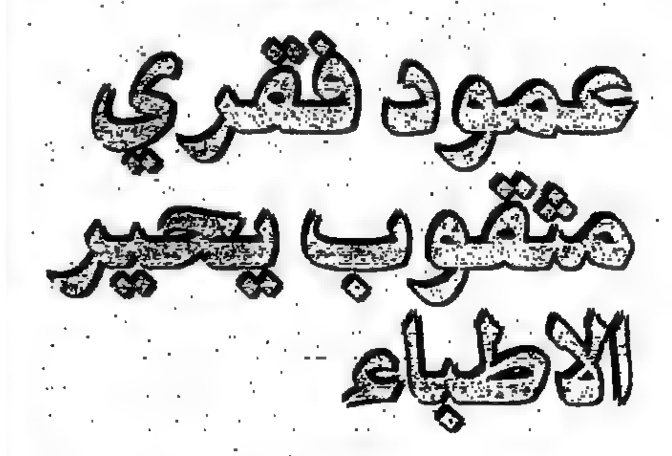
● المسؤولان عن الطهي موجودان والباقي في علم الغيب!.. الموجودان يعتقد انهما اصلح المرضى! ●

● شباب ضائع وعلاج نافع! ●

المتخلفون عقليا يعاملون معاملة الحيوانات ويتعرضون للضرب المبرح


● رقابة صارمة ●

حالة فريدة من نوعها ...



عمود فقري مثقوب يحير الاطباء

● كتبت - سحر القاسم

مهند طفل يبلغ من العمر سنة ونصف شاءت الاقدار ان يتعذب في حياته ويعذب من حوله حسرة عليه فقد ولد مهند وهو يعاني من وجود فتحة في العمود الفقري مما ادى الى اصابته بالشلل وتتلخص قصة هذا الطفل كما رواها والده للبلاد بانه تزوج منذ اكثر من عامين من فتاة لا تمت له بصلة قرابة ومنذ حوالي سنة ونصف ادخلت زوجته مستشفى جيش التحرير في حالة وضع فاكتشف الاطباء اثناء الولادة ان الطفل مصاب بفتحة في العمود الفقري ولكنهم لم يخبروني وبعد ان وضعت زوجتي الطفل شعرت بفرحة تغمر قلبي خاصة وان مهند الطفل الاول لي بعد عدة ساعات من قدوم مهند واذا بالطبيب يفجعني باصابة ولدي بفتحة في العمود الفقري وان علي ان ادخله الى الحاضنة فلجأت الى مستشفى البشير وهناك رفضوا استقبال ولدي وسألت في المستشفيات الخاصة لكن اسعار الاقامة في حضانات المستشفيات الخاصة خيالية خاصة وان دخلي لا يتجاوز المائة دينار شهريا فلم استطع ادخال مهند في اي من هذه المستشفيات ولجأت لمكتب سمو الاميرة بسمة حيث اعطوني كتابا للمدينة الطبية وبالفعل حملت طفلي بين يدي وذهبت الى مستشفى المدينة الطبية وتم هناك فحص الطفل وكانت النتيجة ان هذه الحالة حتى لو كانت مؤمنة تأمينا صحيا لدى المستشفى لا تقبل بها لانه لا يوجد امل في علاجها وان نهايتها الموت وشعرت عندها بضيق في النفس وان الدنيا قد ضاقت في وجهي ولم اعرف ماذا افعل.

وتابع والد مهند حديثه قائلا ثم نصحوني بمراجعة الدكتور اسحق مرقة الذي اخبرني ان هذه الحالة ليس لها علاج وان كل ما يمكن عمله هو لاجراء عملية تجميلية اما فيما يتعلق بحركة الرجلين فانها مستحيلة ونصحني بان (اوكل امري لله) فخرجت من عيادته فاقدا اي امل في الحياة.

ويضيف قائلا ثم اخذته الى طبيب اخر يعالج الاطفال حديثي الولادة وعندما فحص قدمه اليسرى لاحظ حركة خفيفة فقال لي اريد ان اقدم لك نصيحة تتلخص بمراجعة احد المستشفيات والذي يعمل به احد الاطباء المهرة ويمكن ان يجري لطفلك عملية تمكنه من السير على قدميه وتقدر نسبة نجاحها باكثر من خمسين بالمائة لكن تكاليف العلاج تقدر باكثر من عشرة الاف دينار وبما انني لا املك هذا المبلغ فلم اذهب الى المستشفى.

ويتابع ابو مهند حديثه بصوت منخفض حزين وعيون تملأها الدموع قائلا لم تقف حالة مهند عند هذا الحد بل اصيب مهند بسحايا داخلية من تأثير هذه الفتحة فعدت الى مستشفى المدينة الطبية مرة اخرى وقاموا بفحصه وكانت النتيجة كالنتيجة السابقة فعدت به الى مستشفى البشير وادخل هناك في قسم الاطفال مدة شهرين متواصلين عشنا خلال هذه الفترة حياة مأساوية حيث مكثت والدته معه في المستشفى وبعد قضاء مدة الشهرين في المستشفى اخبرني الدكتور ابراهيم نخله الطبيب المشرف على حالته ان الطفل يكلف يوميا مالا يقل عن مائة دينار وان وجوده ايضا بلا فائدة وكانت تلك الفترة من اصعب ايام حياتي ففي كل يوم احصل على نتيجة ، تارة يقولون لي ان ولدك لن يعيش اكثر من ثمانية اشهر واخرى يقولون انه سيموت فجأة وفي اي لحظة ثم اقترحوا بان يتم وضع انابيب للدماغ ثم استبعدوا هذا التوجه لقناعتهم بان الطفل ينمو فبعد شهر يحتاج الى تغيير للانابيب وتكون بذلك العملية مضنية ومكلفة جدا ولا زال مهند على حالته يأكل وينمو ويسمع ما يدور حوله دون قدرة على الحديث او التعبير عما في نفسه اما والد مهند لا يمكنه الا الاستسلام لقضاء الله وقدره. ■

اسلحة الفنانين .. حاجة ام دلهنة

رشدي اباظة تبرع باسلحته وعادل امام بدون مسدسات

سيارة مصفحة لفيفي عبده ورجال مسلحون يحرسون شريهان

قررت مديرية امن الجيزة في مصر الغاء ترخيص حمل السلاح لكل من الفنانين محمود عبدالعزيز وسمير غانم ومحمد ثروت، وذلك في اطار حملة وزارة الداخلية المصرية لسحب اجازات السلاح من الافراد بعد ما تأكد وصول بعض هذه الاسلحة الى الجماعات الارهابية واللصوص.

وكان الفنان الراحل عادل ادهم في مقدمة الفنانين الذين تسببوا في حملة الغاء اجازات السلاح اذ سرق مسدسه المرخص من طراز «باتا» ٩ ملم اولا ثم تبعته مسدسات مجموعة من زملائه الذين اقتنوا هذا الطراز الرائج بين الفنانين!

وفي سياق الحملة التي بدأت منذ عام تقريبا جردت السلطات المختصة فنانين كثيرين من اجازات حمل السلاح وبينما فقد الممثل فكري اباظة الاجازات السبع التي كانت في حوزته، فان الفنان نور الشريف استطاع الاحتفاظ برخصة واحدة من اصل الثلاث التي اقتناها والطريف انه سمح لزوجته الفنانة بوسي الابقاء على قطعة سلاح اهداها اليها صديق الاسرة

لكن من حق المرء ان يتساءل لماذا يحتاج الفنانون الى السلاح؟ وقد نجد الاجابة عند فنان جرد اخيرا من رخصة سلاحه هو محمود عبدالعزيز الذي حصل عليها بعد ما هاجمه قطاع الطرق في احدى المناطق المعزولة، ولذلك قرر حمل السلاح لان ظروف عمله تضطره احيانا للعودة في وقت متأخر وسلوك طريق غير مأهولة في كثير من الحالات.

اما المطرب محرم فؤاد فتم ايضا سحب رخصته التي نالها بعد ما تلقى منذ فترة تهديدا بالقتل. وكان الفنانون عادة يشترون الاسلحة من تاجرين شهيرين هما «موسى ومحمد» اللذين يملكان محلا يقع في وسط مدينة القاهرة.



● عادل امام
● سمير غانم

ومن اشهر الوقائع التي تروى عن المحل وزبائنه الفنانين حكاية لعب الفنان رشدي اباظة بطولتها قبيل وفاته فالممثل الراحل كان مولعا بالسلاح الذي اقتنى منه ١٣ قطعة مختلفة - مرخصة بالطبع - اشتراها كلها من الشقيقين موسى ومحمد ولما بدأ المرض يتمكن منه وادرك انه موشك على الرحيل اعاد كل ما لديه من السلاح الى مكانه الاصلي في المتجر الشهير حسما للخلاف الذي اخذ يشتد بين افراد العائلة المتنافسين على وراثة اسلحة رشدي اباظة.

واذا كان هؤلاء الفنانون يحصلون على رخصة السلاح لحماية انفسهم فان وزارة الداخلية تسهر حاليا على امن النجم عادل امام اذ ترافقه اينما ذهب سيارتان تكتظان برجال الامن المسلحين

وكانت وزارة الداخلية قررت ان تتولى حماية الفنان الكبير بعدما خاض سلسلة من الحملات الجريئة ضد الفكر الارهابي والارهابيين ولعل زيارته الشهيرة وعرضه مسرحية «الواد سيد الشغال» في مدينة اسيوط ايام كانت في قمة غليانها الارهابي عقب اعتداء بعض افراد جماعات الارهاب على فنانين بسطاء كانوا يقدمون مسرحية في قرية اسمها «كودية الاسلام» كانت بمثابة نقطة البدء في المواجهة المستمرة بينه وبين الارهاب.

فبعد هذه الزيارة تلقى عادل امام تهديدات عدة لم تمنعه من مواصلة التنديد بالارهاب في افلام «الارهاب والكباب» و«الارهابي» وطيور الظلام».

وبات مشهد الحراسة المشددة على باب مسرح «الهرم» الذي يقدم عليه مسرحية «الزعيم» منظرا مألوفا لمن يعبر شارع الهرم حيث يقع المسرح .. وثمة عدد من رجال الشرطة السريين امام مدخل المنزل الذي يسكن فيه النجم، وهم يعترضون طريق كل من يقترب من مدخل المنازل وهذا ليس كثيرا على فنان من قماشة امام، كما ان الحفاظ على الامن هو واجب رجال الشرطة.

وفيفي عبده مثل عادل امام لم تحمل مسدسا ولم تطلب رخصة السلاح فهي تتحرك دائما برفقة رجال اشداء يركبون سيارة «جيب شيروكي» تتبع سيارتها المرسيدس اينما توجهت وهناك من يقول ان السيارة مصفحة والرجال مسلحون بالرشاشات.

وفكرة «البودي غارد» الحارس الشخصي شائعة بين الفنانين ومثلا كان عدد من الحراس المسلحين يلازمون شريهان ايام زواجها من علال الفاسي ويذكر ان فنانات كثيرات لجأن ايضا الى الحراس الشخصيين وان بطرق مختلفة. على اية حال الشرطة المصرية طمأنت الفنانين وقالت ان حمايتهم وظيفتها وهي قادرة على ذلك■

هالة صدقي لا زالت (معلقة)

قاربت حكاية الممثلة هالة صدقي مع زوجها مجدي مكرم على الانتهاء بعد ان حسم القضاء المصري القضية وقررت المحكمة حبس مكرم سنة مع الشغل في قضية تزوير توقيع هالة على ايصال امانة.

وما يمنع الحكاية من الانتهاء الى الابد هو فرار مكرم الى اميركا وهو الامر الذي جعل هالة تناشده بالعودة الى مصر لتطليقها مع التزامها باسقاط حقها الشخصي في القضية التي حكم فيها عليه بالسجن.

وكانت حكاية هالة وزوجها قد شغلت الصحافة الفنية المصرية والعربية عدة اشهر تبادل خلالها الزوجان الاتهامات والشتائم■

ابطال الفيديو كليب



المطرب الاردني المعروف ريحي رياح يستعد حاليا لتسجيل مجموعة اغان يتعاون فيها مع حميد الشاعري.

ريحي سيقوم ايضا بتصوير اغنية (الف وداع) واغنية (كان صعب) بطريقة الفيديو كليب.

ويذكر ان ريحي يعد من اكثر المطربين الذين تألقوا في اغاني (الفيديو كليب) الى جانب راغب علامة وعمرو دياب■

هذه الفتاة خطفت زوج ليلى غفران

رغم ان المطربة المغربية الحسناء (بديعة) لا زالت تنفي ان تكون وراء طلاق المطربة ليلى غفران من زوجها المنتج الفني ابراهيم العقاد الا ان الاشاعات لا زالت تطارد بديعة وتتهمها بانها خطفت العقاد من ليلى غفران.

وكانت بديعة التي تعتبر من صديقات ليلى غفران قد تعرفت على العقاد عن طريق ليلى نفسها خلال احدى زيارات بديعة الى مصر او سكن يبدو ان قلب العقاد قد (هف) لبديعة فلحقها الى المغرب وطلب منها الاشتراك في احدى الحفلات وبدأت الحكاية.

وفي تلك الاثناء كانت علاقة العقاد مع ليلى غفران تسوء لدرجة وصلت معها الامور الى الطلاق فما كان من العقاد الا ان عرض على بديعة الارتباط به فوافقت على الخطبة بعد مرور سنة على طلاق العقاد وغفران. ■

سيندي وكلوديا «سمن على عسل»





عارضتنا الازياء العالميتان (السوبر) الاميركية سيندي كروفورد والالمانية كلوديا شيفر نفتا ان تكونا على خلاف او ان تكون علاقتهما قد قطعت الى الابد.

وقالت العارضتان الجميلتان ان علاقتهما لا زالت وطيدة وان شراكتهما في بعض المشاريع التجارية لا زالت سارية المفعول وان العزال لن يفرقوا بينهما■

جديد الكاتب توفيق ابو بكر

الكاتب السياسي المعروف توفيق ابو بكر اصدر مؤخرا كتابه الجديد (قضايا الواقع العربي - حوار وشهادات) وهو الاصدار السادس ضمن سلسلة حوارات استراتيجية اجراها الزميل الكبير ابو بكر.

الكتاب يشتمل على حوارات مع ٣٠ شخصية سياسية وفكرية عربية تتناول خلاصة افكار وتجارب هؤلاء.

وقال الزميل ابو بكر في مقدمة الكتاب ان الكتاب عبارة عن محاولة للتنوير واعلاء رايات الحوار خفاقة في سماء العرب. وكان قد صدر ضمن هذه السلسلة خمسة اصدارات هي (رموز الجيل الجديد في الارض المحتلة يتحدثون)، (تجربة العمل القومي في اربعة عقود)، (العمل الشعبي العربي: تجربة الماضي والحاضر)، (حصاد الثمانينات وافاق التسعينات).

وكانت هذه الحوارات قد نشرت في عدد من الصحف العربية هي الدستور الاردنية، الاتحاد الظبيانية، الشرق الاوسط اللندنية، الشرق القطرية بالاشتراك مع صحيفة الايام البحرينية■

بعد ادوارها المثيرة في استاكوزا وكابوريا

رغدة تداعب جنس الرجال

عندما سألت الصحف الممثلة السورية الاصل رغده هل اظهارك لجمالك كامرأة ساهم في شهرتك قالت له ماذا تعني بـ(اظهار الجمال). وفي الحقيقة فان رغدة التي دخلت عالم الفن بالصدفة بعدما كانت تعد نفسها لدخول بوابة الادب قد خصصت جزءا كبيرا من نشاطها مؤخرا للدفاع عن الاتهامات التي تحاصرها والتي تتركز على ان سبب نجاحها هو اعتمادها على جمالها وبدرجة اوضح على (جسدها).

وتقول رغدة «لا يوجد فيلم يعتمد على الاغراء فقط الفيلم كلام مكتوب يترجم الى صورة مرئية وانا اتحدى اي انسان يتهمني بالخروج عن الكلام المكتوب». وتضيف لحاول من خلال ادواري ان اداعب جنس الرجال بشكل لطيف ليس هذا في السينما فحسب وانما ايضا من خلال قصائدي التي اكتبها.

ويذكر ان رغدة تعتبر شاعرة وكانت مشاركتها كشاعرة في احدى الامسيات الشعرية بالقاهرة قد اثارت استهجان وانتقاد عدد كبير من الادباء■

احمد زكي يجسد السادات

الفنان الناجح احمد زكي الذي لا زال فيلمه (ناصر ٥٦) يحظى باكبر اقبال في دور العرض السينمائية في العالم العربي بدأ يفكر جديا بالقيام بانتاج فيلم عن حياة الرئيس السابق (انور السادات) على غرار فيلم (ناصر ٥٦) الذي يتحدث عن الوجه الانساني للزعيم المصري جمال عبدالناصر■

«رهيب» تحاصر عبدالمجيد عبدالله

لا يمكن ان يذكر اسم المطرب السعودي الصاعد بسرعة الصاروخ عبدالمجيد عبدالله الا وتذكر اغنية (رهيب) لدرجة جعلت البعض يتهمون عبدالمجيد بانه مطرب الاغنية الواحدة.

وقد رد عبدالمجيد على هذه الاتهامات وقال: «لماذا تحكمون من البداية؟ هذه الاغنية عمرها سنة فقط اعطوني سنتين وبعد ذلك احكموا اذا لم استطع الخروج من (رهيب) فيكون اتهام هؤلاء صحيحا■

كاظم ولطيفة

الزميلان والصديقان والجاران المطربة التونسية لطيفة والمطرب العراقي كاظم الساهر لم يلتفتا للاشاعات التي تسري في كافة الاوساط منذ عام حول علاقتهما وواصلا تعاونهما الفني حيث يعملان حاليا على اصدار شريط جديد سينزل للاسواق خلال الاشهر الثلاثة القادمة■

تاريخ الصحافة الاردنية في كتاب

يصدر قريبا للكاتب المعروف الاستاذ محمد ابو صوفة كتاب (الصحافة في الاردن - قراءات اولية) الذي يروي تاريخ الصحافة الاردنية منذ صدور اول صحيفة في امارة شرق الاردن (الحق يعلو) حتى اخر صحيفة صدرت في الاردن. ويعتبر كتاب الاستاذ ابو صوفة اول موسوعة اردنية، شاملة وتوصيفية، لتاريخ الصحافة في الاردن. ولذلك فلم يتعرض الكاتب للظروف التي صدرت فيها هذه الصحف، او الظروف التي حالت دون استمرارها كما لم يتطرق لدراسة منهجية هذه الصحف، باستثناء نظرة سريعة وعمومية، متذوقة اكثر منها ناقدة، القاها الاستاذ ابو صوفة على الاعداد الاولى من هذه الصحف.

ويقول لن ادعي انني بهذا الكتاب، امارس كتابة تاريخ الصحافة .. ولذلك استدركت في العنوان واضفت «قراءات اولية». والحقيقة - يتابع ابو صوفة - انني كنت خلال دراستي لهذه الصحف استعرض الصحيفة من الصفحة الاولى، وحتى الاخيرة فاقف عند العناوين الرئيسية الكبرى ثم اقوم برصد المقالات والمعالجات واشير الى كتابها .. ويعترف ابو صوفة انه اعتبر الافتتاحيات معبرة عن سياسات هذه الصحف ومتحدثة بلسان حالها غير انه توقف عند الكثير من المقالات التي كانت تنشر في هذه الصحف واشار اليها واصفا الظرف الذي كتبت فيه ومتحدثا عن الكاتب ولو بسطور قليلة■

محمد ابو صوفة
الصحافة في الاردن
١٩٢٠ - ١٩٩٦
قراءات اولية
منشورات مكتبة المحتسب
عمان

اجمل التهاني

● من الصديقة رانية فطاير الى الصديقة اخلاص شبلي بمناسبة عقد قرانها الميمون على السيد قاسم محامدة، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون باجمل ايات التهنئة والتبريك الى الاخت ريما فطاير بمناسبة عقد قرانها الى السيد هيثم محمود حمدان، والف مبروك.

● من سمية الشعار الى ابنة العم ختام الشعار وزوجها عبدالله الشعار بمناسبة الزفاف، تهانينا والف مبروك.

● يتقدم السيد حمودة الظهيرات بباقات من الفل والياسمين مقرونة باجمل التهاني الى الصديق العزيز ثائر الصياح وعروسه سحر بمناسبة الزفاف، والف مبروك.

● الزميل عقبة العبادي يتقدم باجمل ايات التهنئة والتبريك الى الاخ العزيز عماد محمد ابو البصل بمناسبة عيد ميلاده الثالث والعشرين الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من وصفي حمد الدهني الى الاخت العزيزة اسلام حمد الدهني بمناسبة عيد ميلادها الذي صادف في ٩٦/٩/١ واطفاء الشمعة الثالثة وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم ايمن ابراهيم بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى سالما غانما، الف مبروك والحمدلله على السلام.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ابنهم الغالي اسامة عبدالله بمناسبة عودته الى ارض الوطن والحمدلله على السلامة.

● الاهل والاصدقاء يهنئون الطالبة عبلة انور الزين بمناسبة نجاحها في امتحان الشامل وحصولها على المرتبة الثانية في الكلية، الف مبروك والى الامام يا عبلة.

● عمر العتيبي يهنىء الصديق رشدي موسى رشدي فياض بمناسبة تخرجه من جامعة عمان الاهلية كلية الصيدلة، الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● السيد محمد نور الكسواني يهنىء صديقه العزيز باسم فوزي بمناسبة قدوم المولودة الجديدة «هيتانيا»، الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● الاهل والاصدقاء يتقدمون باصدق مشاعر التهنئة والتبريك الى السيد احمد البخيت بمناسبة قدوم المولودة الجديدة شذى، تهانينا، الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● السيد حمزة شقيرات وعائلته يهنئون شقيقه السيد جمال شقيرات وخطيبته خالدة القاضي بمناسبة عقد قرانه، تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة وجميع الاخوة والاخوات يتقدمون باجمل باقة ورد الى ابنهم الغالي سعيد محمد قاسم بمناسبة الشمعة الاولى من عمر نجله الوليد «محمد» الف مبروك وعقبال المائة عام يا حمودة.

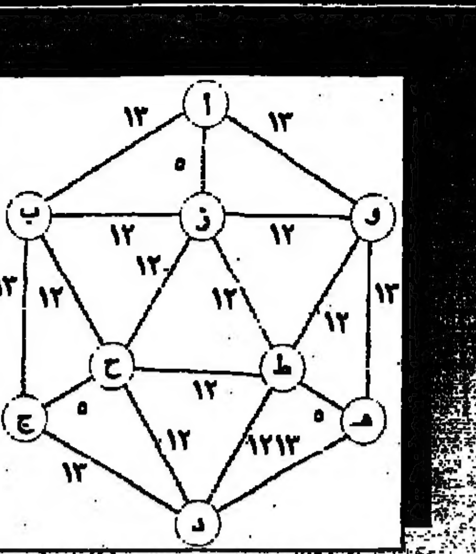
● احتفل الاهل والاصدقاء باطفاء الشمعة الاولى من عمر الطفل قيس موفق الزين الف مبروك وعقبال المائة عام.

● احتفل الاهل والاصدقاء بعيد ميلاد الغالية منيرة الدوسري... مبروك وعقبال مليون عام.

هل تعلم

ان الاميركي كان كينزي استاذ في علم الحيوان وتحول الى دراسة الجنس، وقد اجرى استفتاء حول التعقيدات الجنسية، وان كتابه «السلوك الجنسي لدى الرجل» عام ١٩٤٩ و [illegible] الجنسي لدى المرأة عام ١٩٥٣ [illegible] الآن اليوم الاساس الاقوى [illegible] دراسة [illegible] الجنس [illegible] الخبراء [illegible] الاحصائية والتجميعية [illegible] نتائجها مبالغا فيها [illegible] هو الذي اكتشف وك[illegible] الكثير من العادات [illegible] غير المشروعة اجتماعيا [illegible] ذلك بدوره شكل تحديا فاضحا لاخلاقية الجنس «الطبيعي» واستدعى البحث في تغيرات سيكولوجية عديدة ووجهات [illegible] حولها، وان كينزي [illegible] من اهمية الحياة العاطفية للانسان والعلاقة بين الجنس وبين الحب والقيم الاخلاقية وانه ايضا كشف قضية الجهل الجنسي بين صفوف الاطباء ورجال القانون وسواهم.

المتاهة



انطلق رجل من المدينة «أ» مكلفا بمراقبة كل الطرقات بين المدن المشار اليها بالاحرف وعلى كل منها دون طول الطريق ١٣، ١٢، و ٥ كم .. فما هي اقصر مسافة يستطيع ان يجتازها ويمر على جميع المدن مع العلم ان بامكانه انهاء يومه حيث يشاء.

كلمات و معاني

● دحـ[illegible]: [illegible]، كثرة الناس.
● دحل[illegible] الكبير البطن.
● دجة: [illegible] الظلماء
● دثر: الجيش العرمرم.
● ديور: [illegible] الغريبة.
● دبران: [illegible] القمر وهي خمسة كواكب.
● دبار: سواقي الزراع، المعارك والحروب.
● دباج: بائع الديباج او صانعه.

الكلمات المتقاطعة

افقيا وعموديا

١- يكثر في الحديقة - شمل.
٢- خذها من فايزة احمد (مبعثرة).
٣- عكس خلف - خذها من رأد الضحى.
٤- ابن الغزال - عكس الليل.
٥- أدان (مبعثرة) افك (معكوسة).
٦- جدها في: فما كان من خبر أتوه فانما توارثه آباء آبائهم قبل.
٧- مجد - احد انواع الزهور - الاسم الاول لمؤسسة الحركة الكشفية.
٨- المهارة (مبعثرة) - اجاب.
٩- متشابهان - القمر في احدى مراحله.
١٠- معدن ثمين - حروف من الفعل يندد.

انت والنجوم

● الحمل: سيتقدم احدهم بطلب منك حاول ان تتقيد الموقف قبل البت في الامر رفضا او اجابة. رقم الحظ ١١

● الثور: حماقات تصادم يؤدي بك الى عش الزوجية السعيد، فقط تصرف بلباقة ولا يخدعك الغرور ساعتئذ، وكن مع الله ولا تبالي. يوم الحظ الاحد.

● الجوزاء: صديق من معارفك بحاجة الى المساعدة فلا تبخل عليه، ولا تتأخر عن عمل الخير وكن كريما كالغيث. رقم الحظ ٢٢

● السرطان: موعد عاجل قد يغير وجه حياتك الفكرية والعملية نحو الافضل. [illegible] الى القراءة و[illegible] الحديث والنصيحة. رقم الحظ ٢١

● الاسد: ليس هناك مشكلة بلا حل، قم بواجبك ودع الامور تسير في مجراها الطبيعي والخير يجر الخير. يوم الحظ الثلاثاء.

● العذراء: [illegible] كل هذا التسرع من الافضل ان تخضع الامور للدرس والتقييم، ادرس كل شيء دراسة كاملة شاملة، وكن صبورا. رقم الحظ ٣٤

● الميزان: استقرار على الصعيد العاطفي بحضارة ثابتة بسيطة، اما حساباتك بشأن الصفقة التي ستقدم عليها. يوم الحظ السبت.

● العقرب: احداث سريعة في الطريق اليك فلا تتعجل الامور واعلم ان في التأني السلامة. تخف حالتك المرضية قريبا. رقم الحظ ٨

● القوس: لا تحاول ان تراوغ او تخدع اصحابك، ولا تلجأ الى اسلوب الكيد حتى لا يرتد السلاح الى صدرك. من حولك يقدرونك جيدا. يوم الحظ الاربعاء.

● الجدي: حاول ان تتقيد مراقبة زملائك في العمل فانهم يريدون مصلحتك لكن دون الاضرار بالغير بمصالحهم، وحول ذلك ضع القرار الصحيح. رقم الحظ ٩

● الدلو: لقاء جميل بينك وبين اصدقاء واقارب غابوا عنك طويلا. فارتب موعدك واعلم ان الوعد كان مسؤولا، ولا تتردد في نيل وعد جديد. يوم الحظ الخميس.

● الحوت: مناجاة كثيرة في انتظارك، تحاول اقتناص الفرص الايجابية والتخفيف من الضغوطات الاخرى قدر الامكان. رقم الحظ ٦٦

نعش القبيلة

احبك دوما .. دون اسماء
تكفي عيناك للحب وشاطىء للذكرى
والذكريات هوية الغرباء
فتشت عنها في العيون .. فلم اجد الا احتراقي
فتشت عنها في الحروب .. فلم اجد الا جبهتي
فتشت عنها في الصمت .. تقاسمني انفجار الريح
ونبول ميلادي اللعين ..
والصمت يلسع خاصرتي
وملامحي تصهر
من على عتبة الوالي
وانا افتش عنك في كل الطلقات
والطلقة التي لا تحتويك
مشبوهة اتقيها
نعلن ما يلي .. ان مريم والبندقية عذراء
كبيروت لم تنكح
هكذا .. انت لتهز نعش القبيلة

● محمود الصايرة

فلسطين يا وطني

هناك في ظل شجرة الخروب .. [illegible] في دير الغصون وهي احدى واجمل القرى الفلسطينية [illegible] حولي رفعت عيوني الى السماء، اقتربت من الشجرة و[illegible] وركعت على ركبتي ونزلت دموعي بصمت، بشوق و[illegible] يمزق قلبي يا الهي «فلسطين» ماذا اقول؟!

لقد كان لقائي بك في تلك المدة اش[illegible] لكتها في تاريخي تلك الايام هي [illegible] نبع حناني ويا رفيقة كياني عندما [illegible] والحنان، اصبحت غريبة ابحث عن [illegible] اليك لقاء دون فراق لتبعدي عن نفسي [illegible] بعدك اصبحت اسيرة الشوق والاحزان.

فلسطين كرهت التمشي بين القصور الفخمة والمباني العالية واستنشاق العطور الصارخة واشتاقت حواسي ونفسي الى ارضك ورائحة نسيمك وطيب ثمرك واستنشاق هوائك، فلسطين لقد طفح الكيل في نفسي واليأس في قلبي في البعاد فالى متى ستظلين اسيرة الظلم .. والى متى سنظل ننشد على الورق في الامجاد ونحن بعيدون كل البعد عن ارض الجهاد، بعيدين عن ارض الواقع، مقرنين عودتنا مع الاصفاد. يا اخوتي العرب ان فلسطين تنادي من ارض الفخر والرشاد ومواطن الاباء والاجداد.

● فداء محمد عبدالقادر

اليك ؟؟

اليك ايها المجهول سالجأ .. اليك انت يا من دمرت احلامي ودفنت كل شيء جميل في اعماقي، اليك ايها المجهول ابعث اشواقي رغما عن انفي واهديك احلامي وآهاتي، اليك يا معذبي تتجه خطواتي بصمت رهيب يسري في شراييني بعد كل هذا الجفا؟؟

يا من جعلت الدمعة شريكتي والبسمة خيالي ومعلمي واليأس طريقي، نعم اليك سالجأ ولا تعجب فسابقى اكتب فربما اعرف يوما طريق حياتي؟؟

● عبلة محمد الرمحي

كيف لا ابكي

كيف لا ابكي وانت من جعلتني
ابكي بدل الدموع دما
كيف لا ابكي وانت من جعلت
قلبي حطاما ورمادا
كيف لا ابكي والدموع تتفجر من عيناي
كبركان
كيف لا ابكي وبين اضلعي قلب
مذبوح
كيف لا ابكي
وانت من جعلت الماضي ذكرى
مليئة بالجراح
كيف لا ابكي وانا مطعونه غدرا
كيف لا ابكي
وانت من غدرت حبي وخان

● نهاد ابو السندس

الزواج بالحلال

● رقم (١٥٥) ●

شاب يبلغ من العمر ٣٤ عاما - اعزب ويعمل في مجال التدريس يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة لا يتجاوز عمرها ٣٠ عاما على ان تكون جميلة الشكل ومن عائلة محترمة وتقدس الحياة الزوجية.

□ □ □

● رقم (١٥٦) ●

شاب عراقي الجنسية مسلم يبلغ من العمر ٣٥ سنة، اعزب مثقف مقبول الشكل حاصل على الثانوية العامة يعمل في القطاع الخاص يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة ارملة او مطلقة مسلمة وغير مهم العمر او الشكل او الجنسية او محل الاقامة على ان تقدس الحياة الزوجية وان تكون حالتها المادية جيدة.

□ □ □

● رقم (١٥٧) ●

انسة تبلغ من العمر (٣٥) اردنية الجنسية مقبولة الشكل ومتعلمة ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب اردني مقيم خارج الاردن ومقبول الشكل ومثقف.

□ □ □

● رقم (١٥٨) ●

شاب مصري الجنسية مسيحي يبلغ من العمر ٢٨ عاما متعلم وموظف هادىء الطباع على درجة عالية من الاخلاق، حالته المادية جيدة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة مسيحية اردنية او لبنانية الجنسية مقبولة الشكل ومثقفة وهادئة الطباع من اسرة محافظة على ان لا يزيد عمرها عن ٢٨ عاما وتقدس الحياة الزوجية.

□ □ □

تنويه: الرجاء من الرقم (١٥٤) الاتصال بالجريدة او المراسلة لامر هام.

● كوبون الزواج بالحلال ●

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

ركن التعارف

الاسم: سامي الخرابشة
الهواية: المشاكسة
العنوان: الهاشمي الشمالي

الاسم: حسين محمود الدوايمة
الهواية: المطالعة والسفر
العنوان: القويسمة - مقابل بنك الاسكان

الاسم: علي خلف ابو نعاج
الهواية: لعب الشطرنج والمطالعة
العنوان: الاغوار الشمالية - المشارع

الاسم: محمد مدحت
الهواية: مراسلة الفتيات والاصدقاء
العنوان: عمان - ص.ب (٩٢١٩٧٥) - الرمز البريدي (١١١٩٢)

● ترسل الصور على عنوان الجريدة المعهود تحت عنوان «صفحة بساط الريح» زاوية ركن التعارف ●

● كوبون ركن التعارف ●

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

عصافير البلاد

الاسم: محمد سعيد قاسم
العمر: سنة واحدة
الهواية: الشقاوة

الاسم: مها خالد النجار
العمر: سنة
الهواية: البكاء

الاسم: محمد حسين السوركي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: المشاكسة من الدرجة الاولى

الاسم: رنا محمد فريد يوسف
العمر: ١٢ سنة
الهواية: الرياضة



الاسم: ناجحة مصطفى الخوالدة
العمر: سنة ونصف
الهواية: الضحك

الاسم: دارين رياض الكسواني
العمر: سنتان ونصف
الهواية: عمل المقالب

صورة عن الأصل



دنياك يا مخلوق يظهر بها اشكال
توريك صفحات وتكشف لك الغيب
تخفي عنك حال وتبدي لك احوال
تكثر مشاربها وتصفي مشاريب

محمد السديري

قل له النور ما فارق حياته مسيرك
قل له الليل صبح ليا سهرته يصير
قل له الزين شرك قل له الفال خيرك
قل للناس ... من تحاكيه غير

هلال المطيري

صورة و صدى



تمنيت اللقا داير .. على شفي ومطلوبي
تمنيت الهوى نفسه .. على نفسه يبديني
قليل الوصل عذروبه وكثر الشوق عذروبي
على مد وجزر .. والموج عيا .. لا يرسيني
انا اللي قاصر حظي .. ولا لي غير محبوبي
ادور لجله الراحة .. وهو بالحيل مشقيني
على فراش الكدر نومي .. وطعم المر مشروبي
انا لا زلت اضحي له .. واضيع لجله سنيني
والي منه تعداني نهار ما التفت صوبي
يذوب الصمت قدامي .. وتصرخ لهفتي فيني
والي من غاب عن عيني تضيع خطاي في دروبي
واحس ان الهوى دنيا .. بلا ذنب تجازيني
حقيت انه يصافيني .. ويتغاضا عن عيوبي
وهو لا هو يواصلني .. ولا وده يجافيني
ومن الحيلة .. قضى صبري .. وانا اجاريه باسلوبي
عسى يسقي ورود له نساها في بساتيني

احمد عبدالحق

قهوة القلب

● محمد صلاح الحربي

تاتي بعض الاصوات التي لا تعدو ان تكون في الغالب مجرد (افتعال ضجة) يحاول مثيرها ان يلفت الانظار اليه بطريقة (تلكروني) تتحدث عن (خطر) للشعر الشعبي على الفصحى.
رغم انك اذا فكرت بهذه الكلمة الملهمة (خطر) وجدت انهم يقحمونها هنا في غير موضعها .. تماما مثلما تقحم كلمة (السلام) هذه الايام في غير موقعها!!

وقد تكفل بعض عشاق الشعر الشعبي بالرد دفاعا عنه وتفنيدا لذلك الخطر المزعوم .. رغم انه لا ضرورة للرد على اي طرح لا يصدر عن قناعة فكرية قيمة تتشكل من خلالها قضية جديرة بالنقاش والجدل.

لقد كان بامكان اولئك الذين يثيرون ذلك الصخب المفتعل في محاولة للبروز على اكتاف (اللغة العربية) ان يكونوا اقرب قليلا للواقع فيحددون ذلك (الخطر) باللهجة الشعبية التي يتحدثون بها في تعاملهم اليومي مع كل من يحيط بهم.

حسنا - بالعربي الفصيح - لقد وصلت الآن لما اريده .. اللهجة / اللغة الدارجة .. انن عليك يا عزيزي ان تنسى كل ما قلته اعلاه!

ان اللهجة هي مدار تركيزي هنا .. واللهجة ليست لغة الشارع كما يسميها البعض .. لكنها اللغة الواضحة التي تفرض نفسها كوسيلة مخاطبة سهلة وميسرة للكل وفي كل مكان.

وانت عندما تتحدث وتريد ان تكون تلقائيا وواضحا وقريبا للطرف الاخر بحيث يستطيع فهمك ثم يستطيع التواصل معك بالتفاعل والمشاركة في الحديث فانك تصب له قهوة قلبك / مشاعرك بـ(فنجال) خاص هو لغتك / لهجتك.

وبما ان الكلمات هي اناء الشعر .. فان الكلمات الشعبية او اللهجة هي اناء الشعر الشعبي .. وهنا يكمن سر قربه للناس وتعلقهم به وترديده، والغناء من خلاله.

انه يخاطبهم بلغتهم .. لذلك فانه غالبا ما يكون صدى جميلا لما في دواخلهم ومعبرا عن مشاعرهم .. وناقلا امينا لما لا يستطيعون البوح به. ولهجتنا هذه المفرطة في اغراقها واغواتها طيعة وشاسعة بالنسبة للشاعر الذي يجيد الاستخدام (الانيق) لمفرداتها.

ذلك الذي ياتي للناس بلغتهم البسيطة، بطريقته المدهشة لهم والممتنعة عليهم، اي بدون استعلاء وبدون السقوط في عامية الكلام المستهلك.

ولهجتنا ايضا وبكل ثرائها، من الصعب ان يصل من خلالها الشاعر الذي يحمل الكلمات اكثر مما تحتمل، الشاعر (المتفلسف) باسرافه والذي قد يتجاهل او ينسى انه متوجه بقصيدته الى جمهور اللحن الذي يكون غالبا ليس على استعداد لتقبل فكرة النص المفتوح والمتعدد القراءات ■

يحررها : عطا الله الهقيش

عين الواحة

سلام للشاعر البدوي

سلاما لشاعرنا وليس عجب فقد اعتدنا على مر العصور وقوف الحبيب على الاطلال وذكرى الغريب لاحبته فيها وكان من قبله قيس وهو يقف على ديار ليلى وذكر طرفه بن العبد اطلال خوله اما شاعرنا فقد مر منزل (ومراح) الحبيب ووجده متغيرا تذري فيه «سوافي» الرمل ووجده متغيرا سوى الثلاث «اللي نقل روس خدام» اي «الهوادي» فكان تشبيهه لها بليغا حيث وصف اثار الرمل فيها كاثار الجراح في القدم الحافي وقال عنها انها سود اشبه برؤوس الخدام فيقول:-

جيت المراح اللي ورى عامنا العام
متغير تذري عليه السوافي
بس الثلاث اللي نقل روس خدام
طرم الاحجه سود مثل الحوافي

كما انه هنا يسترسل بالوصف ويصفهن بانهن «طرم» اي لا يسمعن ولا يتكلمن ولا يذكرن الحبيب وها هو هنا يذكرنا بالنابغة الذبياني عندما يقول:

عوجوا فحيط لنعم دمنه الدار
ماذا تحيون من نؤ واحجار

ويتابع شاعرنا القاعظراته على الدار عندما يقول سائلا اياها

سالتهن في دين خلاق الانام
وين الحبيب اللي عليكن مصافي

لله در شاعرنا ففي الحاحه (وين الحبيب) لنطق الصخر وكلم الحجر من شدة الوجد والوله فهو يسالهن بدين الله سبحانه الذي هو خالق الانام عن حبيبه الذي فقده دون اي اثر يذكر ولا يدري اين حطت فيه الرحال في هذه الصحراء الشاسعة. ■

كلام مثل العسل

من قال انا ما ابيك
وآنا اللي قلت للناس احلى طواريك
ابعد عن التشكيك
ما قدر انا اخليك

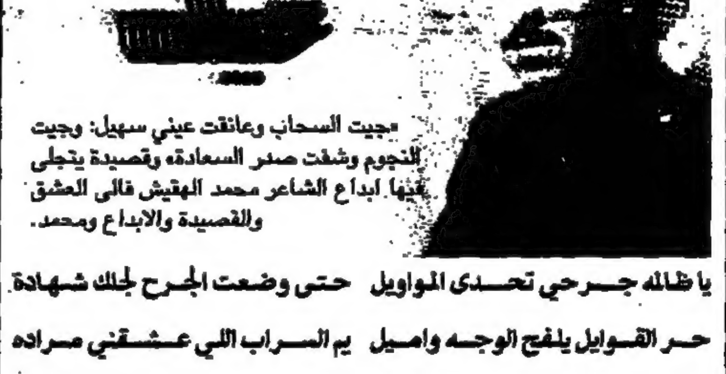
كان ودي



كان ودي ...
كنت ار... ...يب
ما احسب الطرف ...
ويشغل افكار... ...صويب
حبي غالي وباقي م...
واتمنى من الولي حظي يصيب
لو رجع وعالج القلب العليل
حالف ما ازعله هاك القريب

كان ودي

● فلا البادية



«جيت السحاب وعانقت عيني سهيل: وجيت النجوم وشفت صدر السعادة» وقصيدة يتجلى فيها ابداع الشاعر محمد الهقيش فالى العشق والقصيدة والابداع ومحمد.

يا ظالمه جرحي تحدى المواويل	حتى وضعت الجرح لجلك شهادة
حر القوايل يلفح الوجه واميل	يم السراب اللي عشقني مراده
دمعي رسمته لجل عينك تعاليل	تعال واشرب من قهاوي فؤاده
افرح تلذذ بالليال المقابيل	خذ جرح روحي فوق صدرك قلاده
جيت السحاب وعانقت عيني سهيل	وجيت النجوم وشفت صدر السعادة
وجيت الخيال ولوحتلي مناديل	وصافحت كف الشمس لحظة ولاده
لكن لقيت برحلتي شي جميل	الا العذاب يصير اقوى اراده
جيتك بخاطر خاطري كسر بالحيل	وبي فخر لاجلك وعشقي عباده
لو تعلمين الليل كم جرح الليل	ليلي اخذ من واقع الليل عادة
خذ باقة جروحي نسجته مواويل	وضمة جروحك تحت خدي وسادة

● محمد الهقيش

نفس المسافة

ومع قمة ابداع الشاعر احمد سالم مما يحتم علينا ان نصفق له بطول المسافة التي مشاها

نفس الزمن نفس المسافة مشينا	والغايه الغاية على غير عنوان
نفس الامل نفس الاماني رجينا	نفس الدموع ونفسها ذيك الاوجان
ونفس الجروح اللي بها ما اعتنينا	عادت تجر اشلاها عبر الازمان
وذيك الشفاه الباسمة ما نسينا	وحتى العيون اللي بها سحر فتان
نفس الجسد والروح نفس اليدينا	ونفس الدموع ونفسها ذيك الاعيان
ونفس التفاته وجهها لو حكينا	وهي الاشارة نفسها ونفس الانسان
هي من صدفته في نهار الثنينا	نفس التي ودعتها بشهر نيسان
ما غير ذيك اليوم امست دفينا	ماتت قهرها ماتت حسد ماتت احزان
ماتت وخلت حالتي كالسجينا	وحيد تايه بين صاحبي وسكران
معقول عادت بعد كل السنينا	من حس ميت فاق عاود كما كان
يا ليتها من قبرها لو تجينا	حتى تشوف الحال وشلون منهان
عنودي اللي لاجل موته بكينا	وليت الدموع تجيبها يا ابو سلطان
والله لو دمعي يرد الدفينا	لا بكي دموعي وماني بخسران

● احمد سالم السواعدة

زهرة الروضة

● ناجي الزيدان

يا زهرة الروض الاخضر لا تباطيني
لابد من ساعة مولاي يفرجها
حنا على عهدنا لو تمضي سنيني
وجروحنا غيركم ما احد يعالجها
ردي علي بالكتابة لا تحرميني
واهل الهوى داير تعرض مناهجها
بالله يا منيتي حذر اتصديني
يا من بعيونه سواد الكحل داعجها

سلام

«ناظر في شوق مرسالك يجين» هكذا يعتني ابو معرش بقصائده لتاتي متسقة مثل انسياب قطرات الندى على الوردة اليافعة.

من شديد الشوق ابعث لك سلام
يحمل من القلب اهات وحنين
لك حبيبي كاتب احلى الكلام
مصدره من مهجة القلب الحزين
يا شبيه الريم في روض الخزام
بالحلى والزين والوجه الحسين
ارحم اللي من وداك ما ينام
لا تذكر صورتك في كل حين
صابر عالبعد ما مل العزام
ناظر في شوق مرسالك يجين
بك تولع خافقي وانت المرام
وانت في عيني على الحالي تزين
ابتغي عطفك ولا ابغي الخصام
وارتجي قربك بمشوار السنين

بادية وحضارة

سواليفك

● كلمات : بدر بن عبد المحسن
● الحان : د. عبد الرب ادريس
● غناء : راشد الماجد



● وحشتني سواليفك ... ووحشة شوفتك اكثر
كل ليله مع طيفك ... حبيب الروح انا اتحسر
● طاير من عيوني النوم ... على ذا الحال انا كل يوم
سمعني حبيبي الصوت ... وسيرني على كيفك
● كلامك فيه نشوة روح ... يحرك فيني الوجدان
يعطيني امل مفتوح ... في لقياك مهما كان
● ساعة يختفي صوتك ... اعيش ابعالم النسيان
لا تقطع علي الصوت ... انا مقدر على الحرمان



تم في الاسبوع الماضي تخريج فوج جديد من موظفي وزارة المياه والري وذلك ضمن مشروع تحسين توعية مياه الشرب في مركز اللغات الحديث.

AL-BELAD 1996

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة 300
العدد (١٨٣) ـ السنة الرابعة
١٩٩٦/٩/١١



رغدة تقول:

اعشق مداعبة جنس الرجال

عادل امام بلا مسدسات ومسلحون يحرسون شريهان



حالة فريدة من نوعها

عمود فقري مثقوب يحير الاطباء



استهلكت كهرباء بـ«٧٠٠» جنيه

الاشباح طردت هذه العائلة من منزلها



دينا.. دكتوراه في هز الوسط

الراقصة الشرقية المصرية (دينا) تحضر حاليا لنيل الدكتوراة لكن حصولها على الدكتوراة لا يعني انها ستعمل في التدريس.

وتقول دينا: «لن اعمل بالتدريس فليس من المعقول ان اكون دكتورة صباحا وراقصة مساء.

ويذكر ان الراقصة فريدة فهمي كانت قد حصلت في السابق على درجة الدكتوراة.

ودينا التي ظهرت كظيفة شرف في فيلم عادل امام «المنسي» تسير على خطى الراقصات تحية كاريوكا وسهير زكي وسامية جمال ونجوى فؤاد وفيفي عبده اللواتي اندفعن وراء اضواء السينما.

وتقول دينا «في البداية اضطرت للدخول في افلام المقاولات ولكن الآن انتهيت من هذه الافلام ولن اقدم افلاما تجارية اباحية».

وتقول دينا في السينما يجب على الفنانة ان تعتمد على موهبتها اكثر من جسدها مثلما هو الحال في الرقص وتضيف «صحيح انني املك مؤهلات جسدية جيدة ولكن هذا لا يكفي لأن اكون ممثلة جيدة أو راقصة مبدعة. ■





الى جانب هذه الجميلة كلينتون يدخل عالم السينما

(انا تشلومسكي) الطفلة التي لعبت دور البطولة امام نجم الاطفال الشهير (ماكولي كالكن) نضجت بسرعة فهي الان في الخامسة عشرة من عمرها.

(تشلومسكي) تستعد حالَيا لتلعب دور البطولة امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون في فيلم عمل اسم (امينة طفل) يروي حكاية طفلة تحلم بلقاء رئيس الولايات المتحدة الاميركية. ■



OFF RECORD

●

مدينة الضباب لندن ستحتضن اول مسابقة لانتخاب ملكة جمال عربية سيخصص ريعها لضحايا العدوان الاسرائيلي على بلدة قانا اللبنانية ويشارك في المسابقة اكثر من ٢٠٠ فتاة معظمهن طالبات يدرسن في الجامعات البريطانية.

●●

يقام في مدينة الاسكندرية المصرية في اواخر ايلول الجاري مهرجان «اسكندريات العالم» ويمثل وفود من ٤٤ مدينة في هذا المهرجان وسيعرض فيه الازياء التاريخية على المسرح الخاص في قلعة قايتباي كما انه سيتم اختيار الفتاة المثالية للمدن التي تحمل اسم «الاسكندرية».

●●●

قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر حبس احمد فكري عبد الحميد الصحفي بجريدة «الاحرار» لنشره موضوع تحت عنوان «طفل غير شرعي لجيهان السادات» ارملة الرئيس الراحل -محمد انور السادات- من شاب غير متزوج واستخراج شهادة ميلاد مزورة له.

●●●●

احالت النيابة العامة الكويتية خطيب نيرفانا ادريس المذيعة في التلفزيون الكويتي الى المحكمة في الجناية المنسوبة اليه وهي شيك بدون رصيد وخلا قرار الاتهام من اسم المذيعة مما يعني استبعادها من القضية.

●●●●●

شاب طائش كان يعبث بمسدس عيار «١٤» في احد البيوت بماركا الشمالية ادى الى اطلاق رصاصة الى احد البيوت المجاورة.

وقد قدر الله ولطف «ومش كل مرة تسلم الجرة».

الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL

AL,-Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li.